وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

تخصص الاتصال والعلاقات العامة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموسومة بـ:

دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة ابن خلدون تيارت

إعداد الطالبتين:

- أسماء نايل
- خديجة منداس

إشراف:

د. جناد إبراهيم

لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الرتبة	الرتبة	الجامعة
د. موسى بن عودة	محاضر . أ .	رئيسا	ابن خلدون – تيارت
د. جناد ابراهيم	محاضر. أ .	مشرفا ومقررا	ابن خلدون – تيارت
د. مداح خالدية	محاضر . أ .	مناقشا	ابن خلدون – تيارت

السنة الجامعية: 2024 /2025

شكر وتقدير

"لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

الحمد لله شكراً وامتناناً على البدء والختام

نتقدم أولا بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من قدم لنا يد المساعدة لإتمام هذا العمل، أخص بالذكر الأستاذ المشرف " الدكتور جناد إبراهيم " وذلك بما أفادنا به من مجهوداته وتوجيهاته الواسعة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء على تكرمهم قبول تقييم ومناقشة هذا العمل، ونتوجه بالشكر إلى كل أساتذتنا الكرام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا البحث.

الحمد لله الذي يسر لنا البدايات

وأكمل لنا النهايات وبلغنا الغايات

ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضل الله

إهداء

"وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله، وما تخطى العبد

من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه " الله الواحد الأحد".

أهدي ثمرة جهدي لنفسي" أولا"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار. وأحمل اسمه بكل افتخار. وعلمني أن ارتقي

سلم الحياة بالصبر.. " أبي الغالي حفظه الله"

إلى من كانت دعواتها سر نجاحي. وأنارت لي طريق دربي، إلى من سهرت لراحتي.

وسندي الأبدي.. " أمي الغالية حفظها الله "

إلى من كانوا عوني وسندي في كل خطوة، ورفقاء الخطوة الأولى والنبض الصادق..
" إلى إخوتي وأخواتي"

إلى من تقاسمنا معا السهر، والقلق والطموح إلى من كن الزهر في درب الحياة، إلى
رفيقات روحي أسال الله أن يديم صحبتنا.. "إلى صديقاتي"

إلى من كانوا لنا مثالا في الاجتهاد والمثابرة، وغرسوا فينا حب المعرفة والعلم والنجاح
"الأساتذة الأفاضل"

اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي

فالحمد لله على حسن التمام والختام.

"نايل أسماء"

إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات

والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي

وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد

بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ...

أهدي هذا النجاح إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود

وأعطاني بلا مقابل.

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله ...

إلى فخري واعتزازي أبي الغالي.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة، سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي أمي حبيبتي.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهم نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها، إلى خيرت أيامي وصفوتها إلى قرة عيني إخوتي وأخواتي

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق... أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته.

ها أنا اليوم أتممت أول ثماراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

منداس خديجة

ملـخص الدراسـة:

تهدف الدراسة إلى دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية، حيث تم تركيز في إشكالية الدراسة على مدى دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية من خلال أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج المسح الاجتماعي من خلال تصميم استمارة الخاصة بالدراسة، حيث تم ذلك باستخدام العينة القصدية والمتمثل عددها في 128 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون ـ تيارت

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن أغلب الأساتذة يرون أن الدبلوماسية الجزائرية كانت فاعلة ومؤثرة في دعم القضية الفلسطينية لكنها تحتاج إلى تعزيز التحالفات مع دول الجنوب (إفريقيا , أمريكا اللاتينية) لموازنة الضغوط الغربية , كما أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يؤكدون على تقديم المساعدات المالية والدعم الشعب الفلسطيني , خاصة في أوقات الأزمات , واستضافة مؤتمرات وفعاليات دولية لتسليط الضوء على الانتهاكات الكيان الصهيوني , مع التركيز على الجوانب النظرية والتطبيقية للسياسة الخارجية الجزائرية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .

الكلمات المفتاحية: الاتصال الدبلوماسي الجزائري، القضية، الفلسطينية.

Summary:

The study aims to examine the role of Algerian diplomatic communication in supporting the Palestinian cause. The research problem focused on the extent to which Algerian diplomatic communication contributes to the advocacy of the Palestinian cause, With particular focus on the viewpoints of professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ibn Khaldoun University- Tiaret.

This study adopted the social survey method by designing a questionnaire Customized to the research objectives. A targeted sample of 128 professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ibn Khaldoun University – Tiaret was deliberately selected.

The study produced several findings, most notably that the majority of professors believe Algerian diplomacy has been effective and influential in supporting the Palestinian cause. However, it still needs to strengthen alliances with countries of the Global South (such as Africa and Latin America) to counterbalance Western pressures. Furthermore, most professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences emphasize the importance of providing financial assistance and support to the Palestinian people, especially during times of crisis.

They also advocate for hosting international conferences and events to shed light on the violations committed by the Zionist entity, while stressing the importance of both the theoretical and practical aspects of Algerian foreign policy and its implications for the Palestinian cause.

Keywords: Algerian diplomatic communication, the Palestinian cause

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....

ملـخص الدراسـة:.....

مقدمة: ..... Erreur ! Signet non défini.

تعريف بموضوع الدراسة: ..... **ت**

الجـانــب المنـهجي..... **7**

الإطار المنهجي..... **8**

..الإشكالية..... **8**

التساؤلات الفرعية..... **8**

.فرضيات الدراسة..... **8**

..أهمية الدراسة..... **8**

..أهداف الدراسة **8**

أسباب اختيار الموضوع..... **8**

.....المنهج المتبع..... **8**

.مجتمع الدراسة..... **8**

المعاينة وعينة البحث..... **8**

...أدوات الدراسة..... **8**

حدود الدراسة..... **8**

مصطلحات الدراسة **8**

الدراسات السابقة **8**

الخلفية النظرية للدراسة..... **8**

الإشكالية: **16**

التساؤلات وتندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات: 17
الفرضيات: تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية: 17
أهمية الدراسة: 17
أهداف الدراسة: 17
أسباب اختيار الموضوع: 18
1-الأسباب الموضوعية: 18
2-الأسباب الشخصية: 18
المنهج المتبع: 18
مجتمع الدراسة والعينة: 19
مجتمع الدراسة: 20
عينة الدراسة: 20
أداة الدراسة: 21
حدود الدراسة: 23
مصطلحات الدراسة: 24
1-الاتصال:" 24
الدبلوماسيةة 24
3-الاتصال الدبلوماسي: " 25
4-القضية:" 25
5القضية الفلسطينية: " 25
الدراسات السابقة: 25
الخلفية النظرية للدراسة: 29
الجانب النظري 33

الفـــصل الأول: الاتصـــال والاتصال الدبلوماسي 34
تمهيد 34
المبحث الأول: ماهية الاتصال..... 34
المطلب الأول: تعريف الاتصال..... 34
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الاتصال 34
المطلب الثالث: خصائص الاتصال 34
المبحث الثاني: الاتصال الدبلوماسي 34
المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية من وجهة اتصالية 34
المطلب الثاني: خصائص الاتصال الدبلوماسي 34
المطلب الثالث: أهداف الاتصال الدبلوماسي..... 34
خلاصة الفصل..... 34
تمهيد: 35
المبـــحـــث الأول: مـــاهية الاتصـــال 36
المطلب الأول: تعريف الاتصال..... 36
المطلب الثاني: أهداف وأهمية الاتصال 37
المطلب الثالث: خصائص الاتصال 38
المبحث الثاني: الاتصال الدبلوماسي 39
المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية من وجهة اتصالية 39
المطلب الثاني: خصائص الاتصال الدبلوماسي 40
المطلب الثالث: أهداف الاتصال الدبلوماسي..... 43
خلاصة الفصل: 45
الفـــصل الثاني: فلسطيـــــن..... 46

تمهيد 46
المبحث الأول: بدايات القضية الفلسطينية 46
المطلب الأول: مفهوم القضية الفلسطينية..... 46
المطلب الثاني: تاريخ القضية الفلسطينية..... 46
المطلب الثالث: مكانة القضية الفلسطينية في السياسات الدولية والعربية..... 46
المبحث الثاني: الموقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية..... 46
المطلب الأول: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية. 46
المطلب الثاني: الموقف الدولي من القضية الفلسطينية العربية 46
المطلب الثالث: دعم الجزائر للمقاومة الفلسطينية 46
مستجدات القضية الفلسطينية 46
خلاصة الفصل..... 46
تمهيد: 47
المبحث الأول: بدايات القضية الفلسطينية 48
المطلب الأول: مفهوم القضية الفلسطينية..... 48
المطلب الثاني: تاريخ القضية الفلسطينية..... 49
المطلب الثالث: مكانة القضية الفلسطينية في السياسات الدولية والعربية..... 50
المبحث الثاني: المواقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية..... 52
المطلب الأول: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية 52
المطلب الثاني: الموقف الدولي من القضية الفلسطينية العربية 55
المطلب الثالث: دعم الجزائر للمقاومة الفلسطينية. 59
خلاصة الفصل: 65
الجـانب التطبيـقـي 66

تمهيد: **67**

تحليل نتائج الدراسة:..... **68**

مناقشة ومعالجة الفرضيات: **111**

خـــاتـمـــة..... **116**

قائمة المصادر والمراجع..... Erreur ! Signet non défini.

المـلاحـق **125**

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	69
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	70
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتب.	71
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	72
05	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة العلمية.	73
06	المتابعة الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية	74
07	مدى تتبع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية بحسب الجنس ذكر أنثى	75
08	المواضيع الدبلوماسية التي تشد الانتباه.	76
09	الفترات التي وجدت الدبلوماسية الجزائرية أكثر تحركا.	78
10	المناطق أكثر تدخلا من الدبلوماسية الجزائرية.	79
11	أن الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية.	81
12	التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية.	82
13	دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية	84
14	الجزائر تمارس دور فعال في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية.	86
15	أبرز الأدوات الدبلوماسية التي تستخدمها الجزائر في دعم القضية.	88
16	أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين	90
17	اتخاذ الجزائر مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية عبر العقود الماضية.	92
18	مدى اتخاذ المواقف الدبلوماسية الثابتة بشأن القضية الفلسطينية حسب سنوات الخبرة	94
19	دور الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية.	95
20	احتياجات الجزائر إلى استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية.	97
21	تقييم لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية	98
22	مدى تقييم دور دبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية حسب السن	100
23	تقييم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى	101
24	دور الجزائر المؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم فلسطين.	102
25	نجاح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين.	104
26	فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية.	105

27	دعم الجزائر للقضية الفلسطينية أثر في مواقف دول أخرى اتجاه فلسطين.	107
28	نصرت الجزائر عربيا القضية الفلسطينية.	109

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	69
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	70
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتب.	71
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	72
05	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة العلمية.	73
06	المتابعة الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية	74
07	المواضيع الدبلوماسية التي تشد الانتباه.	77
08	الفترات التي وجدت الدبلوماسية الجزائرية أكثر تحركا.	78
09	المناطق أكثر تدخلا من الدبلوماسية الجزائرية.	80
10	أن الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية.	81
11	التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية.	83
12	دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية	85
13	الجزائر تمارس دور فعال في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية.	87
14	أبرز الأدوات الدبلوماسية التي تستخدمها الجزائر في دعم القضية.	89
15	أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين	91
16	اتخاذ الجزائر مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية عبر العقود الماضية.	93
17	دور الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية.	96
18	احتياجات الجزائر إلى استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية.	97
19	تقييم لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية	99
20	تقييم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى	101
21	دور الجزائر المؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم فلسطين.	103
22	نجاح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين.	104

23	**فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية.**	106
24	**دعم الجزائر للقضية الفلسطينية أثر في مواقف دول أخرى اتجاه فلسطين.**	108
25	**نصرت الجزائر عربيا القضية الفلسطينية.**	110

مقدمة:

يعد الاتصال أساس الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، حيث يُسهل التفاهم والتعاون، ويقلل من الصراعات كما أنه يهدف إلى تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد أو الجماعات عبر وسائل متعددة، وتزداد أهمية الاتصال حين يتعلق الأمر بالعلاقات الدولية. ليصبح أداة دبلوماسية سياسية لها تأثير في العلاقات الخارجية والرأي العام العالمي، ويحقق الأهداف الاستراتيجية للدول من خلال التفاوض والحوار.

يُعد الاتصال الدبلوماسي عملية تبادل المعلومات والتواصل الرسمي بين الدول، والتي تتم عبر القنوات الدبلوماسية، ويعتبر أداة حيوية لتحقيق السلام، التعاون. كما يسعى الاتصال الدبلوماسي للتواصل الفعال وبناء العلاقات بين الشعوب والثقافات المختلفة، إذ يمثل الوسيلة الرسمية التي تعتمدها الدول للتفاعل فيما بينها وحل النزاعات، ومن أشكال الاتصال الدبلوماسي اللقاءات الرسمية، والمراسلات، والتمثيل الدبلوماسي، والاتصال الدبلوماسي الرقمي، كما تُعرف الدبلوماسية بأنها آلية استراتيجية فاعلة تمكن الدول من تحقيق مصالحها الوطنية، والحفاظ على مبادئ السيادة الوطنية والاستقرار الدولي. ومن بين هذه الدول الجزائر نموذجاً بارزاً في توظيف الاتصال الدبلوماسي في خدمة السياسة الخارجية، حيث حافظت الجزائر منذ استقلالها على مبدأ الحوارات السلمية واحترام الشعوب، ودعم حركات التحرر، ورفض كل أشكال الاستعمار والاحتلال.

شكلت القضية الفلسطينية محوراً أساسياً في السياسة الخارجية الجزائرية منذ الاستقلال, حيث التزمت الجزائر بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية , واستخدمت الجزائر الاتصال الدبلوماسي كوسيلة فعالة لإيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن والجامعة العربية , والدفاع عن حقوقها في كل المحافل , سواء من خلال البيانات الرسمية , أو استضافة اللقاءات الداعمة لفلسطين , فالجزائر لها دور فعال في تعبئة الدعم العربي والدولي , مع الحفاظ على موقف واضح يرفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني, والتأكيد على مركزية القدس عاصمة للدولة الفلسطينية .

ومن هنا جاءت فكرة دراستنا والتي كانت كالتالي:

الجانب المنهجي: وفيه تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، منهج الدراسة ومجتمع البحث والعينة، وتم التطرق إلى مصطلحات الدراسة، وتحديد الإطار الزماني والمكاني للدراسة، وكذا الدراسات السابقة والنظرية المناسبة للدراسة.

الجانب النظري: وقد احتوى على فصلين، الأول بعنوان الاتصال والاتصال الدبلوماسي حيث تناول في الفصل الأول مبحثين، المبحث الأول متعلق بماهية الاتصال وفيه التعريف، أهدافه وأهمية الاتصال، خصائصه. أما المبحث الثاني تمحور حول مفهوم الاتصال الدبلوماسي وخصائصه، وأهدافه.

أما الفصل الثاني بعنوان فلسطين اندرج تحت مبحثين، المبحث الأول تناول فيه بدايات القضية الفلسطينية مفهومها، تاريخها ومكانتها في السياسات الدولية والعربية أما المبحث الثاني بعنوان المواقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية تضمن ثلاث مطالب وفيها مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية، الموقف الدولي من القضية الفلسطينية العربية، دعم الجزائر للمقاومة الفلسطينية.

الجانب التطبيقي: وهو عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ بحيث اعتمدنا على أداة استمارة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع دراستنا، وقمنا بتقديمها في جملة من النقاط والاقتراحات.

التعريف بموضوع الدراسة:

تعتبر قضية فلسطين واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل والاهتمام في العالم العربي والإسلامي , الجزائر كدولة عربية وإسلامية , لها دور هام في دعم القضية الفلسطينية, حيث استخدمت أدوات الدبلوماسية منها الاتصال الدبلوماسي الذي يعُرف بأنه عملية التواصل بين الجزائر والدول الأخرى , بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق المصالح الجزائرية وتعزيز دور الجزائر في المنظمات والمحافل الدولية , وبناءاً على ذلك تناولت هذه الدراسة موضوع دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية , وذلك بدراسة على عينة من الأساتذة الجامعيين من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ , من خلال استبيانات لتقييم مدى نجاح هذا الدور وفعاليته في سياق التحولات الجيوسياسية العربية والدولية .

وتكمن أهمية هذا الموضوع في تسليط الضوء على دور النخبة الأكاديمية في تحليل السياسة الخارجية الجزائرية، وفي إبراز النموذج الجزائري في دعم قضايا التحرر، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تعد من الثوابت الوطنية

الجانب المنهجي

الإطار المنهجي

- الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- المنهج المتبع
- مجتمع الدراسة
- المعاينة وعينة البحث
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- الخلفية النظرية للدراسة

الإشكالية:

في ظل التحولات الكبرى التي شهدها العالم العربي منذ منتصف القرن العشرين، تبرز القضية الفلسطينية كواحدة من أهم القضايا التي شكلت محور الاهتمام العربي والدولي.

كانت الجزائر، منذ استقلالها في عام 1962, من أبرز الدول الداعمة لهذه القضية، يعد الاتصال الدبلوماسي أحد أهم الأدوات التي استخدمتها الجزائر لتعزيز موقفها الثابت تجاه دعم الحقوق الفلسطينية، حيث ارتكزت السياسة الخارجية الجزائرية على مناصرة الشعوب المستضعفة، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.

منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لأراضي فلسطين، تبنت الجزائر مواقف حازمة في كافة المحافل الدولية، سواء من خلال الأمم المتحدة او عبر مشاركاتها في القمم العربية والافريقية والدولية، واستطاعت الجزائر، بفضل تماسك دبلوماسيتها ومواقفها الثابتة، حشد الدعم السياسي الدولي والعربي للقضية الفلسطينية، ويأتي الاتصال الدبلوماسي الجزائري في هذا السياق ليشكل حلقة وصل هامة بين القيادة الفلسطينية وباقي الدول العربية، إضافة إلى تكريس مبادئ الحق الفلسطيني في الخطاب الدولي.

مارست الجزائر دعمها للقضية الفلسطينية بمختلف الوسائل، وكانت الأداة الاتصال الدبلوماسي ، الذي يعد احد اهم أدوات السياسة الخارجية للدولة الحديثة، اذ يهدف الى نقل الرسائل السياسية ، وتنسيق العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف، والتأثير في السياسات الدولية، وصياغة المواقف المشتركة , الى جانب الدفاع عن المصالح الوطنية والدفاع عن القضايا العادلة، وقد سخرت الجزائر هذا النوع من الاتصال لتفعيل حضور القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، سواء من خلال التمثيل الدبلوماسي أو المشاركة في المؤتمرات او الخطابات الرسمية في المنظمات الإقليمية والدولية.

يعتبر الاتصال الدبلوماسي نشاطا منظما موجها يقوم على التفاوض والتواصل السياسي بين ممثلي الدول، يهدف الى خلق التفاهم وبناء التحالفات وتنسيق الجهود بشأن قضايا معينة، وفي حالة الجزائر، لم يكن الاتصال الدبلوماسي مجرد وسيلة تقليدية للتعبير عن المواقف، بل كان جزءا من استراتيجية شاملة لدعم الشعب الفلسطيني سواء من خلال الاعتراف المبكر بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي، او من خلال مرافقة القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، او حتى من خلال الدعم الإعلامي والسياسي الميدان.

بناء على هذا، تطرح هذه الدراسة إشكالية التالية: **مدى مساهمة الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة جامعة ابن خلدون؟**

التساؤلات وتندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات:

1/ماهي أهم الأساليب الاتصالية للدبلوماسية الجزائرية في مختلف القضايا العالمية من وجهة نظر الأساتذة؟

2/ما دور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية عبر القنوات الاتصالية الدولية من خلال أساتذة جامعة تيارت؟

3/ما النتائج التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية عبر الاتصال الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية من وجهة نظر الأساتذة ؟

الفرضيات: تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1 . استخدمت الجزائر اهم الأساليب الاتصالية للدبلوماسية الجزائرية في مختلف القضايا العالمية والتي تمثلت وفي الحوار المباشر بالإضافة إلى التفاوض من وجهة نظر أساتذة.

2 . ساهمت الجزائر في دعم القضية الفلسطينية من خلال العلاقات الثنائية والتمثيل في المنظمات الدولية والتصريحات الرسمية.

3 . هناك نتائج حققتها الدبلوماسية الجزائرية عبر الاتصال الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية من خلال دعم القضية على الصعيد العالمي واقناع عدد من الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الجامعة.

أهمية الدراسة:

- لتسليط الضوء على الدور الدبلوماسي للجزائر في القضية الفلسطينية.
- توضيح الدور المحوري الذي لعبته الجزائر في نصرة القضية الفلسطينية.
- فهم استراتيجيات الاتصال الدبلوماسي وتأثيرها على القضايا الدولية.
- تقديم نموذج لدور الدول العربية في دعم القضايا العادلة.

أهداف الدراسة:

من اهم الأهداف التي نطمح الى تحقيقها والوصول اليها من خلال دراستنا تتمثل في:

- دراسة الأساليب الدبلوماسية الجزائرية في دعم فلسطين.
- تقييم تأثير الاتصال الدبلوماسي الجزائري على القضية الفلسطينية.
- توضيح أدوار الجزائر في المحافل الدولية لدعم القضية.

أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع او بحث علمي أسباب دفعتنا الى الميل الى هذا الموضوع دون غيره، فمنها ما هو علمي مرتبط بالموضوع في حد ذاته ومنها ما هو شخصي نابع من رغبة وقناعة شخصية:

1- الأسباب الموضوعية:

1. أهمية القضية الفلسطينية كون القضية الفلسطينية قضية مركزية للعالم العربي والإسلامي، وهي لاتزال في طليعة القضايا التي تحظى بأهمية كبيرة على المستوى الدولي.

2. التطورات السياسية الراهنة في المنطقة العربية والدولية وتأثيرها على القضية الفلسطينية، يجعل دراسة الدور الدبلوماسي الجزائري أكثر الحاحا لفهم مواقفها في السياقات الحالية.

2-الأسباب الذاتية :

1. التأثير الشخصي بالقضية الفلسطينية باعتبارها من أقدم واهم القضايا التي أثرت في الراي العام العربي والعالمي، فهي تمس وجدان الباحث شخصيا.

2. الاهتمام بالعلاقات الدولية وميلنا لدراستها، وخاصة دور الدبلوماسية في الدفاع عن القضايا العادلة، دفعنا لاختيار هذا البحث.

المنهج المتبع:

ان من اهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هو اختيار منهج ملائم كونه أداة لاختيار الفروض، ولا تتم أي دراسة بحثيه الا به.

" ويعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة."[1]

.

[1]- مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسية الوراق، الأردن، ط 1, 2000, ص 60.

يتم استنباط المنهج من المقروء والمسموع دون أن ينفصل عنه، فالمنهج هو مجموع الأفكار التي بها يتم تعلم الكيفية التي عليها الأمر أو التي سيؤول الأمر إليها بحثا وعلما ومعرفة." [1]

"هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة." [2]

وبما أن دراستنا دراسة ميدانية تتمثل في دور الاتصال الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية اعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حول الظاهرة المدروسة.

"حيث يمثل المسح الاجتماعي منهج من مناهج البحث الاجتماعي العلمي الرئيسية لتحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية في جمع وتحليل الظواهر الاجتماعية، ويتميز عن المناهج الأخرى نتيجة عدة اعتبارات يتميز بعضها بالأهداف التي يسعى إليها هذا المنهج، ويتعلق البعض الآخر بالخصائص التي يمتاز به، ومنها بما يحتاجه منهج المسح من مستلزمات مختلفة، ويعرف "هوينتي" المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة التقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة فهو دراسة عملية علمية للظواهر الاجتماعية الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، إنه ينصب على الظواهر الحالية ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست في فترة ماضية وأخيرا يسعى إلى تعميم النتائج للاستفادة منها في وضع الخطط

والبرامج الإجراء الإصلاح الاجتماعي ويستخدم استمارات مقتنة للحصول على البيانات من عدد كبير من المبحوثين من مجتمع الدراسة، ويعتبر المسح الاجتماعي من أكثر الأساليب انتشارا في دراسة الظواهر الإجتماعية وهو يدخل ضمن الدراسات الوصفية التي تعتبر دراسات مسحية يقوم على دراسة الوحدة الاجتماعية في جميع أبعادها وعواملها المكونة في زمان ومكان محددين وهي بذلك تتيح التعرف إلى المفاصل التي تحتاج إلى دراسات أكثر تعمقا ومن الواضح أن استخدام المسح بطريقة العينة كان واحدا من التطورات الهامة في البحث الاجتماعي لذلك هناك المسح الشامل والمسح بطريقة العينة. [3]

مجتمع الدراسة والعينة:

[1]– عقيل حسين عقيل، **خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة**، دار ابن كثير، ص 57.

[2]– عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط 1, 1999, ص 31.

[3]– ميادة القاسم، **مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع، دراسة سوسولوجية: تحليلية**، المجلة العربية للنشر العلمي، كلية الآداب في جامعة ماردين حلب سابقا، العدد الواحد والثلاثون, 02ايار، ص536

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث حسب موريس انجريس " بأنه مجموعة العناصر لها عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الاخر التي يجري عليها البحث او التقصي." [1]

او هو " جميع المفردات او الحالات التي تمثل الظاهر موضوع البحث وتشترك في صفة معينة، من المطلوب جمع البيانات حولها وقد يكون مجتمع البحث افراد او منظمات." [2]

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون تيارت.

عينة الدراسة:

" والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي." [3]

او هي "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب ان تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الاصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه"[4]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية او العمدية وذلك طبقا لسمات وخصائص تتوفر في المفردات فيما يخدم الافراد.

والعينة القصدية " هي التي يتم اختيارها قصداً لاعتقاد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً." [5]

وقد تم تحديد العينة ب 128 مفردة لتمثيل مجتمع البحث، وقد تم توزيع المفردات على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون تيارت، على كلى الجنسين (ذكر وانثى).

[1]- موريس انجرس، تر: بوزيد صحراوي واخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر, 2006, ص 298.

[2]- مُحَمَّد الخضر، عبد الحميد الخليل، **مناهج البحث العلمي**، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا, 2020, ص 242.

[3]- مُحَمَّد عبيدات، اخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط 2, 1999, ص 83.

[4]- سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1, 2019, ص 85.

[5]- محسن علي عطية، **البحث العلمي في التربية مناهجه. أدوات .وسائله الإحصائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان, 2019, ص 104.

أداة الدراسة:

ان للأداة في البحث العلمي أهمية قصوى، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث وهي تساعد على تحقيق اهداف الدراسة.

وقد اخترنا الاستبيان كوسيلة تمكننا من الحصول على المعطيات والمعلومات التي تخدم دراستنا، نجد ان الاستبيان هو الأداة الأنسب والأكثر استخداما للوصل الى نتائج.

يعرف قاموس بريهوب الاستبيان بانه" استمارة يملأها الناس للحصول على المعلومات ديمغرافية عن اراء واهتمامات الذين يتم استجوابهم. "[1]

عبارة عن مجموعة من الاسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع.

أيضا هو عبارة عن " نموذج يضم مجموعة من الاسئلة التي تدور حول موضوع ما

يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الاسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث." [2]

ولإنجاز هذه الدراسة استعملنا استبيان واحد شامل حول أسئلة تدور في مجملها حول تساؤلات الدراسة موزعة على ثلاث محاور رئيسية تجيب على تساؤلات الدراسة وهي:

المحور الأول: الأساليب الاتصالية الدبلوماسية في مختلف القضايا العالمية

المحور الثاني: دور الدبلوماسية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية

المحور الثالث: النتائج المحققة من الدبلوماسية الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية

باعتبار أن الاستبيان من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في دراستهم، فقد اعتمدناه في بحثنا هذا وذلك بغرض جمع المعلومات والبيانات من الميدان من خلال الإجابات التي أعطيت لنا من قبل المبحوثين المتمثلين في الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قصد معرفة بعض أبعاد في الموضوع.

فقد قمنا بتصميم الاستمارة في مراحلها وفق ما يلي:

[1]– احمد بدر، **علوم الاعلام البحث– المناهج– التطبيقات**– دار القباء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة, 2008, ص 182.

[2]– أحمد الحمزة والبار أمين، **الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته**، المجلة الجزائرية لأمن والتنمية، المجلد21 , عدد 03, 2023, ص 304.

التصميم الأولي: عندما قمنا بتصميم استبيان اطلعنا على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، التي لها علاقة بالدراسة كتناول جانب واحد من جوانبها كموضوع الاتصال الدبلوماسي الجزائري حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى ثلاثة (03) محاور رئيسية بالإضافة إلى جانب البيانات الشخصية، فهذه الأخيرة اعتمدنا فيها على (05) متغيرات رئيسية تخدم البحث سواء في العلاقة أو التأثير في باقي المتغيرات، وهي على التوالي متغير الجنس السن، رتبة الأستاذ، التخصص، الخبرة المهنية

ولإنجاز هذه الدراسة استعملنا استمارة واحدة شملت أسئلة تدور في مجملها حول تساؤلات الدراسة موزعة على ثلاث محاور رئيسية تجيب على تساؤلات الدراسة وهي:

المحور الأول: الأساليب الاتصالية الدبلوماسية في مختلف القضايا العالمية

المحور الثاني: دور الدبلوماسية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية

المحور الثالث: النتائج المحققة من الدبلوماسية الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية.

التصميم في المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم طرح الاستمارة على الأستاذ المؤطر الذي أبدى توجيهاته فيها، كما أنه قدم لنا مجموعة من الملاحظات والتي على أساسها تم إعادة تصميم الاستمارة مرة ثانية، ليتم بعدها تم توزيع هذا الاستبيان على بعض الأساتذة المختصين لتحكيمها وإبداء الأخرى فيها.

صدق الاستبيان: فالصدق هنا هو مدى صدق الاستمارة لما وضعت له، وهي تعمل على قياس ما يراد قياسه، حيث تم عرضها للتحكيم إلى كل من الأستاذ موسى بن عودة، والأستاذ "جلولي مختار والأستاذة علاق مفيدة وقد أخذنا بتوجيهاتهم وهذا قصد معرفة مدى توافق الاستمارة مع موضوع الدراسة.

الأستاذ	الرتبة	التخصص والجامعة	لملاحظات 1-
1. جلولي مختار	**أستاذ محاضر . أ .**	**تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون . تيارت .**	**تعديل في السؤال رقم (07)و(08)و(09) بعض الإضافات في الأسئلة رقم (11)و(12)**
2.موسى بن عودة	**أستاذ محاضر . أ .**	**تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون . تيارت .**	**إعادة النظر في الفرضيات والأسئلة وتوضيح مع تغيير الاختيارات.**
3.علاق مفيدة	**أستاذ محاضر . ب .**	**تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون . تيارت .**	**تعديل في السؤال رقم (10) وتغيير في الاقتراحات، كما ذكرت أن موضوع جيد.**

حدود الدراسة:

المجال الزمني : تعني الوقت الذي استغرقته في الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالات جمع البيانات وصولا إلى التطبيق الميداني لهذه الدراسة, ومن ثم جمعا البيانات و تحليلها ثم تفسيرها ولقد امتدت دراستنا طيلة السنة الدراسية 2024. 2025 ولقد كانت هذه الفترة في ضبط الموضوع وجمع المادة العلمية , حيث كانت البداية بالجانب المنهجي ثم الجانب النظري أما التطبيقي فقد تم البداية فيه مع بداية شهر أفريل ,وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان وعرضها على الأستاذ المشرف لتصحيح الأخطاء وإعادة صياغتها في الشكل النهائي ليتم تقسيمها على جميع أفراد عينة الدراسة ابتداء من 13أفريل 2025 إلى 04 ماي 2025, وبعد ذلك استرجاعها وتفريغها, ثم جدولتها وتحليلها إحصائيا ثم التعليق عليها , وفي الأخير استخلاص نتائج البحث .

المجال المكاني: حتى نتحصل على إجابات تخدم تساؤلات الدراسة وإشكالها المطروح، قمنا بزيارات متعددة إلى كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون . تيارت . , بغرض الالتقاء بالأساتذة الجامعيين.

مصطلحات الدراسة:

من الواضح أن كل دراسة تحمل مجموعة من المفاهيم تتحدد من خلالها طبيعة الموضوع المدروس وهدفه، ولهذا البحث عدة مصطلحات هي:

1- **الاتصال:**" تبادل المعلومات أو الأفكار أو الآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة فهي عملية إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين فيها من خلال استخدام الرموز.

يعرفه ولبر شرام: بأنه نشاط يستهدف تحقيق الذيوع والشيوع لفكرة أو موضوع معين من خلال انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص آخرين باستخدام رموز ووسائل تساعد على وصول المعنى لدى كل الأطراف وبنفس الدرجة."[1]

اجرائيا: هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص لآخر بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المنشأة أو في أي جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي.

2- **الدبلوماسية:** " عملية التمثيل والتفاوض التي تجري بين الدول في غمار إدارتها لعلاقاتها الدولية.

أو إنها مجموعة القواعد والاعراف الدولية والاجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العالقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين... وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات. " [2]

اجرائيا: مجموعة من المفاهيم والقواعد والإجراءات والمراسيم والأعراف الدولية، التي تنظم العلاقة بين الدول والمنظمات والممثلين الدبلوماسيين، بهدف خدمة المصالح العليا الأمنية والاقتصادية والسياسية العامة للدول، والتوفيق بين المصالح الدولية.

---

[1]- ياحي جمال، **الاتصال، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص علم النفس التربوي**، جامعة قسنطينة 2, كلية علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا, 2021/2022, ص 14.

[2]- إبراهيم زكريا الشربيني، **لدبلوماسية ودورها في إدارة العالقات الدولية**، محاضرة 5, مادة: العلاقات السياسية الدولية، شعبة اقتصاد, 2025/03/03, 22:38, https://www.du.edu.eg/

3- **الاتصال الدبلوماسي**: "هو عملية التفاعل بين الدول والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي عمومًا. وهو يشمل العديد من الأنشطة التي تتضمن الاتصال الرسمي وغير الرسمي والتفاوض والتواصل والتعاون فيما بينهم. وتهدف الاتصالات الدبلوماسية إلى تحقيق الاستقرار وتعزيز السلم والأمن في العالم."[1]

اجرائيا: فن المفاوضة"، عن طريق ممثلين دبلوماسيين معتمدين لفض المنازعات التي تنشب بين الدول عن طريق الاتصال الرسمي وغير الرسمي والتفاوض والتواصل.

4- **القضية:**" القضية هي موقف مفند وداحض لإثبات يقتضي الإنكار، لا المهادنة والتوفيق، ولهذا نجد القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير." [2]

اجرائيا: هي مشكلة او مسألة التي تحتاج الى دراسة او تحليل او حل، او هو موضوع مركزي يثير اهتماما وجدلا في مختلف المجالات.

5- **القضية الفلسطينية:** "هي صراع قائم على أرض فلسطين وهو يتميز عن غيره من الصراعات، فهو ليس امتداد لصراعات لم تتوقف القوى المختلفة للسيطرة على أرض فلسطين لأسباب اقتصادية أو عسكرية وحسب، بل إن الصراع الذي نحياه الأمة بدرجات متفاوتة مع العدو الصهيوني."[3]

اجرائيا: تشير الى النزاع السياسي، التاريخي، والجغرافي المتعلق بأرض فلسطين وشعبها، والذي بدأ مع الهجرة اليهودية الى فلسطين في أواخر القرن 19 واستمر عبر مراحل متعددة من الصراع حتى اليوم.

الدراسات السابقة:

1_ دراسة بوسعدية رؤوف 2005/2006 بعنوان " **حرية الاتصال الدبلوماسي في عمل البعثات الدائمة، أطروحة مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في القانون فرع القانون الدبلوماسي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق – بن عكنون.** "

---

[1]- الاتصال الدبلوماسي, 2025/03/02, 11:23, https://www.ejaba.com/

[2]- مُحَمَّد أحمد شحاتة حسين، **القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية**، مجلة الشريعة والقانون العدد 34, 2019، ص 124

[3]- وليد حسن المدلل، عدنان عبد الرحمن أبو عامر، **دراسات في القضية الفلسطينية**، جامعة الأمة العربية للتعليم المفتوح، فلسطين، ط1 2013, ص 01.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حرية الاتصال الدبلوماسي في عمل البعثات الدائمة ولقد اعتمدت على معرفة وسائل الاتصال الدبلوماسي ومستويات الاتصال الدبلوماسي.

وتحصلت على النتائج التالية:

رغم الأهمية البالغة لموضوع حرية الاتصال الدبلوماسي الذي يمثل أساس وجود القانون الدبلوماسي المعاصر، ويعد من أهم الحصانات والامتيازات الممنوحة على الصعيد الدولي، إلا أن هذه الحرية في حقيقة الأمر نسبية فقط وليست مطلقة، تفرض عليها مجموعة من القيود التي أثرت في مجملها على عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية.

والملاحظ في هذا الخصوص أن هذه القيود قد سادت في مرحلة طغى عليها الصراع الدولي ومفاهيم المصلحة القومية المطلقة، لكن بظهور العديد من المتغيرات الجديدة في المجتمع الدولي وبالأخص ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة التي تراجعت معها هذه القيود بسبب ما أدخلته من تغيرات في العديد من المفاهيم الدبلوماسية التي كانت سائدة، وأصبحت العلاقات الدولية أكثر اتساعا وتشابكا مما جعل من الدول تلجأ إلى البحث عن أسباب التعاون والتضامن والمنفعة المتبادلة. أدى هذا بدوره إلى ظهور العديد من الوظائف الدبلوماسية الجديدة.

لكن رغم الإيجابيات التي ميزت ثورة المعلومات والاتصالات والتي ساهمت في تطوير الدبلوماسية الحديثة، إلا أنها خلفت العديد من السلبيات وخاصة على حرية الاتصال الدبلوماسي. وفي مقابل هذا فقد أوجبت على الجهاز الدبلوماسي رفع التحدي وتفهم المسؤوليات المتجددة الملقاة على عاتقه، والرفع من مستوى كفاءته في أداء دوره وهذا ليحافظ على بقاءه كأهم جهاز لإقامة العلاقات الدبلوماسية المعاصرة.

التعقيب: تعتبر هذه الدراسة الموسومة "" حرية الاتصال الدبلوماسي في عمل البعثات الدائمة " من الدراسات السابقة ولقد استفدنا منها في دراستنا هذه من حيث الجانب النظري، كما اشتركت مع دراستنا في اطارها العام والمتمثل في الاتصال الدبلوماسي.

2_ دراسة مُحَمَّد محمود المغني 2016 بعنوان: " **موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987– 2006)**، درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، الجامعة الإسلامية – غزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار "

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية (1987- 2006).

اتبع الباحث خلال إعداد هذه الدراسة منهج البحث التاريخي، وذلك من خلال تناول قرارات جامعة الدول العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية والمعلومات الخاصة بالقضية الفلسطينية، ثم دراستها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج بالخلاصة والنتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تناولت جامعة الدول العربية، محطات القضية الفلسطينية، في جميع القرارات والبيانات الصادرة عن اجتماعاتها، خاصة فيما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ومشاريع التسوية السلمية، والتنمية في الأراضي الفلسطينية، والأوضاع الداخلية الفلسطينية.

- أكدت جامعة الدول العربية، أن السلام في المنطقة العربية، لا يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والانسحاب الإسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة منذ عام 1967م على اساس قرارات الشرعية الدولية، خاصة القرارات رقم 242 و338 و425، وحق الشعب الفلسطيني في العودة، وتقرير المصير.

- أيدت جامعة الدول العربية، جميع المبادرات الإقليمية والدولية للسلام، وكللت ذلك بالمبادرة العربية للسلام عام 2002م، ولم تكن جامعة العربية فاعلاً مؤثراً في مسيرة التسوية السلمية في المنطقة، بل كانت وظيفتها إصدار القرارات المرحبة بأية مبادرة، أو اتفاقية سلمية.

- أدانت جامعة الدول العربية الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبذلت مساعيها للحد وإيقاف هذه الانتهاكات، حيث سخرت معظم جهودها لمناشدة المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف هذه الانتهاكات، وقد جاء تفاعل جامعة الدول العربية مع هذه الانتهاكات موسمي وانفعالي، وهذا دليل على العجز السياسي الذي تعاني منه جامعة الدول العربية.

- أعلنت جامعة الدول العربية، عن رفضها واستنكارها لمشاريع الاستيطان الإسرائيلي رافضة الاعتراف بها، داعية المجتمع الدولي لنبذ الاستيطان، والضغط على إسرائيل لوقف مشاريعها الاستيطانية، وعلى الرغم من إصدارها الكثير من القرارات الخاصة بالاستيطان الإسرائيلي، إلا أن معظم هذه القرارات بقي مجرد حبر على ورق، حيث أن الاستيطان لم يتوقف ليوم واحد.

– حاولت جامعة الدول العربية، التصدي للإجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس، وسلب معالمها الاسلامية العربية، وطمس هويتها الاسلامية، فقامت بدعم صمود ابناء مدينة القدس للحفاظ عليها من التهويد، لكن هذا الدعم لم يكن كافيا، فقد كانت القدس بحاجة لخطوات عملية على الأرض، للحفاظ عليها من التهويد.

– أعلنت جامعة الدول العربية، عن تمسكها بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وضرورة إيجاد حل عادل لقضيتهم، على أساس القرار رقم 194، ويلاحظ هنا تراجع جامعة الدول العربية عن اصرارها على ان الحل الوحيد لقضية اللاجئين هو عودتهم الى ديارهم التي هجروا منها، كما ورفضت التعامل مع قضية اللاجئين كقضية إنسانية بحتة، ورفضت المحاولات الساعية لتجريد القضية من أبعادها السياسية والقانونية، ورفضت جميع مشاريع التوطين خارج فلسطين.

– أكدت جامعة الدول العربية، على ضرورة الدور الذي تقوم به وكالة الغوث (الأونروا)، رافضة إيقاف عملها حتى تحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، كما وقامت بدعم موازنتها في العديد من الأوقات، حتى يتسنى لها القيام بمهامها المنوطة بها.

التعقيب: تعتبر هذه الدراسة " موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها (1987– 2006) " من الدراسات السابقة ولقد استفدنا منها في دراستنا هذه من حيث الجانب المنهجي، ما اشتركت مع دراستنا في اطارها العام والمتمثل في القضية الفلسطينية.

3_ دراسة صالحي سهام 2022–2021 بعنوان "**المعالجة الإعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب 2021 ديسمبر**، أطروحة الدكتوراه أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال «

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة المعالجة الإعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب وقد استهدفت هذه الدراسة يومية الشعب ولقد تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون عينة المقالات المنتقاة على ضوء الفئات التي تم تحديدها مع حساب درجة تكراراتها، أي عدد التكرارات الواقعة في كل فئة ليتم في النهاية استخلاص وصفا محددا ودقيقا لها 2021 ديسمبر.

وتحصلت على النتائج التالية:

– أن الدبلوماسية في جوهرها اتصالا إقناعيا يتطلب معرفة معمقة ومهارات اتصالية من نوع خاص لتحقيق أهدافها فلا يمكن أن يكون نشاط دبلوماسي دون اتصال، ولا يمكن للدبلوماسية تحقيق أهدافها دون اتصال قوي وفعال، لأنها تهدف بالأساس إلى إقناع الآخر بفكرة أو قضية، وقوام هذا الاقناع التبادل المستمر في الأفكار والمعلومات المرسومة.

– اكتسب الدور الدبلوماسي الجزائري من خلال يومية الشعب صورة الدولة المحترمة لسيادة الدول، وصورة الدولة الرافضة للتدخل في شؤون الدول الداخلية، فضلا عن ذلك صورة الدولة المقبولة لدى الأطراف المتنازعة كطرف ثالث غير منحاز ومحايد، ما أهل الجزائر لتحقيق نجاحات دبلوماسية بارزة والاضطلاع بدور الوسيط، في عدد من القضايا الإقليمية والدولية، ومنحها دورا قياديا متميزا كقوة إقليمية في سياق الفضاء العربي والإفريقي.

التعقيب: تعتبر هذه الدراسة الموسومة "**المعالجة الإعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري**" من الدراسات السابقة وهي تتطابق الى حد كبير مع هذه الدراسة في جانبها النظري، لأنها اهتمت بالاتصال الدبلوماسي الجزائري.

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد النظرية قالب فكري منظم، حيث تساعد الباحث في موضوع الدراسة وذلك بغية التفسير الواضح والدقيق للظاهرة المدروسة، كما تعمل على تزويدنا بالمفاهيم الأساسية التي تساعدنا في موضوع بحثنا.

والنظرية المناسبة والمفيدة لفهم موضوع دراستنا هي نظرية الاستخدامات والإشاعات.

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

الاستخدامات:" انه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار والقدم كما يجب التفريق بين الاستخدام والاستعمال كون الاستعمال قد يتحول إلى استخدام في حال إذا تكرر الفعل وقد يشير الاستخدام إلى الممارسات وإلى السلوكيات والعادات والاتجاهات.

الاشباعات: هو نوع من الرضى الذي يحقق عند بلوغ هدف او خفض دافع ما كما ان مفهوم الاشباع يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدافع والحاجة."[1]

نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات:

" خلال أربعينيات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وذكر حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد أن ويرنر وتانكرد أشار إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدا في الثلاثينيات من القرن الميلادي الماضي، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام، واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند." [2]

" الباحثين أمثال لآزر سفيلد وريفيز ويلبور شرام في القرن العشرين، ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة، واستخدام وسائل الاتصال مع تزايد الاهتمام بالاشباعات التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، ولقد حدثت تطورت منذ بداية السبعينيات أدت إلى مولد ما يسمى الآن مدخل الاستخدامات والاشباعات مثل نجاح الدراسات في تكوين فئات لاشباعات وسائل الاتصال، وأيضا محاولات الدراسات لتفسير كيفية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاتصال.

لإشباع حاجات معينة، حيث قدم كاتز وبلومر عام 1974 مجموعة من الدراسات النظرية والمقالات والأوراق البحثية التي ساعدت على ظهور مدخل الاستخدامات والاشباعات." [3]

فروض النظرية:

1- " إن الجمهور ايجابي ونشط في التعرض لوسائل الاتصال لإشباع حاجاته إذ جزءا هاما من استخدام وسائل الإعلام موجهة لتحقيق أهداف تحددها الأفراد.

[1]- رايس على ابتسام، **نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد (مدخل نظري)** مجلة دراسات والأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران 1، العدد 25, 2016، ص 04.

[2]- ديفلير ملفين روكتش ساندرا، تر: كمال عبد الرؤوف، **نظريات وسائل الاعلام**، دار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة، 1993, ص 195.

[3] - ديفلير ملفين روكتش ساندرا، تر: كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الاعلام، المرجع السابق، ص 195.

2- تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى غير اتصالية لإشباع الاحتياجات، وتمثل الحاجات التي تشملها وسائل الإعلام جزءا من الحاجات الإنسانية الأوسع كما تختلف درجة إشباع هذه الحاجات من خلال وسائل الإعلام.

3- إن الجمهور لديه الوعي الذاتي لتقدير حاجاته ودوافعه واهتماماته وبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.

4- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في أي مجتمع يكون من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى وسائل الاتصال."[1]

الانتقادات:

1- "يرى بعض الباحثين ان النظرية لا تعدو كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والامر في هذه الحالة يحتاج الى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات وفئات المحتوى، حتى يصل الباحث الى نتائج مفيدة.

2- يركز (دينيس ماكويل) على ان نتائج هذه البحوث يمكن ان تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.

3- يرى (بلملر) عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون، هل هو العمد، او المنفعة، او الانتقاء.

4- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها، وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع.

5- دخول وسائل جديدة الى الواقع مثل الانترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.

6- تنظر بحوث النظرية الى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها، وتأثير كل منهما في الاخر."[2]

[1]- حسن عماد مكاوي. ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة, 2006, ص 203.

[2]- **أبرز الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات**، https://www.almerja.com/ , 2025/04/09، 11:35.

اسقاط النظرية:

تعتبر هذه النظرية مفيدة لفهم موضوع الدراسة ولبناء فروضها، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

هو أن موضوع الاتصال الدبلوماسي الجزائري يعد مهم. لتأكد العديد من الدراسات أن تأثير الاتصال الدبلوماسي يتحدد بكيفية استخدام الجمهور المتلقي لها وتلك الاستخدامات هي التي تحدد متى وماذا يتعرضون له من مضامين بجانب ذلك ان الجمهور في غالبية الوقت يفسرون ويقبلون ويستجيبون لما يشاهدونه تبعا لاحتياجاتهم وقدراتهم العقلية وبالنسبة لموضوع هذه الدراسة فمن المهم دراسة كيفية استخدام الجمهور للاتصال الدبلوماسي وكيفية استجابتهم لها للوصول إلى تأثيره عليهم ودقة هذه النظرية تمكننا من الإجابة على الأسئلة التالية مثل:

1- ماهي اهم الأساليب الاتصالية للدبلوماسية الجزائرية في نختلف القضايا العالمية؟

2- ما دور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية عبر القنوات الاتصالية الدولية؟

3- ما النتائج التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية عبر الاتصال الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية؟

الجانب النظري

الفـــصل الأول: الاتصـــال والاتصال الدبلوماسي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الاتصال

المطلب الأول: تعريف الاتصال

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الاتصال

المطلب الثالث: خصائص الاتصال

المبحث الثاني: الاتصال الدبلوماسي

المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية من وجهة اتصالية

المطلب الثاني: خصائص الاتصال الدبلوماسي

المطلب الثالث: أهداف الاتصال الدبلوماسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

الاتصال الدبلوماسي يعتبر عملية حيوية وأساسية في عالم العلاقات الدولية، حيث يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الفهم والتفاهم بين الدول وتحقيق السلام والاستقرار العالميين. يتمثل الهدف الأساسي للاتصال الدبلوماسي في تبادل المعلومات والأفكار بين الدول، وتحقيق التواصل الفعال وبناء العلاقات بين الشعوب والثقافات المختلفة.

يعتمد الاتصال الدبلوماسي على استخدام وسائل وأساليب متنوعة، مثل اللغة الدبلوماسية، المفاوضات، الاتصال الجماهيري، والدبلوماسية العامة، لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحددة. كما يوفر الاتصال الدبلوماسي منصة للدبلوماسيين للتفاوض وحل النزاعات بشكل سلمي وبناء على الحوار والتفاهم المتبادل.

المبــحــث الأول: مــاهية الاتصــال

المطلب الأول: تعريف الاتصال

لغة: "وصلت الشيء وصلا وصلة، الوصل ضد الهجران ابن سيده: الوصل خلاف الفصل واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع، وورد في قاموس علم النفس عن سلامي أنه (تبادل عن قصد أو عن غير قصد للمعلومات بين الأفراد)". [1]

اصطلاحا:

ويمكن اختصار تلك التعاريف من خلال التعريف الذي قدمه" كرونكايت " يحدث الإتصال عندما يتجاوب الإنسان مع الرمز يركز هذا التعريف على أنه: اتصال إنساني، يتضمن وجود رموز، لفظية وغير لفظية، يحدث بقصد أو بغير قصد، بواسطة مصدر يدرك أو لا يدرك ما يفعل، تحدث تجاوبا عند المستقبل، ملحوظا أو غير ملحوظ".[2]

"يعد الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني، وتلعب أنواع الاتصال المختلفة دوراً كبيراً في حياة كلّ شخص مهما كانت الوظيفة التي يشغلها، أو وقت الفراغ المتاح أمامه، فالاتصال يؤثر على كلّ فرد بشكل أو بآخر، وإذا سألنا أي إنسان أن يصف لنا سيرة حياته اليومية فإنّ الإجابة المؤكدة هي إما القيام بالاتصال أو تلقي الاتصال، حيث يعد الاتصال من السمات الإنسانية الأساسية، إذ يمثل الوسيلة التي تربطنا بالآخرين".[3]

---

[1] – د، وزاني محمّد، الاتصال والتحرير الإداري، **مفاهيم نظرية مدعمة بأسئلة للتدرب وأمثلة ونماذج موضحة ومصطلحات مترجمة**، الفا للوثائق، عمان الأردن، ص24.

[2] – راكان حبيب وآخرون، **مقدمة وسائل الإتصال**، دار زهران 09 مارس 2019، ص 20.

[3] – د. أوبختي رشيدة، **الإتصال والتحرير الإداري موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علوم مالية ومحاسبة**، مطبوعة جامعية، جامعة تلمسان، 2023/2022، ص 04.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية الاتصال

أهمية الاتصال:

" يعتبر الاتصال في غاية الأهمية بالنسبة للمنظمات العامة والأعمال والاتصال في حد ذاته ليس غاية، وإنما وسيلة فعالة تساعد على تحقيق الأهداف والخطط والتنفيذ الفعال للتنظيم الإداري، وكذلك تحقيق الرقابة الإدارية من خلال قنوات ووسائل اتصال. كما أن الاتصال الجيد يساعد على أداء الأعمال بطريقة أفضل كما هو مخطط لها ويساعد أيضا على كسب ثقة الأفراد. والجماعات داخل المنظمة خصوصاً عند إجراء التغيير في أساليب العمل وأعمال تطويرية كلية أو حربية. كما أن الاتصال الفعال يعتبر وسيلة لقيادة تحفيز الآخرين في العمل حيث أن نجاح المنظمة يعتمد بشكل كبير على فعالية الاتصال فيها." [1]

أهداف الاتصال: " إن هدف الاتصال الرئيسي هو إحداث تأثير على النشاطات المختلفة وذلك لخدمة مصلحة المؤسسة، وعملية الاتصال في المؤسسة ضرورية من أجل تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم، ومن أجل تطوير وتحسين المواقف والاتجاهات للأفراد، وبشكل يكفل التنسيق والإنجاز والرضا عن الأعمال، وكذلك تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للعاملين، بالإضافة إلى أن الاتصال يسهل السياب هذه المعلومات والنتائج التي تسفر عن معالجتها، وهنا نلخص الأهداف المتعلقة بالاتصال في النقاط التالية:

- ✓ الإخبار والإعلام.
- ✓ الإعداد لتقبل التغيير.
- ✓ توضيح وتصحيح المعلومات والأداء.

وبغياب الاتصال يصبح التنظيم عديم الجدوى، فالاتصال ضروري لتوصيل المعلومات التي تبني عليها القدرات، وعند اتخاذ القرارات يصبح من اللازم توصيلها مصحوبة بالتوضيح والشرح اللازم إلى المختصين، والذين يهمهم التعرف عليها، وباختصار فإن حاجة الإدارة للاتصال، تظهر من خلال إحداث تكامل الوظائف الإدارية وتنسيقها." [2]

[1]- د. أوبختي رشيدة، **مرجع سبق ذكره، ص 06**.

[2]- د. أوبختي رشيدة، **مرجع سبق ذكره، ص 05**.

المطلب الثالث: خصائص الاتصال

- **ان الاتصال عملية اجتماعية:**" تتم بين الأفراد، أو بين الجماعات بغرض تحقيق التماسك الاجتماعي، ودعم علاقات أفراد الجماعة أو المجتمع بعضهم ببعض، فتبادل الآراء حول موضوع معين بهم أفراد الأسرة، هو نوع من أنواع الاتصال، يهدف إلى الوصول إلى رأي موحد حول هذا الموضوع، ووحدة الرأي تؤدي إلى تماسك الأسرة وترابطها، وما يقال بالنسبة للأسرة يمكن أن يقال عن الجماعات أو المجتمعات المختلفة، وعلى الجانب الآخر فإن انعزال الأفراد بعضهم عن بعض يؤدي إلى تفكك الأسرة، أو انهيار الجماعة أو المجتمع.
- **الاتصال عملية تلقائية:** فمتى التقى الفرد بغيره في أي مجتمع فإنه يحاول أن يتبادل معه الحديث، والأفكار، سعياً لتوثيق الصلة أو الترابط بينهما، ولذلك كانت اللغة من أهم أدوات الاتصال بين الأفراد السهولة انتقال الأفكار وتبادلها من خلالها.
- **الاتصال عملية ضرورية لكل الأفراد والجماعات:** فالجماعة شأنها شأن الفرد، تجد نفسها في حاجة إلى عون الجماعات الأخرى، وكذلك المجتمعات والتبادل السياسي والاقتصادي بين الدول والمجتمعات هو نتاج لعملية الاتصال بين هذه الدول والمجتمعات، فالاتصال ضروري التحقيق أمن هذه الدول وتوفير حاجات مواطنيها من الدول والمجتمعات الأخرى.
- **الاتصال عملية إلزامية:** ففي ظل الضرورات الاجتماعية، أصبح لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمفرده، ولابد له من التفاعل والمشاركة مع الآخرين لإشباع حاجاته الاجتماعية، وكما سبق أن أوضحنا أن الإنسان الفرد ليس له وجود، وهذا يعني أن الاتصال الزامي على الأفراد وكذلك على المجتمعات لتحقيق وجود الفرد أو المجتمعات وسط الجماعة أو المجتمعات."[1]

[1]- بنين، **الاتصال أهميته أنواعه وسائله، للصف الثالث ثانوي**، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 2009/2008: ص 10 .11

المبحث الثاني: الاتصال الدبلوماسي

المطلب الأول: مفهوم الدبلوماسية من وجهة اتصالية

" ماهية الدبلوماسية ومعناها: نال مصطلح الدبلوماسية اهتمام الباحثين في العلاقات الدولية، والقانون الدولي العام، وحرص هؤلاء على بيان أصل المصطلح ومدلوله عبر العصور، وكان من بواعث على هذا الاهتمام بالدبلوماسية مالها من أهمية في تاريخ الإنسانية والعلاقات الدولية.

والدبلوماسية مصطلح قديم يرجع إلى أصول كلاسيكية واستعمله اليونان القدامى ثم انتقل منهم إلى الرومان، ومن هؤلاء إلى اللغات الأوربية الحديثة كالفرنسية والإنجليزية، كما انتقل إلى العربية وغيرها من اللغات." [1]

وقد انتقل هذا اللفظ إلى اللاتينية ليستعمل في معنيين:

المعنى الأول: " هو الشهادة الرسمية أو الوثيقة التي تتضمن صفة المبعوث والمهمة الموفد بها، والتوصيات الصادرة بشأنه من الحاكم أو الأمير بقصد تقديمه وحسن استقباله أوتسير انتقاله بين الأقاليم المختلفة، فهي بهذا المفهوم الأخير كانت أيضا بمثابة جواز سفر.

المعنى الثاني: تتعلق باستعمال الرومان كلمة دبلوماسية، بما يفيد طباع المبعوث أو السفير، وما قدمت به تعليمات السفارة حينئذ من وجوب التزام الأدب واصطناع المودة وتجنب أسباب النقد، وهذا هوا ما تعددت اليه:

كلمة depliorae اللاتينية بمعنى الرجل المنافق ذي الوجهين ومنها أخذ اللفظ الفرنسي duplicités، بمعنى المنافق كذلك.

تعتبر اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية الصادرة عام 1961م هي المرجعية الأساسية التي تحكم وتنظم قواعد السلك الدبلوماسي في العالم، لا سيما للدول الأطراف فيها، ورغم ذلك فإن نصوصها قد خلت من تعريف الدبلوماسية تعريفاً

[1]- علي الحسين الشامي، **الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها**، دار العلم للملايين، بيروت، 1994: ص 75 76.

اصطلاحياً دقيقاً، لكنها بينت المقصود بالعلاقات الدبلوماسية في المادة الثانية منها التي قررت فيها بأن تنشأ العلاقات الدبلوماسية بين الدول، وتوافد البعثات الدبلوماسية الدائمة بناءً على الاتفاق المتبادل بينها. [1]

تعريف الدبلوماسية من وجهة اتصالية:

تتعدى عدد ممن كتبوا الدبلوماسية لمحاولة وضع تعريف لها في ضوء المهام التي تدخل في نطاقها وذلك بعد ان اصبحت الدبلوماسية تشمل معان وأمور أكثر تنوعا واتساعا مما كانت تشمله فيما سبق، وجاءوا في ذلك بعبارات متعددة وإن كانت في غالبيتها لا تختلف مدلولها ومؤداها وفي بيان ما أصبح عليه المدلول الحديث اعتمد عدد كبير من كبار الدبلوماسية على ما ورد في معجم اكسفورد من ان الدبلوماسية هي:

ادارة العلاقات الدولية عن طريق المفاوضات وأنها الأسلوب الذي تستوي به هذه العلاقات عن طريق السفراء والمبعوثين، وأن الدبلوماسية هي عمل الدبلوماسي، وهي كذلك ما يمارسه من مهارة وصدق في ادارة العلاقات الدولية واجراء المفوضات." [2]

الاتصال الدبلوماسي Diplomatic Communication: يعرف لأغراض هذا المقال بأنه عملية الاتصال التي تحدث من قبل الهيئات الدبلوماسية (السفارات والقنصليات والملحقيات والشخصيات الدبلوماسية عبر مختلف وسائل الاتصال، مثل الرسائل البريدية، والاتصالات الهاتفية، واللقاءات الثنائية، والاجتماعات الرسمية والمفاوضات والتعاقدات والاتفاقيات والمشاركات الاجتماعية والرسمية، والتواصل مع الجاليات بهدف الاطلاع على شؤونهم ومساعدتهم في إجراء معاملاتهم وحل مشاكلهم. [3]

المطلب الثاني: خصائص الاتصال الدبلوماسي

يتميز الاتصال الدبلوماسي بمجموعة من الخصائص التي نوردها فيما يلي:

[1]– ب، د. بدر سعيد بدر زماعزة، **دور الدبلوماسية الرقمية في دعم القضية الفلسطينية دوليا**، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، العدد الشهر السنة، 2023، 2024: ص 91.

[2]– وليد خلف الله دياب، **العلاقات العامة والعمل الدبلوماسي**، اليازوري للنشر والتوزيع، ص39.

[3]– نجم عبد خلف الحاتمي العيساوي، **دور الهيئات الدبلوماسية في تعزيز اتصال القابلية لدى الجاليات العربية**، مجلة التميز الفكري في للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 5 مجلد،2، 2023: ص 68.

أولا: حدود الاتصال

إقامة العلاقات الدبلوماسية:

" تنشأ العلاقات الرسمية بين الدول من إرادة كل طرف منها قبول الاشتراك مع الآخر، ويتضمن هذا الاتفاق مبدأ الاتصال ومناهجه ومحتواه ولا يمس سيادات الدول، ويترجم عادة بتبادل البعثات الدبلوماسية وباتصال رؤسائها، وتنتهي العلاقات الرسمية عندما تقرر إحدى الحكومات إنهاء علاقتها مع حكومة أخرى باعتبار أن الأهداف المشتركة هي من يتحكم في طبيعة الاتصال الدبلوماسي، وليس لزاما على دولة ما أن تربط علاقة بدولة أخرى كباقي الدول خاصة إذا لم توجد لهما مصالح وأهدف مشتركة، ولم يوجد جالية وطنية في أرض تلك الدولة مثل الجزائر وإسرائيل، فالجزائر لا تعترف بوجود دولة إسرائيل، وتعارض التطبيع بكل أشكاله.

تأسست العلاقات الدبلوماسية كنظام للاتصال السياسي في البداية على الطابع الشخصي للسيادة الملكية، ثم جاء الطابع المؤسساتي وغير الشخصي للدولة ليؤسسها على الاعتراف المتبادل بفعلية السلطة والحكم، وهذه الخاصية تحتكرها الدول باعتبارها الطرف الأول والفاعل في النظام الدولي." [1]

يشترط لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين الدول توفر ثلاث أمور أساسية، تتمثل في:

- ✓ " أن تتمتع الدولتان المعنيتان بالشخصية القانونية الدولية، فالتمتع بهذه الشخصية بعد أمرا ضروريا بالنسبة للشخص الذي ينشئ أجهزة للعلاقات الخارجية، لذا فإن حق إنشاء بعثة دبلوماسية لا يترتب إلا لشخص قانوني، وهذا يفسر قيام بعض المنظمات الدولية كالأمم المتحدة، مثلا في ممارسة حق المفاوضة مع أنه لم يذكر في محتوى الميثاق.
- ✓ أن يكون الاعتراف قد تم بينهما، حيث تبقى الدولة بحاجة إلى موافقة الآخرين لتدخل معهم في اتصالات، ويكون الاعتراف إما صريحا أو ضمنيا) صريحا كإرسال برقية أو مذكرة، أو إيفاد بعثة خاصة لهذه الغاية، وضمنيا كإبقاء البعثة الدبلوماسية القديمة في حال نشوء دولة حديثة أو حكومة جديدة منبثقة عن ثورة أو انقلاب عسكري أو سياسي أو انفصال دولتين، إن أي سلوك سياسي يمكن أن يحمل معنى الاعتراف،

[1] – صالحي سهام، **المعالجة الإعلامية لدور الإتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب ديسمبر 2015 نوفمبر 2021 دراسة وصفية تحليلية**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2022/2021: ص 74.

فالمشاركة في مؤتمر دولي أو في معاهدة متعددة الأطراف هو أمر يعادل اعتراف المتحاورين بعضهم البعض، ولا يمكن للمنظمات الدولية أن تعوض الدولة في هذا المجال.

- ✓ يعقد اتفاق في هذا الشأن بين الدولتين المعنيتين، إذ أن الاعتراف وحده لا يكفي لإنشاء علاقات دبلوماسية، وإيفاد الممثلين الدبلوماسيين وقبولهم، وقد أيدت ذلك اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية بين الدول، وإيفاد البعثات الدبلوماسية الدائمة بالاتفاق المتبادل.

تطبق العلاقات الدبلوماسية مبدأ المعاملة بالمثل بمعنى السعي للمساواة والكرامة، ولا يمكن لأي دولة أن تتخلى عن المطالبة به، وتكون المعاملة بالمثل حاضرة في جميع النشاطات الدبلوماسية، كالشكليات البروتوكولية، والتصرفات والمساعي، والتشريفات والتكريمات ومعاملة البعثات الدبلوماسية، كما أنها تكون حاضرة عند خرق القواعد الدولية، كرفض تنفيذ الاتفاقيات وإجراءات الإكراه بالقوة والانتقام.

ب – قطع العلاقات الدبلوماسية

يقتصر قطع العلاقات بين الدول على إيقاف العلاقات الرسمية التي تضطلع بها الدبلوماسية فنشوب الحرب مثلا بين دولتين يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية، وغلق البعثات الدبلوماسية المتبادلة بين الأطراف المتنازعة." [1]

ثانيا: السرية في الاتصال

" تختلف الدبلوماسية القديمة عن الدبلوماسية الحديثة، من ناجية كون الدبلوماسية القديمة كانت تتسم بالتوفيق بين فن الممكن وفن الإكراه، فقد كانت جوهريا تعتمد على ثنائية الاتصال والسرية في معظم جوانبها، إذ كان رؤساء الدول في العصور الغابرة يحيدون إحاطة المفاوضات والمباحثات التي يقومون بها بهالة من السرية والكتمان، هذا ما كان يسمونه في التقاليد القديمة سر الملك)، كما أنها كانت محدودة النطاق، حيث كانت العلاقات الدولية تتم بين رؤساء الدول، ولم يكن للدول الأخرى والشعوب مجال للاطلاع على الاتفاقيات، فقد حرص الملوك ورؤساء الدول على وضع مراسلاتهم الدبلوماسية في أماكن مؤمنة يصعب الوصول إليها.

ثالثا: طبيعة التنظيم

كان الاتصال الدبلوماسي في ظل التنظيمات الهرمية التقليدية يعتمد على ما يعرف بالاتصال النازل، حيث تتجه الرسالة من أعلى إلى أسفل، أي من المسؤول الأول إلى المرؤوسين." [1]

[1]- صالحي سهام، **مرجع نفسه**، ص 75.

المطلب الثالث: أهداف الاتصال الدبلوماسي

" يثير الحديث عن أهداف الاتصال الدبلوماسي نقطة مهمة تتعلق بمسألة الغايات التي كانت تسيطر على نمطية النشاط الدبلوماسي الذي كان يرتكز في مفهومه التقليدي على صورة ضيقة قوامها الاتصال بين الحكومات، فالمجتمع الدولي لم يكن يعترف إلا بالعلاقات بين رؤساء الدول، إذ كان يجري تحديد السياسة الدولية من قبل الملوك ولم يكن لشعوبهم أو للدول الأخرى حق الاطلاع عليها ولم يكن هناك مجال للغة الحوار، حيث كانت دبلوماسية البلاط التقليدية أو ما تسمى بالدبلوماسية الأرستقراطية والطبقة العليا هي المختارة، وكانت ممارستها حكرا على مجموعة من الأشخاص، تضع مصالح وأمن بلدها في مهب الريح." [2]

"كانت الدبلوماسية التقليدية وإلى وقت غير بعيد تعرف بأنها لجوء حكومات الدول المستقلة في بناء علاقاتها الرسمية إلى المناورة وترشيد إمكانياتها لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، وبناء علاقات مع الحكومات والصفوات الاجتماعية المحيطة.

تغير الوضع مع التطور الذي حدث في وسائل الاتصال، وفي هذا الصدد يقول بطرس غالي: كانت الدبلوماسية التقليدية تقوم أساسا على التعامل بين الحكومات، أما اليوم فنتيجة لانتشار التعليم والثورة الهائلة في وسائل الاتصال فإن الدول تحاول أن تكون لها علاقات مباشرة مع الشعوب، ويسمى هذا الأسلوب باسم الدبلوماسية الشعبية أو دبلوماسية الإعلام.

تجاوزت هذه الدبلوماسية مسألة المزاجية للقيادة السياسية الحاكمة، والتي كانت متحكمة في قرار تحديد السلوك السياسي الخارجي، وسائدة في تلك العقود في اتجاه تحقيق المصالح العامة للنخب الحاكمة، حتى وإن اختلفت مع مصالح الشعب أو الدولة التي يمثلها الدبلوماسي، وكان الجمهور في منأى يكاد يكون تماما عن المنافسات التي تقع بينهم، لأن هناك تابو سياسي فيما يتعلق بالدولة والسلطة وممارستها المختلفة، ولم يكن لرأيه أي وزن بل لم يكن مهما أن يرفض الأحداث أو يقبلها، لأنه لا يشارك فيها ضغط السلطة وقمعها، إلا أنه كان يثور أحيانا ثورة عنيفة من جراء الابتزاز الذي كان يثقل كاهله، وهذا ما كان يجب الابتعاد عنه لأنه يخالف الوظيفة الحقيقية للعمل الاستراتيجي الدبلوماسي.

---

[1]- صالحي سهام، **المرجع السابق**، ص 76

[2]- صالحي سهام، **المرجع السابق**، ص 84

من خلال عرضنا السابق تحاول تعريف الاتصال الدبلوماسي بخصائصه التي تقوم على الحدود التي يرسمها العلاقات الدول بعضها البعض، وعلى السرية التي عرفت بها الدبلوماسية التقليدية وطبيعة التنظيم الذي كان المسؤول هو المحتكر الأساسي فيه للمعلومة.

عرضنا طبيعة الرسالة الاتصالية الدبلوماسية بما تحويه من أنواع باعتبارها قوام الاتصال الدبلوماسي، وشرط مسبق لتحقيق الغايات التي يسعى إليها، كما استطعنا أن نبين الصعوبات التي كانت تعترض الدبلوماسي في نقل رسائله، وشمل هذا العرض أيضا الأهداف المحدودة الأفق التي كانت ترسم غايات الاتصال الدبلوماسي قبل الثورة الاتصالية."[1]

[1]- صالحي سهام، **مرجع سبق ذكره**، ص 85.

خلاصة الفصل:

الاتصال الدبلوماسي يعد عنصراً حيوياً في علاقات الدول الخارجية، حيث يسهم في تعزيز التفاهم والتعاون الدولي. يقوم الاتصال الدبلوماسي على تبادل المعلومات وبناء العلاقات الثقافية والسياسية بين الدول، بهدف تحقيق السلام والاستقرار العالميين. باستخدام الأساليب والوسائل المناسبة، يسعى الاتصال الدبلوماسي للتواصل الفعال والبناء للجسور بين الحضارات والشعوب، لدعم التعاون والتفاهم المشترك لصالح التقدم والسلام العالمي.

الفـــصل الثاني: فلسطيـــــن

تمهيد

المبحث الأول: بدايات القضية الفلسطينية

المطلب الأول: مفهوم القضية الفلسطينية

المطلب الثاني: تاريخ القضية الفلسطينية

المطلب الثالث: مكانة القضية الفلسطينية في السياسات الدولية والعربية

المبحث الثاني: الموقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية

المطلب الأول: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية.

المطلب الثاني: الموقف الدولي من القضية الفلسطينية العربية

المطلب الثالث: دعم الجزائر للمقاومة الفلسطينية

مستجدات القضية الفلسطينية

خلاصة الفصل

تمهيد:

القضية الفلسطينية تُعدّ من أكثر القضايا تعقيداً واستمراراً في التاريخ الحديث، وتمثل صراعاً طويل الأمد بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي على الأرض والحقوق والسيادة. تعود جذور هذه القضية إلى بدايات القرن العشرين مع زيادة الهجرة اليهودية إلى فلسطين في ظل الانتداب البريطاني، وصدور وعد بلفور عام 1917 الذي مهّد لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وقد تصاعد النزاع بعد نكبة عام 1948 التي أُعلن فيها قيام دولة إسرائيل، ما أدى إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين وتحوّلهم إلى لاجئين في الداخل والخارج.

المبحث الأول: بدايات القضية الفلسطينية

المطلب الأول: مفهوم القضية الفلسطينية

" القضية الفلسطينية هي النزاع السياسي والتاريخي والإنساني المتعلق بحقوق الفلسطينيين ووجودهم في فلسطين، والذي بدأ منذ أواخر القرن التاسع عشر مع نشوء الحركة الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، واستيطانهم فيها، مرورًا بفترة الانتداب البريطاني، وحتى الوقت الحاضر." [1]

" القضية الفلسطينية تعد جزءًا جوهريًا من الصراع العربي الإسرائيلي، وهي محور أزمات وحروب في الشرق الأوسط، وتحظى باهتمام دولي واسع نظرًا لتداخلها مع قضايا إقليمية ودولية حساسة مثل الصراع بين الشرق والغرب، والعلاقات بين الأديان، وأهمية النفط العربي، وتأثيرات الهولوكوست ومعاداة السامية." [2]

نستنتج أن القضية الفلسطينية هي قضية سياسية وإنسانية تتعلق بالصراع على الأرض والحقوق بين الشعب الفلسطيني والكيان الإسرائيلي، وقد نشأت بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وقيام دولة إسرائيل عام 1948، وما تبعه من تهجير واسع للفلسطينيين من أراضيهم، مما أدى إلى نكبة كبيرة لا تزال آثارها مستمرة حتى اليوم.

مكونات القضية الفلسطينية تشمل:

- ✓ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وخاصة الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.
- ✓ حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين هُجّروا من ديارهم عام 1948 وما بعدها.
- ✓ الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.
- ✓ الاستيطان الإسرائيلي الذي يبتلع أراضي الضفة الغربية ويعيق حل الدولتين.
- ✓ الانتهاكات الإنسانية من قبل الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، من حصار، واعتقال، وهدم منازل، وقتل مدنيين.

[1]- الأمم المتحدة، السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة، الموقع **https://www.un.org/ar/situation-in-occupied-palestine-and-israel/history**، يوم الاثنين 2025 الساعة 20.08.

[2]- عربي، trt، الموقع، **https://www.trtarabi.com/explainers/** تم زيارته على الساعة 20:19، 2025.

المطلب الثاني: تاريخ القضية الفلسطينية

" تاريخ القضية الفلسطينية يمتد عبر عقود من الزمن، حيث عاش الشعب الفلسطيني تحت وطأة تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية خلال رحلته نحو تحقيق السلام والعدالة. منذ اتفاقيات كامب ديفيد حتى مبادرة الملك عبد الله، شهدت القضية تغيرات كبيرة ومحاولات متعددة لإيجاد حلاً دائما لهذا الصراع المعقد.

بدأت جهود التسوية بجدية في عقد السبعينيات، عندما تم التوصل إلى اتفاقيات كامب ديفيد في عام 1978، بوساطة الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. وقد جسد هذا الاتفاق خطوة هامة نحو تحقيق السلام بين الجانبين. وقع اتفاق السلام المصري الإسرائيلي في عام 1979، مما أدى إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل، مع مرور الوقت شهدت القضية محاولات عدة للوصول إلى تسوية شاملة. في عام 1993، تم توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، والتي أعطت بداية لتطبيق إجراءات مؤقتة تهدف إلى إنشاء سلطة فلسطينية ذاتية وتسوية نهائية للقضية." [1]

" ومن ثم، في عام 2000، اندلعت انتفاضة ثانية انتفاضة الأقصى) بسبب التصاعد العنيف في الأوضاع، ما أدى إلى تجدد العنف والصراع. ورغم جهود الوساطة والمفاوضات، لم تؤد هذه الجهود إلى تحقيق تسوية نهائية.

وفي عام 2002، قامت المبادرة العربية بتقديم مقترح لحل القضية الفلسطينية، حيث تعهدت الدول العربية مع إسرائيل مقابل إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وحل قضية اللاجئين والقدس.

وفي عام 2007، تم تشكيل الحكومة الفلسطينية بوساطة المصالحة الوطنية وتطلعات الشعب الفلسطيني لتحقيق الوحدة الداخلية. إلا أن تدهور العلاقات بين حركتي فتح وحماس أدى إلى تفاقم الانقسام الفلسطيني.

ثم جاءت مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لتعزيز فرص تحقيق السلام، حيث قدمت مبادرة سلام شاملة تعتمد على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وحل قضية اللاجئين، وإقامة علاقات عادية بين العالم العربي وإسرائيل." [2]

[1]- محمد حماد صالح، **القضية الفلسطينية وخيارات السلام بحث أعد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والعشرون كانون الأول، طرابلس، لبنان، 2023: ص 14.

[2]- محمد حماد صالح، **المرجع نفسه**، ص 15.

المطلب الثالث: مكانة القضية الفلسطينية في السياسات الدولية والعربية

في السياسات الدولية:

- ✓ " تستمر القضية الفلسطينية في جذب اهتمام الأمم المتحدة، حيث حددت الجمعية العامة موعدًا نهائيًا لإسرائيل لإنهاء الاحتلال الكامل لفلسطين، مع توقعات بتزايد عزلة إسرائيل دبلوماسيًا رغم دعم الولايات المتحدة لها، مما يعكس تصاعد الأصوات الدولية ضد الاحتلال وانتهاكات حقوق الفلسطينيين.
- ✓ القانون الدولي يلعب دورًا متزايد الأهمية في القضية، مع تحركات متنامية للضغط على إسرائيل عبر قرارات محكمة العدل والمحكمة الجنائية الدولية، مما يشير إلى تحول نحو نهج حقوقي بدلاً من النهج البراغماتي السابق."[1]
- ✓ "رغم هذه الجهود، لا توجد مؤشرات واضحة على حل سياسي في الأفق القريب، مع توقعات بتصعيد العنف الإسرائيلي في الضفة الغربية واستمرار الأوضاع الإنسانية الكارثية في غزة." [2]

في السياسات العربية:

- "الموقف العربي الرسمي يدعم حقوق الفلسطينيين ويطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كما يدعم مجلس التعاون الخليجي جهود السلام ويدعو المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للامتثال للقانون الدولي." [3]
- "مع ذلك، هناك تراجع في مكانة القضية الفلسطينية في الخطاب العربي الرسمي، حيث تحولت من "قضية العرب المركزية" إلى موضوع هامشي في بعض القمم العربية، مع وجود توجهات نحو التطبيع مع إسرائيل من بعض الدول العربية، مما يثير تساؤلات حول غياب الدعم الفعلي وتواطؤ محتمل

[1] - مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت لبنان، فبراير 2025، **الموقع https://www.alzaytouna.net/**، تم الطلع على الموقع على الساعة 22:35 يوم الاثنين 2025.

[2]- جريدة القدس، 2025، الموقع **https://www.alquds.com/** تم التطلع على الموقع على الساعة 22:42 يوم الاثنين 2025.

[3]– السياسة الخارجية، 2025، الموقع **https://gcc-sg.org/ar**، تم التطلع على الموقع على الساعة 22:45 يوم الاثنين 2025.

- الحالة العربية العامة تعاني من أزمات إقليمية داخلية، مثل الحروب والاضطرابات في العراق وسوريا وليبيا واليمن، ما أثر سلبًا على القدرة العربية على دعم القضية الفلسطينية بفعالية، إضافة إلى تعقيدات مرتبطة بظاهرة الإرهاب وتأثيرها على المواقف الدولية والعربية تجاه القضية." [1]

"باختصار، القضية الفلسطينية تحتل مكانة مركزية في السياسات الدولية من حيث القانون الدولي والدعم في الأمم المتحدة، لكنها تواجه تحديات كبيرة على الأرض مع استمرار الاحتلال والتوسع الاستيطاني، بينما في العالم العربي، رغم الدعم الرسمي، تعاني القضية من تراجع في الأولوية بسبب الأزمات الإقليمية وتغير مواقف بعض الدول العربية تجاه الصهاينة." [2]

[1] – مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 120، خريف 2019، **الموقع** –**https**://**www**.**palestine**-**studies**.**org**/، تم التطلع على الموقع على الساعة 22:45 يوم الاثنين 2025.

[2]- مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، **نفس المرجع** **https**://**www**.**alzaytouna**.**net**/.

المبحث الثاني: المواقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية

المطلب الأول: مواقف اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية من القضية الفلسطينية

موقف الاتجاه الاستقلالي:

لمحة حول نشأة وتأسيس الاتجاه الاستقلالي:

" يعتبر الاتجاه الثوري الاستقلالي من أكثر التيارات التي انتشرت انتشارا كبيرا وتغلغلت في أوساطها الشعبية والجماهرية، وكذلك في المدن والأرياف وبين المهاجرين الجزائريين في فرنسا.

والذي تعود جذوره الأولى الى تأسيس ما يعرف بنجم شمال أفريقيا، بتاريخ 20 مارس 1926م الذي أسس أول فروعه في باريس ونواحيها، برئاسة مصالي الحاج خلفا لعلي عبد القادر إذا تركز نشاط هذا الحزب في الأول في أوساط العمال الجزائريين بفرنسا، ثم بدأ يغلغل شيئا فشيئا وينتشر في أوساط الجزائر، عمل على تحسين رواتب واجور العمال المسلمين والدفاع عنهم، وما لبث هذا الحزب حتى تم حله من قبل فرنسا عام 1929م."[1]

موقفه من القضية الفلسطينية:

«أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقد بدأ اهتمام هذا الحزب بها منذ عام 1932م بعد الاتصال بين قادة نجم شمال أفريقيا بالأمير شكيب أرسلان.

المحرك والموحد للجمعية العربية بجنيف ، وكان محمود سالم القاضي الدولي في مصر الواسطة بين الطرفين ، واتفق على اللقاء في سويسرا بعد عام 1935م ، وكان هذا اللقاء سببا في تغيير توجه مصالي الحاج نحو الاتجاه العربي الاسلامي ، ويجمع المهتمون بتاريخ الحركة الوطنية ان شكيب ارسلان هو الذي أيقض الضمير الاسلامي لدى مصالي، هذا ما عبر عنه بعض المؤرخين الفرنسيين بقولهم أن مصالي كان سيظل مناضلا ماركسيا لولا لقائه من ارسلان، وجراء اهتمام الحزب بالقضية الفلسطينية بعد ثورة 1936م ومشروع التقسيم 1937م ، أخذت الاحداث منعرجا دراميا خاصة بعد تلك اللقاءات التي جمعت مصالي الحاج باللجنة السورية الفلسطينية في جنيف في أفريل 1936م، تجلى هذا الاهتمام في تنظيم العديد من المهرجانات للتعريف بالقضية الفلسطينية

وقام الكثير من خطباء الحزب في القضية بالتصويت على جدول الأعمال التالي:

[1]- عثمانية هدى، عبودي بسمة، **القضية الفلسطينية في اهتمامات الحركة الوطنية الجزائرية من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى غاية حرب 1948م**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023/2022: ص 27.

- ✓ يدينون السياسة الإمبريالية لإنجليزية بفلسطين العربية التي تهدف موطن لليهود على حساب مصالح العرب
- ✓ الاعتراض على مشروع التقسيم الذي يشكل تهديدا لكامل البلدان العربية
- ✓ العمل على تحقيق لجنة تعبر عن التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني وهي اللجنة العربية العليا.
- ✓ مناداة كامل المسلمين في كامل البلدان العربية ودعوتهم لمعارضة مشروع التقسيم والمالية بالاستقلال التام لفلسطين)

موقف جمعية العلماء المسلمين من القضية الفلسطينية:

شهد العالم العربي الاسلامي بعد الحرب العالمية الثانية تحولات دولية حيث عملت الغربية على دعم الاحتلال الصهيوني، والوقوف الى جانب بريطانيا كل هذه الأوضاع لم تسمح للدول العربية بالوقوف ونصرة القضية الفلسطينية بالقدر الكافي.

الا أن الجزائر من بين الدول التي كانت تعيش تحت ظل الاستعمار الفرنسي رغم ذلك استطاعت نصرة القضية الفلسطينية وعلى رأسها جمعية العلماء المسلمين، حيث ضمت هذه الفئة المعربة المدافعة عن الاسلام منها ابن باديس في قسنطينة والشيخ الطيب العقبي في الجزائر والشيخ البشير الابراهيمي في تلمسان الذين انحصرت أفكارهم في الدفاع عن الدين الاسلامي وقضايا الوطن العربي." [1]

موقف علماء الجمعية:

الشيخ عبد الحميد بن باديس:

"حظيت القضية الفلسطينية باهتمام كبير من طرف الشيخ العلامة بن باديس حيث رفع صوت الاحتجاج عاليا منذ أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، فوجها في نوفمبر 1935م.

احتجاج الى وزارة الخارجية الفرنسية مستنكرا الحوادث الواقعة بفلسطين، ورفع احتجاج آخر بعد صدور مشروع التقسيم عام 1937م حيث اعتبره ضربة قاضية لفلسطين رافعا احتجاجا باسم الأمة الاسلامية الجزائرية.

موقف الشيخ البشير الابراهيمي:

يعتبر الشيخ البشير الابراهيمي صديق وحبيب القضية الفلسطينية، فهو يعتبر نموذجا من نماذج الجزائريين الذين اهتموا بالقضية الفلسطينية، وكتب عنها العديد فيها العديد من المقالات في جريدة الشهاب والبصائر، وقد تكلم عنها

[1]- عثمانية هدى، عبودي بسمة، **مرجع سبق ذكره**، ص 36.

في مقال بعنوان "الهيئة العليا لإغاثة فلسطين أكد فيه أن إعانة فلسطين أمرا واجبا لا محال وفرض على كل عربي مسلم إعانة فلسطين فريضة مؤكدة على كل عربي وعلى كل مسلم.

ويرى البشير الابراهيمي أن قضية فلسطين هي قضية متعددة الأبعاد، اسلامية نظرا الى المسجد الأقصى ومكانته الدينية بقوله وأن فيك المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله، والبعد الاستراتيجي بأنها تشكل حلقة الربط بين أجزاء المنطقة العربية وبها تتحقق الوحدة السياسية، واجتهد الابراهيمي في فهم حقيقة الحركة الصهيونية ومعرفة أسسها ومبادئها حيث بين أنها حركة دينية متطرفة حيث قال وما الوطن القومي لليهود الاخيال جسمته الأحلام الدينية والمطامع المادية.

وقد اعتبر البشير الابراهيمي القضية الفلسطينية جزء من الوطن العربي حيث نشر عدة مقالات أوضحت ذلك " أن الجزائر وطنكم الصغير وأن أفريقيا الشمالية وطنكم الأكبر " وقد كانت مقالات الابراهيمي لها تأثير كبير في النفوس لإثارتها أحاسيس الأخوة الدينية لاختياره المناسبات الدينية لتذكير الجزائريين والعرب بمعاناة اخوانهم الفلسطينيين." [1]

موقف جامعة الدول العربية من اندلا ع الانتفاضة الفلسطينية 1987م:

" تعتبر القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الصهيوني على مدى الخمسون عاما المنصرمة، وقد مرت القضية الفلسطينية بمنعرجات خطيرة، ابتداء من أحداث ايلول 1970م في الأردن، إلى الاجتياح الصهيوني لبيروت، وخروج جيش التحرير ومنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان إلى تونس، وقد كانت الانتفاضة الفلسطينية 1987م من المنعرجات الهامة للقضية الفلسطينية، حيث اخذ اهل الداخل زمام المبادرة هذه المرة، لكنهم كانوا بحاجة الى دعم عربي يعينهم على الاستمرار في هذه الانتفاضة حتى تحقيق الأهداف المرجوة منها، وقد جاء الرد العربي الرسمي على اندلا ع الانتفاضة متمثلا في موقف جامعة الدول العربية، حيث أنه وبعد أسبوع من الدلا ع الانتفاضة عقد مجلس الجامعة دورة غير عادية بتاريخ 15/12/1987م، جاء في بيانها الختامي " أن مجلس الجامعة درس الوضع الراهن في الأراضي المحتلة، والانتفاضة المتجددة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني وسلطاته التي ما فتنت منذ أكثر من اسبوع تمارس كل اشكال القمع والارهاب والمجازر ضد جماهير الشعب الفلسطيني البطلة في جميع بلدات وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين، كما وقامت سلطات العدو العنصرية بإغلاق جميع الجامعات والمعاهد والمدارس واحتلت الشوارع بالدبابات والسيارات المدرعة، وتقوم بإطلاق النار بصورة همجية على الجماهير العزلاء، مما ادى الى

[1]- عثمانية هدى، عبودي بسمة، **مرجع سبق ذكره**، ص 37 38

استشهاد العشرات وجرح المئات منهم، وخاصة بعد أن أخذ جنود الاحتلال في مهاجمة المستشفيات وإطلاق الرصاص على الجرحى والمصابين ومنع سيارات الاسعاف من الوصول اليها، وقد صدر عن هذه الدورة غير العادية لمجلس الجامعة عدة قرارات تتعلق باندلا ع الانتفاضة وهي:

- تقديم الدعم الشامل والسريع للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة المواصلة كفاحه وصموده.
- تخصيص يوم الاثنين الموافق 21/12/1987م، يوما للتعبير عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، والوقوف دقيقة صمت في تمام الساعة 12 ظهرا إجلالاً للشهداء.
- قيام الدول الأعضاء والأمانة العامة بتكثيف الاتصالات السياسية والدبلوماسية مع جميع الدول والهيئات الدولية والإقليمية، لكي تبادر الى الضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني التوقف على الفور ممارساتها التصفية والارهابية والمجازر الوحشية التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة." [1]

المطلب الثاني: الموقف الدولي من القضية الفلسطينية العربية

المواقف الدولية:

"هناك مجموعة من التوجهات الاستراتيجية العالمية طويلة الأمد تعمد إليها الدول الكبرى، وهي تفرز تطورات وتغييرات كمية من عام إلى عام، حتى تأتي لحظة التغييرات "النوعية. لذلك ينبغي النظر إلى تطورات القضية الفلسطينية العامة، وفي سياقها تطورات المقاومة، من منظور الوضع الدولي، في ضوء هذه التوجهات العالمية، ومراعاة احتمالاتها، التي يمكن حصرها في ستة توجهات أساسية:

التوجهات التي يرجح أن تدرج في إطار الاستمرار من سنة 2014 إلى سنة 2015، وما بعد، تتمثل فيما يمكن تسميته جدل الهواجس الإمبراطورية، التي تلف أربعاً من القوى العالمية، الولايات المتحدة، وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، وتتحكم في مواقفها وسلوكها على الساحة الدولية، إلى جانب الأمم المتحدة، وهي على النحو الآتي:

الولايات المتحدة هواجس استمرار الإمبراطورية.

ب روسيا الاتحادية هواجس استعادة الإمبراطورية.

ج الصين هواجس صعود الإمبراطورية.

---

[1]- محمد محمود المغني، **موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها 1987/2006**، قدمت هذه الرسالة استكمالات لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من قسم التاريخ والآثار بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة، 1437هـ/2016م: ص ص 19 20..

د. الاتحاد الأوروبي هواجس استكمال الإمبراطورية.

في القلب من هذه الهواجس تقع المنطقة العربية، بما يتوافر لديها من موارد وإمكانات وقدرات وما يسودها من صراعات ونزاعات، فضلاً عن ارتباطاتها بالنظام الدولي الراهن." [1]

«إن معالجة هذه الهواجس تنطلق من ملاحظة أن الاستراتيجية الأحادية قد أخفقت على المستوى العالمي، من غير الاتفاق على نتائج التعددية المتوقعة. واليوم، لم يختبر بعد عمل عامل واحد من عوامل التعددية الدولية وليس هناك نظام حالي واحد يرغب في حلول مثال جديد للعلاقات الدولية على الرغم منه، ومن مصالحه والاحتمال الثالث، إلى جانب الأحادية والتعددية هو اجتياز مرحلة من الفوضى المقيدة إلى حد ما والعامة، وهذا الاحتمال ليس ببعيد. تظهر طلائع الفوضى هذه في مضمار التجارة الدولية، ويلاحظ أن البلدان الكبيرة تنكفئ على مصالحها.

الإمبراطورية الأمريكية بدون القوة: تتخذ الولايات المتحدة موقفاً ثابتاً ودائماً، بل ومتصلباً، ضد المقاومة الفلسطينية، بشتى أشكالها، ووسائلها، وأساليبها، وتدمعها بالإرهاب، وذلك منذ قيامها حتى الآن. من ثم هناك علاقة عكسية مطلقة بين الموقف من المقاومة والموقف من الدولة ومن التسوية بشكل عام.

في هذا السياق جاءت شروط الولايات المتحدة قاطعة وصارمة لكي تفتح حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية: الاعتراف بـ «إسرائيل"، قبول القرار 242 إدانة الإرهاب، كما أملاها حرفياً وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس على ياسر عرفات فأقرها. فكيف يمكن النظر إلى هذا الموقف الأمريكي الذي يزداد تصلبا، كلما ازداد الموقف الإسرائيلي تصلبا، في عالم متغير؟

بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة، وتحرير الكويت، أعلن بوش الأب أنه مثلما كان القرن العشرين قرناً أمريكيا فإن القرن الحادي والعشرين سيكون قرناً أمريكيا".

لكن استمرار تراجع القوة الأمريكية منذ ذلك الحين طرح السؤال المعاكس: كيف سيكون شكل العالم بعد الولايات المتحدة؟ قد تصعب الإجابة على هذا السؤال العملاق، لكن الإجابة عن سؤال: كيف هو شكل العالم في ظل الانحدار الأمريكي تلعب دوراً مؤكداً في رسم الخطوط الأولية للمرحلة المقبلة، في حال تحقق سيناريو خسارة الولايات المتحدة موقع الزعامة العالمية.

[1]- أ.د. مجدي حماد، **المواقف الغربية والدولية تجاه المقاومة الفلسطينية واتجاهاتها المستقبلية المحتملة**، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، ص 06.

الإمبراطورية الروسية بدون الحزب:

التزم الاتحاد الروسي إلى حد بعيد بموقف الاتحاد السوفييتي من المقاومة الفلسطينية ومن القضية الفلسطينية بشكل عام، الذي يقوم على العلاقة الطردية المطلقة بين الموقف من المقاومة والموقف من القضية الفلسطينية." [1]

" مع ذلك يمكن ملاحظة بعض التغيرات النوعية والكمية التي ترد إلى التغيرات العربية والدولية كما يتضح في تسليح المقاومة الذي كان يجرى بوتيرة عالية بشكل مباشر، ومن خلال مصر وسوريا، لكنه لم يعد قائماً. كذلك الأمر بالنسبة إلى المواقف السياسية التي حافظت على التوجهات ذاتها، لكنها أصبحت أقرب إلى تصريحات المناسبات. فكيف يمكن النظر إلى هذا الموقف الروسي في عالم متغير؟

لم تتعرض الثوابت الروسية إلى تغييرات عميقة بالرغم من التغير الجذري الذي لحق بالبلاد مع سقوط النظام القيصري وانتصار الثورة الشيوعية، وسيطرة الحزب الواحد. ويمكن القول إن هذه النتيجة ذاتها تتأكد مع التحول الجديد الذي اقترن بانهيار الاتحاد السوفييتي، وزوال النظام الاشتراكي من معسكره. وذلك قد يكون طبيعياً، بمعنى من المعاني، لأن الثوابت الاستراتيجية في أي دولة هي حصيلة حقائق جغرافية، وخبرات تاريخية، ومقتضيات أمن، ودواعي مصلحة. مع ذلك فإن الأوضاع الداخلية لم ترسخ بعد، ولم تكشف عن طبيعة النظام الذي سيتمخض عن تلك التغيرات، حتى لقد ذهب البعض إلى أن بوتين عندما كان يشغل منصب الرئيس، كان يتصرف كما لو أنه قيصر البلاد، وزعيم حزبها الشيوعي لهذا الاعتبار لم تتأكد بعد، وتتكامل أبعاد السياسة الخارجية التي ستتبناها روسيا الاتحادية، فيما عدا الخطوط الاستراتيجية، التي تفرضها الثوابت الجغرافية والتاريخية.

الإمبراطورية الصينية بدون القيصر:

يقترب موقف الصين إلى حد بعيد بموقف الاتحاد السوفييتي من المقاومة الفلسطينية ومن القضية الفلسطينية بشكل عام، الذي يقوم على العلاقة الطردية المطلقة بين الموقف من المقاومة والموقف من القضية الفلسطينية. فكيف يمكن النظر إلى هذا الموقف الروسي في عالم متغير؟

يمكن فهم وتحليل مواقف الصين وتوجهاتها من حقيقة أنها تقيم علاقات متميزة في أن معا مع "صهيوني" ومع إيران، لأن التكنولوجيا في صهينة والنفط في إيران هما دافع الحفاظ على دوام العلاقة مع البلدين الحق أن سياسة التفاهم مع الجميع التي تتبعها الصين اليوم، هي سياسة حديثة نسبياً. طيلة الحرب الباردة كانت الصين تدعم البلدان العربية

[1]- أ.د. مجدي حماد، **مرجع سبق ذكره**، ص 07.

الإسلامية في وجه "الصهاينة"، أما اليوم، فإن الصين تقيم علاقات ود وصداقة مع الأتراك والعرب والإسرائيليين والإيرانيين." [1]

الإمبراطورية الأوروبية بدون الإيديولوجية:

«يلتزم الاتحاد الأوروبي بنوع من العلاقة العكسية النسبية والمرنة بين الموقف من المقاومة الفلسطينية والموقف من الدولة ومن التسوية بشكل عام، يذهب إلى حد الاعتراف بالمقاومة غير العسكرية، بل وإقامة علاقات واتصالات مع بعض منظمات وحركات المقاومة، بما في ذلك حزب الله وحماس، لكنها تشترط عليها، بخاصة حماس قبول شروط الرباعية الدولية. فكيف يمكن النظر إلى هذا الموقف الروسي في عالم متغير؟

تشهد هذه الدائرة أبرز التحولات في المواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية، التي سيكون لها انعكاساتها المؤكدة على عدد من المواقف الدولية الأخرى. كانت البداية من السويد، وجاءت الخاتمة أيضاً، حتى الآن.

بالرغم من التطور الذي حصل في بعض مواقف الدول الأوروبية إزاء حقوق الشعب الفلسطيني لا سيما الشعور العام بخصوص تهديد "صهاينة للسلم والأمن في المنطقة العربية، ومسؤوليتها الأساسية في تدهور الأوضاع ووصولها إلى طريق مسدود، إلا أن البلدان الأوروبية ظلت بشكل عام تدور في فلك السياسة الأمريكية المنحازة إلى "إسرائيل"، والغرب مصمم على تجنب تطبيق سياسته تجاه جنوب أفريقيا على إسرائيل"، بخاصة في اللجنة الرباعية، وفي مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، كما أن الاتحاد الأوروبي وروسيا غير مستعدين التحدي واشنطن، على الرغم من التزاماتهما تجاه حكم القانون وحقوق الإنسان." [2]

[1]- أ.د. مجدي حماد، **مرجع سبق ذكره**، ص 11.

[2]- أ.د. مجدي حماد، **مرجع سبق ذكره**، ص12.

المطلب الثالث: دعم الجزائر للمقاومة الفلسطينية.

استمرار دعم الجزائريين لفلسطين بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830

"تحتفظ الذاكرة الجزائرية بالدور المشبوه المتواطئ لشركة الإخوة اليهود بوكري وبوشناق وبخريص مع مشروع الحملة والاحتلال الفرنسي واستفادتهم من قانون كريمو 1870م على حساب زيادة معاناة الجزائريين مما ضاعف من التشنج وتطور إلى صدامات احداث قسنطينة 1934م).

المهاجرون إلى الشام:

جالية جزائرية كبيرة هاجرت وهجرت واستقرت بالشام (فلسطين) جراء ظروف الاحتلال والقمع والقوانين الاستعمارية الجائرة خلال ق 19 ومطلع ق 20 عامة، وبعد نفي وهجرة واستقرار الأمير عبد القادر بالشام."[1]

1855" م خاصة، حيث التحق به شيوخ وقادة المقاومة والزوايا والعلماء والاعيان لاجئين أو منفيين، وهاجر بعدها الآلاف من الجزائريين إلى الشام وفلسطين بيت المقدس عبر مراحل، منها الهجرة التلمسانية 1911م.

- **دور الحركة الوطنية:**

فلسطين حاضرة في ادبيات الحركة الوطنية، فحركة تحرير المغرب العربي التي تضم من بين اعضائها مناضلين جزائريين دعت إلى توحيد الجهود لدعم فلسطين.

- **حزب الشعب:**

ندد من خلال الزعيم (مصالي) بالمخططات والمؤامرة الصهيونية الاستعمارية الامبريالية ودعا للاحتجاج الحزبي الرسمي والشعبي على مشروع التهويد ووعد بلفور والكتب البيضاء والتقسيم ودعم المقاومة الفلسطينية، وتواصل مع الشيخ امين الحسيني وشكيب أرسلان وأمين الجامعة العربية عزام، وساهم المناضل الشاذلي المكي في التدريب والتموين بالسلاح، أما المناضل بشير بومعزة فكان يقود شبكة تهريب السلاح إلى حركة المقاومة الفلسطينية.

- **الحركة الإصلاحية (جمعية العلماء):**

[1]- د. عباس كحول، **الحضور الجزائري في دعم قضية فلسطين عبر التاريخ**، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2024: ص 28.

كانت صحافة الحركة الإصلاحية بالجزائر سباقة في نشر الوعي والتحذير من المخططات الصهيونية منها: عمر راسم وعمر بن قدور في جريدة الفاروق 1913، السعيد الزاهري والشيخ أبو القيضان في جريدة البراق...)، من أوائل من حذر من خطر الصهيونية ودعا إلى مقاطعتها باعتبارها حركة استعمارية عنصرية.

وتجسد هذا التضامن أكثر مع الفلسطينيين بعد تأسيس جمعية العلماء 1931، وأحداث قسنطينة 1934م ليست بعيدة عن هذا التشنج وكانت حاضرة في مؤتمر القدس الإسلامي 1936." [1]

- **دعم الجزائر لفلسطين بعد الاستقلال:**

" مواثيق الجزائر المستقلة وتصريحات المسئولين تصب في دعم قضايا التحرر العادلة وعلى رأسهم قضية الشعب الفلسطيني التي تلق دعما رسميا وشعبيا مطلقا مكتب فلسطين الدعم السياسي والمالي والعسكري والدبلوماسي اللاجئين منح الطلبة التدريب...) واعتبارها قضية تصفية استعمار (قومية جوهرية رئيسية مركزية وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني ومقاطعته على جميع الأصعدة واعتباره حركة استعمارية عنصرية يمارس جرائم والدعوة إلى تجريمه. 1973 شاركت بفرقة عسكرية (3000) جندي) للجبهة المصرية وسرب من الطائرات ميغ، سوخوي واليات عبور القناة وكميات من الذخائر المصر وسوريا، بغض النظر عن الدعم المالي والاقتصادي اللوجستي (صفقة السلاح المصلحة المجهود الحربي العربي: الرئيس هواري بومدين مع الاتحاد السوفياتي).

- **الدم المالي والإنساني:**

دعم رسمي مالي وإنساني للشعب الفلسطيني في الحرب والسلم والتزام تام الجزائر ملتزمة بدفع كامل المساعدات المقررة)، إلى جانب الدعم الشعبي من خلال نشاط الجمعيات الجزائرية الإنسانية في تقديم العون في جميع الظروف الغذاء الدواء المستشفيات المدارس، فتح حساب للتبرع ... واستقبال اللاجئين (خاصة بعد غزو لبنان 1982 م).

- **الدعم السياسي والدبلوماسي:**

فلسطين قضية جوهرية ومركزية ومبدئية في السياسة الخارجية الجزائرية (مبدأ دعم قضايا التحرر العادلة واحترام مبادئ الثورة التحريرية ومواثيق الدولة الجزائرية)، دعم القضية في المحافل الدولية (1974) فلسطين عضو بالهيئة)، فدوما الجزائر حاضرة في دعم القضية في كل مراحلها (دعم الانتفاضة والدعوة إلى مؤتمر الوفاق وتوحيد الصف الفلسطيني وإعلان دولة فلسطين بالجزائر 1988م).

[1]- د. عباس كحول، **مرجع سبق ذكره**، ص 29.

- **دعم النخبة الجزائرية:**

من خلال دعم المناضلين والفنانين والكتاب، على رأسهم المناضل الثوري الفنان المسرحي الاممي مُحَمَّد بودية (1932-1973) الذي اختار دعم قضايا التحرر في العالم ومنها المقاومة الفلسطينية (الجبهة الشعبية). " [1]

- **مكانة فلسطين لدى الجزائريين:**

" ربما لا نغالي إن قلنا أن لفلسطين في قلوب الجزائريين مكانة خاصة ، ومرتبة عالية ، حيث تحتل القدس مكانة مرموقة في وجدان الجزائريين، فهم في تحنان وشوق دائم لها منذ العصور التاريخية الكنعانية الفينيقية الأولى ، وربما أصدق تعبير عن ذلك ما قاله علامة الجزائريين البشير الإبراهيمي : « لأنه عربي أولا ، ومسلم ثانيا ، وفلسطين بحكم العروبة والإسلام ثالثا ، فله بعروبته شرك في فلسطين من يوم طلعت هوادي خيول أجداده على البلقاء والمشارف ، وتصاهلت جيادهم باليرموك ، تحمل الموت الزؤام للأورام ، وله بإسلامه عهد لفلسطين من يوم اختارهم الباري للعروج ، إلى السماء ذات البروج ، وله إلى فلسطين نسبة من يوم قالوا : غزة هاشم ».

وقد ارتبط الجزائريون بفلسطين ارتباطا روحيا عميقا باعتبار أن فلسطين أرض مقدسة ومباركة بنص القرآن في قوله تعالى: «**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البصير**".[2]

وقوله الرسول (ص) في الحديث الصحيح: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا». [3]

ولهذا كان الجزائريون لا يميزون بين مدينة القدس وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة، ودرجوا على اعتبار أن من حج ولم يصل بالمسجد الأقصى ولم يتبرك برحابه الطاهر، أن حجة ناقص، وأنه لم يتم مناسك الحج، وفي هذا الباب اعتبر امام الجزائر عبد الحميد بن باديس أن رحاب القدس الشريف مثل رحاب مكة والمدينة، وأن الدفاع عنها فرض على كل مسلم.

---

[1]- د. عباس كحول، **مرجع سبق ذكره**، ص 31.

[2]- **سورة الاسراء**، الآية رقم 01.

[3]- **متفق عليه**.

وقد كان لفلسطين في زيارات الجزائريين للمشرق نصيب، وكانت لهذه الزيارات أهداف عدة كالتعبد في رحاب المسجد الأقصى، والذي الصلاة فيه تعادل 500 صلاة في غيره، أو بهدف طلب العلم أو بقصد الجهاد في سبيل الله خاصة أن فلسطين كانت مقصد الحملات الصليبية." [1]

مستجدات القضية الفلسطينية:

الكيان الصهيوني يعلن عودة "فرقة الصلب" للقتال في غزة

قال الجيش الصهيوني، الثلاثاء، إن الفرقة المدرعة (162)، عادت إلى القتال في قطاع غزة لأول مرة منذ انسحابها في فبراير، مع بدء الصهاينة تنفيذ عملية برية واسعة النطاق في شمال القطاع وجنوبه.

وذكر المتحدث باسم الجيش الصهيوني أفيخاي أدرعي في بيان: "بدأت قوات اللواء 401 ولواء جفعاتي تحت قيادة الفرقة 162 بالعمل في شمال قطاع غزة."

وزعم أن القوات الصهيونية قصفت أكثر من 30 هدفاً من بينها "مستودعات أسلحة ومباني مفخخة ونقاط استطلاع تابعة لحركة حماس."

وبحسب دراسة لمعهد شؤون الأمن العالمي والدفاع، ونشرتها "الشرق" في ديسمبر 2023، فإن الفرقة 162 مدرعة المعروفة باسم "فرقة الصلب"، وهي واحدة من أقوى الفرق المدرعة الصهيونية، تولت الهجوم على بيت حانون، وبيت لاهيا شمالي القطاع، من الاتجاهين الشمالي والشمالي الشرقي.

وتضم الفرقة 162، بخلاف اللواء المدرع 401، الذي شكل القوة المدرعة الضاربة للفرقة، كلاً من "اللواء 84 جفعاتي، واللواء 933 ناحال"، وكل منهما لواء ميكانيكي.

إعلام لبناني: إصابة 9 أشخاص في غارة صهيونية جنوب البلاد

أفاد التلفزيون اللبناني، الثلاثاء، بإصابة تسعة أشخاص بينهم طفلان إثر غارة صهيونية استهدفت دراجة نارية على طريق في جنوب البلاد. [2]

ويتكوف: إدارة ترمب عازمة على هزيمة حماس وتوسيع اتفاقيات أبراهام

[1] – أ. أحمد شنتي، **الجزائر والقضية الفلسطينية صفحات من الجهاد المشترك**، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة، ص11.

[2]- الشرق رياضة، الموقع https://asharq.com/politics تم زيارته غلى الساعة 12:02 يوم الثلاثاء 2025.

قال المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف إن إدارة الرئيس دونالد ترمب ماضية في التزامها بهزيمة حركة "حماس"، ومنع إيران من حيازة سلاح نووي، وتوسيع نطاق "اتفاقيات أبراهام."

وقال ويتكوف خلال كلمته في مؤتمر نظمته صحيفة "جيروزاليم بوست" صهيونية، الاثنين، إن "الرئيس ترمب ترك الشرق الأوسط في يناير 2021، وقد تغيرت ملامحه بالكامل؛ إيران كانت في حالة تراجع، وكان وكلاؤها يعانون من نقص التمويل، فيما شكلت اتفاقيات أبراهام وعداً حقيقياً بالسلام والازدهار ."

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية صهيونية:

- وافقت الحكومة الصهيونية على إنشاء عملية تسجيل ملكية الأراضي في المنطقة)ج (من الضفة الغربية خلال 60يوما، بموجب قرار مجلس الوزراء) الكابينت(، وذلك بأمر من وزير الدفاع وتشكيل فريق وزاري مشترك من أجل ذلك .و صرح وزير المالية الإسرائيلي بتسلل سموتريتش أن الخطوة تهدف إلى ''تطوير المستوطنات ''وتشكل جزءا من ''ثورة التطبيع والسيادة الفعلية ''و''الضم الفعلي ''للمنطقة، مؤكداً أن الصهيوني تتحمل للمرة الأولى ''المسؤولية عن المنطقة باعتبارها ذات سيادة دائمة .''كما أعلن القرار أن عمليات التسجيل التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لا تحمل أي شرعية قانونية، وأمر الأجهزة الأمنية بمنع تنفيذها .وأضاف سموتريتش أن الخطوة جزء من مشروع حكومي واسع لجلب مليون مستوطن جديد لتعزيز الحزام الأمني لدولة الصهاينة و''القضاء على خطر الدولة الإرهابية الفلسطينية13) .''
- قال وزير المالية اليميني الصهيوني بتسلل سموتريتش إنه ''كما دمرنا رفح وخان يونس وغزة، فيجب علينا أن ندمر أوكار الإرهاب في يهودا والسامرة –الضفة الغربية''، مؤكدا على أنه ''يجب أن تبدو بروقين وكفر الديك مثل الشجاعية وتل السلطان في قطاع غزة.
- أعلن جيش الكيان الصهيوني عن بدء المراحل الأولى من العملية العسكرية الكبرى في قطاع غزة، والتي أطلق عليها اسم ''عربات جدعون''، حيث نفذ خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية هجمات واسعة النطاق وحشد قواته للسيطرة على مناطق استراتيجية ضمن توسيع الحملة في غزة، بهدف تحقيق كافة أهداف الحرب، حسبما زعم، بما في ذلك إطلاق سراح الرهائن وهزيمة حركة حماس .وحسب مسؤولين صهيونيون فأن العملية

ستشمل ''احتلال ''غزة، ونقل السكان المدنيين الفلسطينيين إلى جنوب القطاع، ومنع حماس من السيطرة على المساعدات الإنسانية16) .[1]

- تأتي المظاهرة غداة إعلان الجيش الصهيوني أنه باشر "ضربات واسعة ونقل قوات للسيطرة على مناطق" في غزة، في عمليات أسفرت عن مقتل أكثر من 80 فلسطينيا في اليوم الأول من توسيع الحملة العسكرية الصهيونية.
- وتمنع الكيان الصهيوني، دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ بداية آذار/مارس قبل أيام من استئنافها العمليات العسكرية بعد هدنة هشة استمرت شهرين في مطلع العام.
- ويواجه الكيان الصهيوني ضغطا دوليا متزايدا لرفع الحصار عن غزة وحذرت منظمات أممية من نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود ومياه الشرب، ما يهدد حياة سكان القطاع.
- وقال والتر ماسا رئيس منظمة آرتشي الإيطالية غير الحكومية: "نحن هنا لنؤكد أن ما يُقال في أوروبا غير صحيح. هذا المعبر مغلق. ولم تمر المساعدات عبر هذا المعبر منذ شهور"، مشيرا إلى دوي الانفجارات الذي يمكن سماعه على الجانب الآخر من الموقع.
- ووصف ماسا الوضع في غزة بأنه "مأساوي" مؤكدا أن الكيان الصهيوني "تفعل ما يحلو لها في مواجهة المجتمع الدولي الذي لا يفعل شيئا بينما الناس يموتون في الجهة الأخرى من المعبر.[2]

[1]- القانون من اجل فلسطين، الموقع https://law4palestine.org/، تم زيارته على الساعة 12:11 يوم الثلاثاء 20 ماي 2025.

[2]- فرانس 24، 2025: https://www.france24.com/ar، تم زيارته علة الساعة 12:30 يوم الثلاثاء 20 ماي 2025.

خلاصة الفصل:

تعد القضية الفلسطينية من أبرز القضايا السياسية والإنسانية في العالم، إذ تمثل صراعاً مستمراً من أجل الأرض والهوية والحقوق. بدأت جذورها مع الاحتلال البريطاني لفلسطين، وازدادت تعقيداً بعد وعد بلفور وقيام الدولة الصهيونية عام 1948، ما أدى إلى تهجير واسع للفلسطينيين.

ومنذ ذلك الحين، توالت الحروب والنزاعات، وظهرت حركات المقاومة والانتفاضات، في ظل فشل الجهود الدولية في إيجاد حل عادل وشامل. ورغم توقيع بعض الاتفاقيات، مثل اتفاق أوسلو، لا تزال المعاناة الفلسطينية مستمرة بسبب الاحتلال والاستيطان، فيما يواصل الشعب الفلسطيني نضاله من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

الجـانب التطبيـقـي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة حول موضوع " دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية", حيث يعتبر الجانب النظري من الموضوع غير كاف لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج كمية تجسد الواقع الفعلي لميدان الدراسة, ومن هنا تعتبر مرحلة التصميم التطبيقي للبحث خطوة أساسية تتوقف عليها مصداقية البحث, وذلك لنتأكد من صحة المعلومات النظرية, والوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة والتحقق من صدق الفرضيات وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها من جهة والتوصل من خلالها إلى الحقائق العلمية والموضوعية من جهة أخرى.

❖ تحليل نتائج الدراسة:

أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	75	%58.59
أنثى	53	%41.41
المجموع	120	%58.59

من خلال الجدول يتبين أن 58.59% من أفراد عينة الدراسة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون "تيارت" هم جنس الذكور، كما تظهر النتائج أن41.41% من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جنس الإناث، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من جنس الذكور، أي أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت هم ذكور.

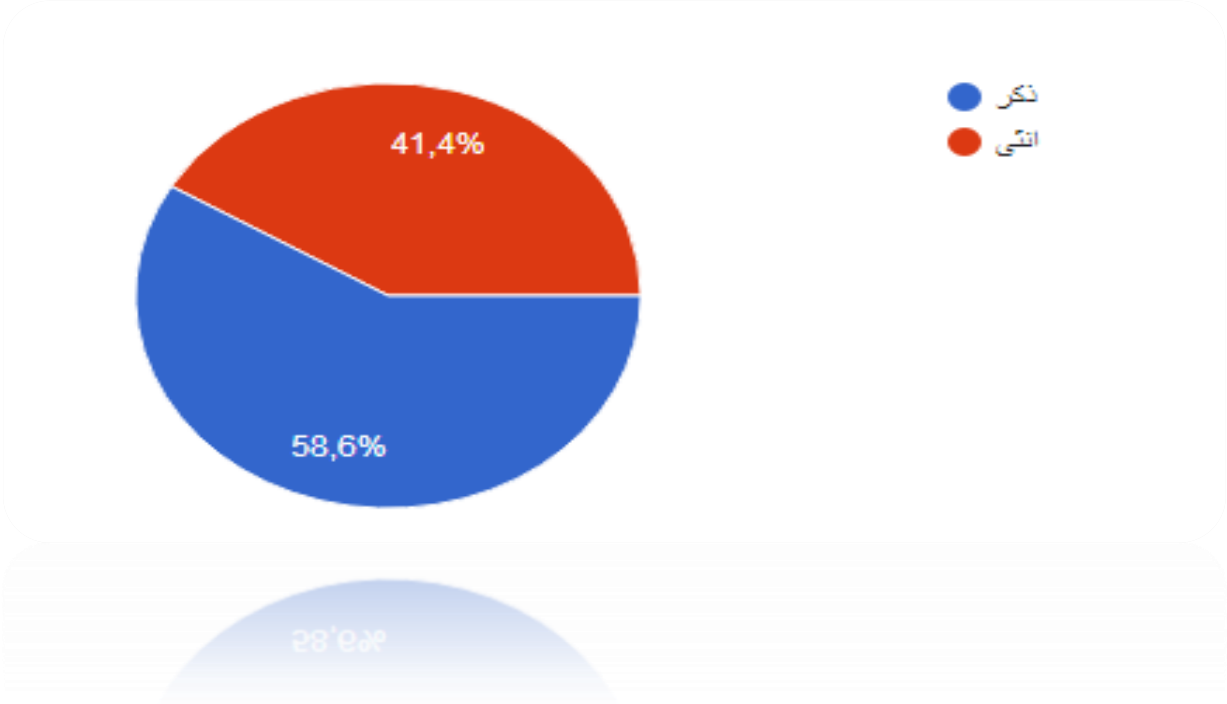

الشكل البياني رقم 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 40 سنة	50	%39.06
من 40 إلى 50 سنة	49	%38.28
أكثر من 51 سنة	29	%22.66
المجموع	128	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع افراد العينة حسب متغير السن، فقد لاحظنا أن أعلى فئة عمرية من أساتذة أقل من 40سنة بنسبة 39.06 %، أما أقل فئة عمرية فهي من اساتذة أكثر من 51 سنة وجاءت بنسبة 22.66%.

نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من فئة الشباب والذين يهتمون أكثر بموضوع الاتصال الدبلوماسي والقضية الفلسطينية، وهو ما يساهم في دراستنا من خلال إجابتهم.

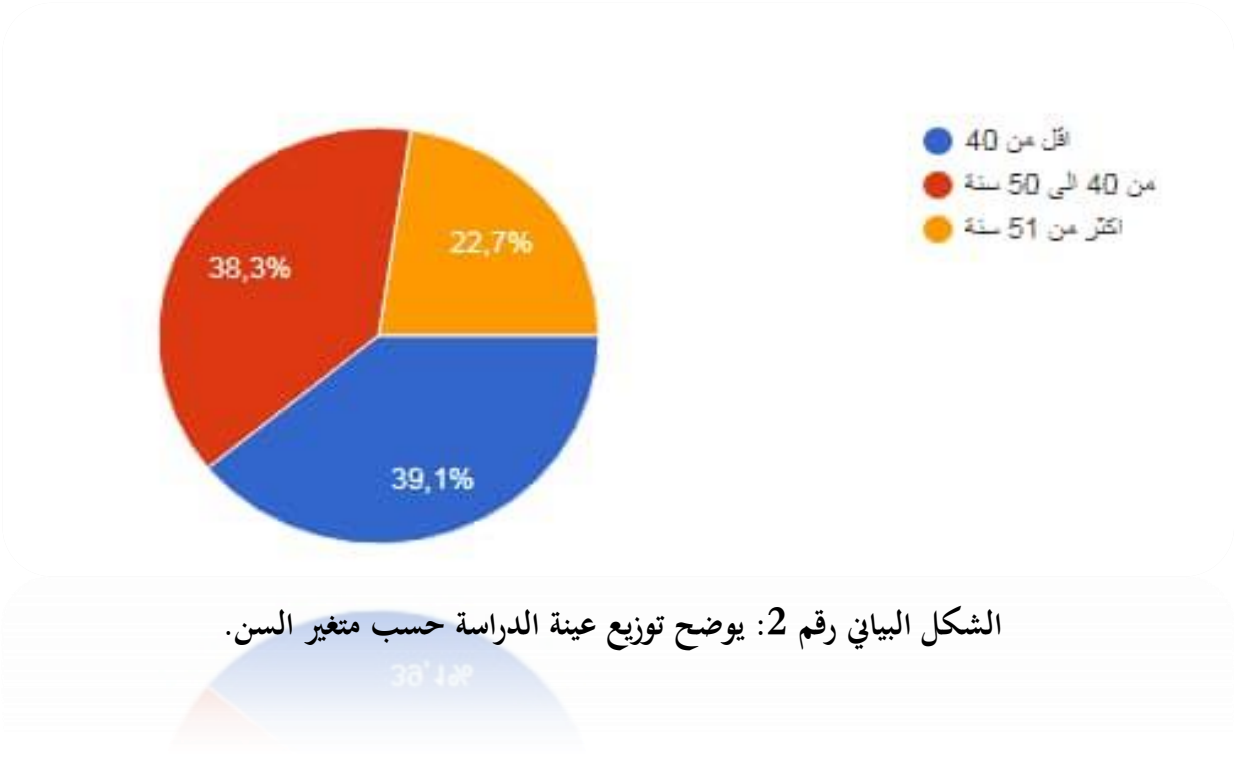

الشكل البياني رقم 2: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتب.

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ متعاقد	27	%21.09
أستاذ مساعد – ب –	12	%09.38
أستاذ مساعد – أ –	10	%7.81
أستاذ محاضر – ب –	29	%22.66
أستاذ محاضر – أ –	32	%25
أستاذ التعليم العالي	18	%14.06
المجموع	128	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ، فنلاحظ من خلاله أن رتبة أستاذ محاضر . ب . جاءت كأعلى نسبة وهي 22.66 % في حين كانت نسبة أساتذة مساعد . أ . بنسبة 7.81 % وهي أقل نسبة. أي أن أغلب المبحوثين من رتبة أستاذ محاضر. ب .,مما يعني أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت من رتبة أستاذ محاضر . ب .، وهذا يدل على كونهم دكاترة في تخصصاتهم.

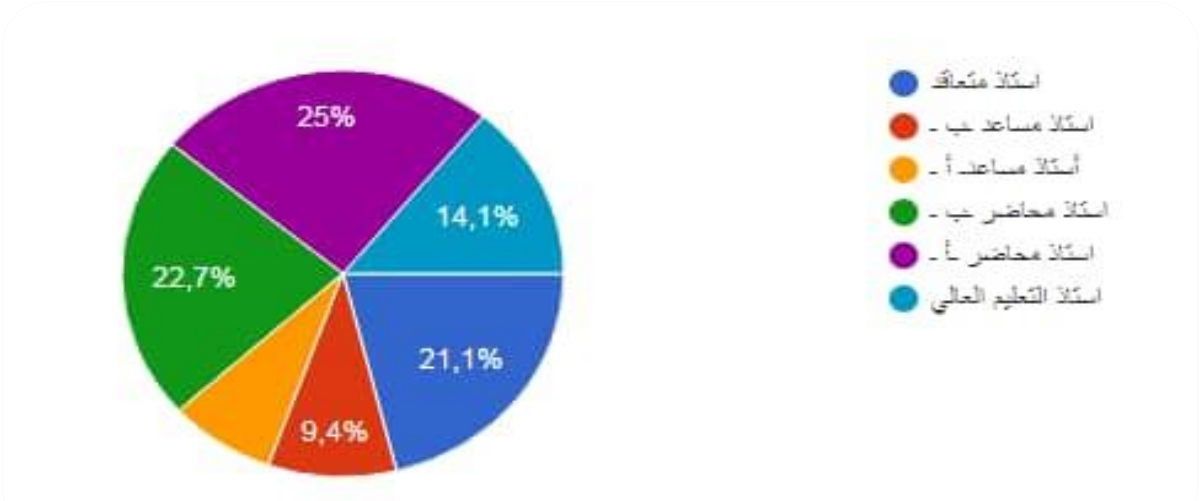

الشكل البياني رقم 3: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب رتبة الأستاذ.

الجدول رقم (4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
اعلام واتصال	26	%20.31
تاريخ	25	%19.53
علم المكتبات	17	%13.28
علم النفس	12	%9.38
علم الاجتماع	26	%20.31
فلسفة	16	%12.5
أخرى	06	%4.69
المجموع	128	%100

نستنتج من خلال الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتخصصاتهم الأكاديمية، يتضح أن تخصصين إعلام واتصال، وعلم الاجتماع يمثلان النسبة الأكبر من العينة ب 20.31 %، يليه تخصص تاريخ بنسبة 19.53%، ثم تخصص علم المكتبات بنسبة 13.28%، أما تخصصات الأخرى فجاءت بنسب متقاربة.

هذا التوزيع يشير إلى تنوع تخصصات المشاركين، مما يعزز من ثراء النتائج ويوفر وجهات نظر متعددة تسهم في فهم أعمق لموضوع الدراسة. كما أن التوازن النسبي في توزيع العينة يضمن عدم انحياز النتائج نحو تخصص معين، الأمر الذي يعزز من صدق نتائج الدراسة.

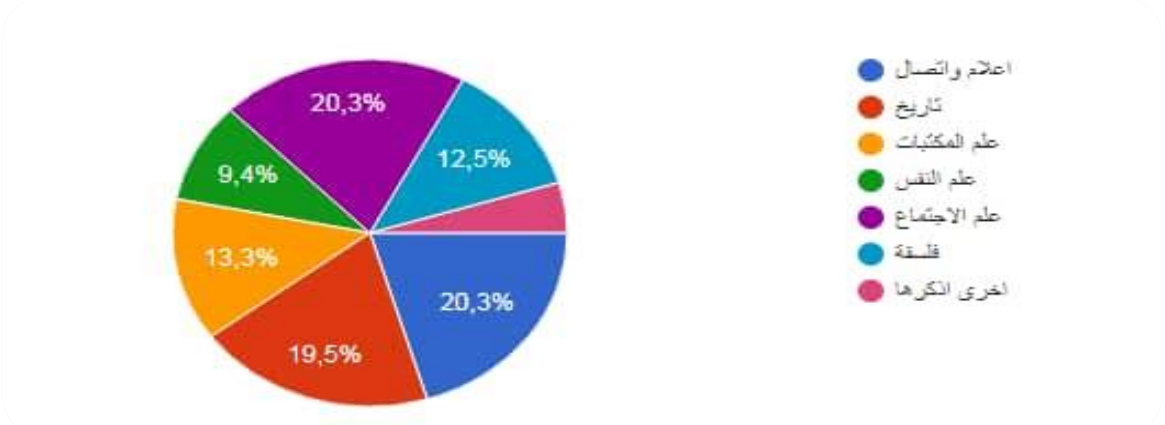

الشكل البياني رقم 4: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

الجدول رقم (5): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة العلمية.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	31	%24.22
من 5 الى 10 سنوات	44	%34.38
من 11 إلى 16 سنوات	35	%27.34
17 سنة فمافوق	18	%14.06
المجموع	128	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة العلمية، بحيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة أصحاب الخبرة العلمية من 5إلى 10سنوات بنسبة مقدرة ب:34.38 %,بينما الأساتذة الذين لهم 17 سنة فما فوق خبرة علمية أقل نسبة ب :14.06%.

مما سبق نرى أن أغلب عينة دراستنا من أصحاب الخبرة العلمية من 5إلى 10 سنوات وهذا يرجع إلى كون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تفتح مسابقات التوظيف للأساتذة الجدد وهذا لصد النقص في مجال التدريس، كما أنها تمتلك أساتذة لهم خبرة طويلة في التعليم الجامعي لأكثر من 17سنة. وهذا يرجع إلى كون الكلية لها فترة زمنية منذ افتتاحها بجامعة تيارت مما جعلها تمتلك هذه الخبرات.

الشكل البياني رقم 5: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة العلمية.

الجدول رقم (6): يوضح المتابعة الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	69	%53.91
أحيانا	52	%40.63
نادرا	7	%5.47
المجموع	128	%100.01

يعرض الجدول الموضح أعلاه نتائج استبيان حول مدى متابعة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت للدبلوماسية في تحركاتها الدولية يحتوي الجدول على ثلاث فئات للإجابة، وهي :(دائما ـ أحيانا ـ نادرا)، إلى جانب عدد التكرارات والنسب المئوية لكل فئة.

يظهر الجدول أن أغلبية المشاركين 53.91% يعتقدون أن الدبلوماسية الجزائرية تتابع تحركاتها الدولية دائما، مما يعكس ثقة نسبية في أداء الدبلوماسية الجزائرية في هذا المجال.

بينما 40.63% من الأساتذة يرون أن المتابعة تحدث أحيانا، مما قد يشير إلى وجود بعض القصور أو عدم الانتظام في المتابعة، أما 5.47% من عينة الدراسة يعتقدون أن المتابعة نادرة، وهي نسبة قليلة جدا وتدل على النظرة السلبية.

يمكن القول أن الدبلوماسية الجزائرية تقيم بإيجابية من طرف أغلب الأساتذة، إذ أن حوالي 94% (دائما ـ أحيانا) يرون أن هناك متابعة لتحركاتها الدولية بدرجات متفاوتة. مما يعكس صورة جيدة نسبيا عن الأداء الدبلوماسي.

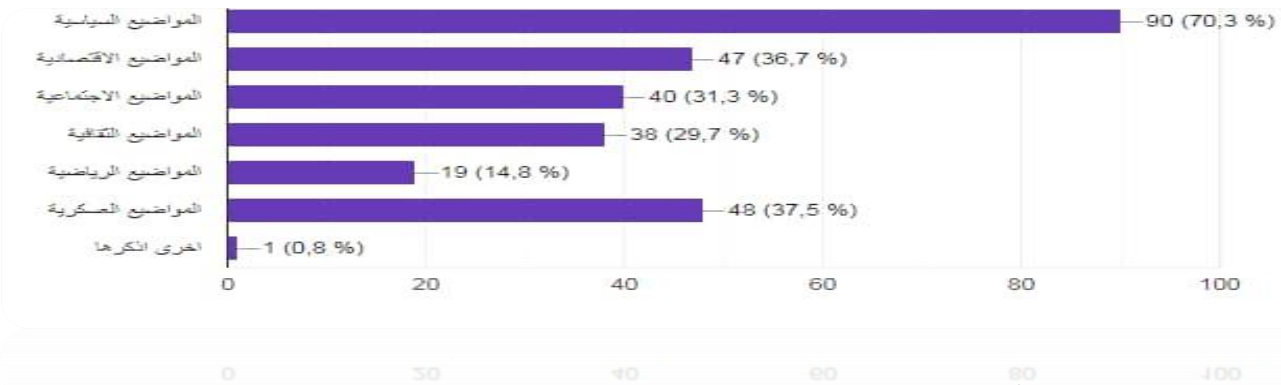

الشكل البياني رقم 6: يوضح المتابعة الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية.

جدول رقم 07: يوضح مدى تتبع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية بحسب الجنس ذكر وأنثى

علاقة سؤال تتابع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية بالجنس

			الجنس		مجموع
			ذكر	انثى	
تتابع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية؟	دائما	تكرار	44	25	69
		النسبة	63.8%	36.2%	100%
	احيانا	التكرار	30	22	52
		النسبة	57.7%	42.3%	100%
	نادرا	التكرار	3	4	7
		النسبة	42.9%	57.1%	100%
مجموع		التكرار	77	51	128
		النسبة	60.2%	39.8%	100%

تشير معطيات الجدول اعلاه إلى مدى تتبع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية حسب الجنس، بحيث نرى أن النسبة الأكبر للأساتذة الذين يرون أن تتبع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية دائما 60.2% كانت بنسبة 63.8%، منها نسبة الذكور 63.8%، ونسبة 36.2% من الإناث بينما نسبة الذكور الذين اختاروا احيانا كانت 57.7%، نسبة 42.3% من الاناث. بينما النسبة الاكبر من الذكور الذين يرون أن الدبلوماسية الجزائرية تتبع نادرا في تحركاتها الدولية كانت 42.9% ونسبة الاناث 57.1%.

ونستنتج من خلال التحليل أن اغلب عينة الدراسة كانت للجنس الذكر مقدرة بـ نسبة 60.2%.

الجدول رقم (8): يوضح المواضيع الدبلوماسية التي تشد الانتباه.

أهم المواضيع	التكرار	النسبة
المواضيع السياسية	90	%31.8
المواضيع الاقتصادية	47	%16.61
المواضيع الاجتماعية	40	%14.13
المواضيع الثقافية	38	%13.43
المواضيع الرياضية	19	%6.71
المواضيع العسكرية	48	%16.96
أخرى	1	%0.35
المجموع	283	%99.99

يوضح الجدول أعلاه أهم المواضيع الدبلوماسية التي تشد الانتباه الأساتذة حسب التكرار والنسبة المئوية الموضوعات السياسية هي الأكثر جذبا للانتباه لأغلب الأساتذة بنسبة 31.8%,وهو أمر طبيعي نظرا لتأثيرها المباشر على العلاقات الدولية وصنع القرار. تأتي في المرتبة الثانية الموضوعات العسكرية بنسبة 16.96%,مما يدل على أهمية الجوانب الأمنية في المجال الدبلوماسي الاقتصاد له دور كبير في السياسة الخارجية، لذلك يحتل مرتبة متقدمة، كما جاء في دراستنا هذه بنسبة 16.61%,الموضوعات الاجتماعية رغم أنها ليست في الصدارة، إلا أن الاهتمام بها لا يستهان به خاصة في القضايا ذات البعد الإنساني أو الثقافي.

تبين أن الموضوعات الثقافية جاءت بنسبة متوسطة 13.43%, للثقافة دور مهم في بناء الصورة الذهنية للدول لذلك تحتل مرتبة قريبة من اجتماعية، أما المواضيع الرياضية فهي أقل الموضوعات جذبا بنسبة 6.71%، لكن لا تزال تحظى ببعض الاهتمام ربما بسبب ارتباطها بالفعاليات الدولية الكبرى. واقترح بعض من الأساتذة مواضيع أخرى جاءت بنسبة نادرة 0.35% لأنها غير مصنفة ضمن الفئات الرئيسية وهي موضوعات نادرة جدا.

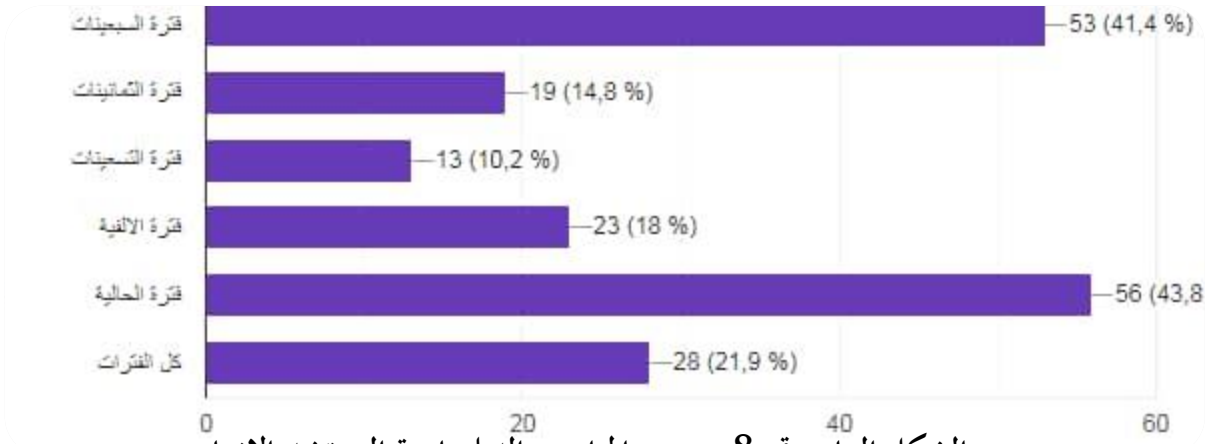

الشكل البياني رقم 8: يوضح المواضيع الدبلوماسية التي تشد الانتباه.

الجدول رقم (9): يوضح الفترات التي وجدت الدبلوماسية الجزائرية أكثر تحركا.

الفترات	التكرار	النسبة
فترة السبعينات	53	%27.6
فترة الثمانينيات	19	%9.9
فترة التسعينات	13	%6.77
فترة الألفية	23	%11.98
الفترة الحالية	56	%29.17
كل الفترات	28	%14.58
المجموع	189	%100

يعرض الجدول توزيع النشاطات الدبلوماسية الجزائرية عبر فترات زمنية مختلفة، من خلال عدد التكرارات والنسب المئوية الفترة الحالية تحتل المرتبة الأولى من حيث النشاط الدبلوماسي بنسبة 29.17%, وهو ما يعكس حيوية كبيرة في السياسة الخارجية الجزائرية في الوقت الراهن.

فترة السبعينات جاءت بنسبة 27.6%,وهي تشير إلى مرحلة ذهبية للدبلوماسية الجزائرية، تميزت بالحضور القوي في قضايا التحرر والدفاع عن حركات عدم الانحياز، وقد عرفت هذه الفترة بكون الجزائر صوتا قويا في الساحة الدولية، بينما فترة الألفية جاءت بنسبة 11.98%,شهدت الجزائر.

الشكل البياني رقم 9: يوضح الفترات التي وجدت الدبلوماسية الجزائرية أكثر تحركا.

الجدول رقم (10): يوضح المناطق أكثر تدخلا من الدبلوماسية الجزائرية.

المناطق	التكرار	النسبة
الافريقية	86	%51.5
الأوروبية	34	%20.36
الأسيوية	28	%16.77
الأمريكية	19	%11.38
المجموع	167	%100.01

يوضح الجدول توزيع تدخلات الدبلوماسية الجزائرية حسب المناطق الجغرافية، من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من الواضح أن أكثر من نصف تدخلات الدبلوماسية الجزائرية تتركز في القارة الإفريقية بنسبة 51.5%,وهو ما يعكس البعد الاستراتيجي والتاريخي للعلاقات الجزائرية ـ الإفريقية. هذا التوجه يمكن تفسيره بعدة اعتبارات منها:

- ✓ الامتداد الجغرافي والانتماء القاري
- ✓ الدور التاريخي للجزائر في دعم حركات التحرر الوطني
- ✓ محاولة الجزائر لعب دور محوري في حل النزاعات الإقليمية في القارة.

يأتي الفضاء الأوروبي في المرتبة الثانية بنسبة 20.36% وهذا ما جاء في تحليلنا لعينة دراستنا (الأساتذة) , إبراز أهمية العلاقات مع الدول الأوروبية خاصة في المجالات الاقتصادية ـ السياسية ـ الثقافية. وهذا يدل على وجود توازن نسبي بين الانتماء الإفريقي والانفتاح على الفضاء الأور ومتوسطي. كما جاءت نظرة عينة الدراسة حول العلاقات الاسيوية لها اهتمام متوسط بنسبة 16.77% قد يعكس محاولة الجزائر وتنويع شركائها، خصوصا مع دول كالصين، الهند، تركيا في إطار سياسة خارجية متعددة الأقطاب.

يظهر أن الحضور الدبلوماسي في الفضاء الأمريكي أقل نسبيا 11.38% مما قد يشير إلى ضعف العلاقات أو تركيز الاهتمام على قضايا أخرى.

من منظور أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يمكن القول أن السياسة الدبلوماسية الجزائرية تعكس أولوية بالفضاء الإفريقي مدعومة باعتبارات تاريخية وجيوسياسية، إلى جانب محاولات للتوازن والانفتاح على الفضاءات الأوروبية والاسيوية، مع حضور أقل نسبيا الأمريكيتين.

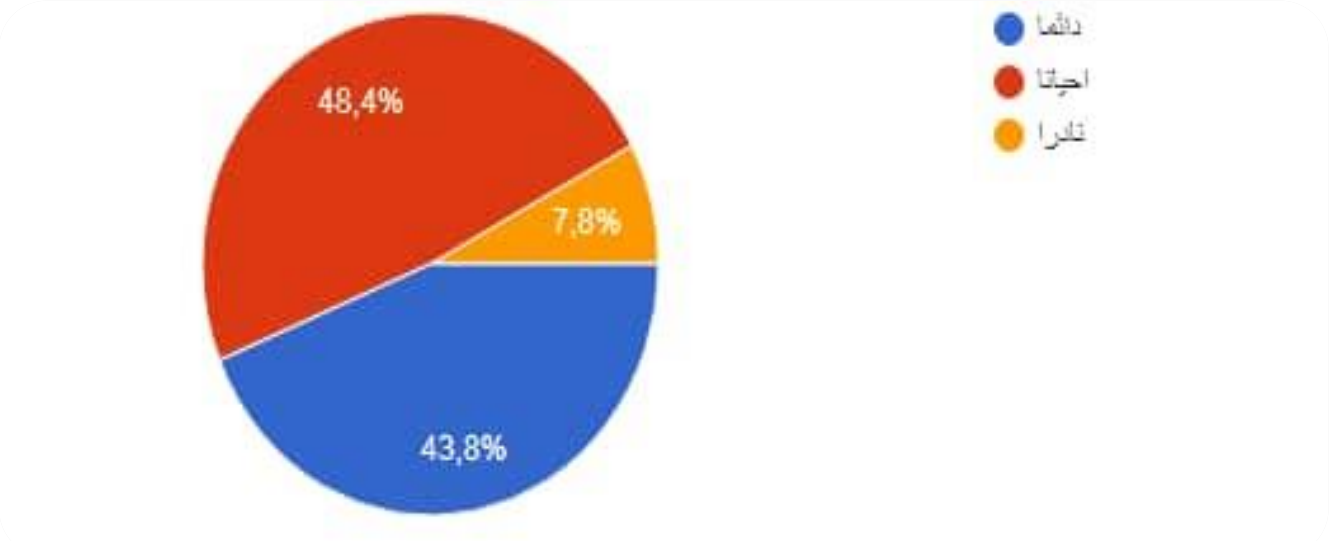

الشكل البياني رقم 10: يوضح المناطق أكثر تدخلا من الدبلوماسية الجزائرية.

الجدول رقم (11): يوضح أن الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	56	%43.75
أحيانا	62	%48.44
نادرا	10	%7.81
المجموع	128	%100

يوضح الجدول الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية، جاء فيه توزيع النسب المئوية والتكرارات لخيارات مختلفة (دائما ـ أحيانا ـ نادرا)، لاحظنا أن النسبة المئوية الأعلى 48.44% كانت للاختيار أحيانا، مما قد يعكس تفضيل للأفراد للاستخدام المرن للحوار المباشر والتفاوض اعتمادا على سياق النزاع كما جاء في إجابات عينة الدراسة.

بينما تظهر النسبة المئوية الأدنى 7.81% للاختيار نادرا أن هناك عدد قليل من الافراد يرون أن استخدام هذه الطرق غير شائع في حل النزاعات الدولية. يلاحظ الأغلبية الساحقة 100% قد اختارت الإجمالي 128 شخصا، مما يشير إلى أن جميع أفراد العينة استجابوا بإحدى الخيارات الثلاثة المعروضة كل هذه الملاحظات تسلط الضوء على أهمية الحوار المباشر والتفاوض في تسوية النزاعات وتشير إلى تقدير الأفراد لهذه الأساليب كوسيلة فعالة لحل المشكلات بشكل سلمي.

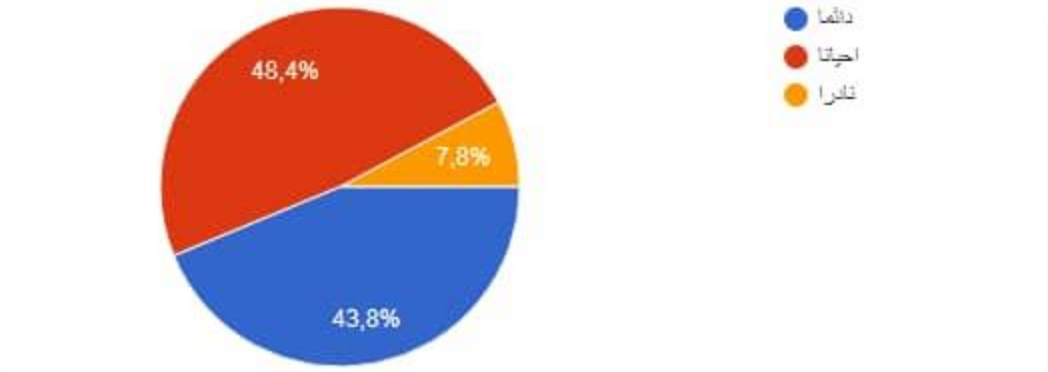

الشكل البياني رقم 11: يوضح أن الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية.

الجدول رقم (12): يوضح التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية.

التحديات	التكرار	النسبة
صعوبة التعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية	26	%13.47
صعوبة فتح قنوات اتصالية خاصة مع الدول التي لها ندية مع الجزائر	35	%18.13
ضعف الأشخاص الممثلة للدبلوماسية الجزائرية	30	%15.54
طبيعة القضايا	55	%28.5
سيطرة اللوبيات	44	%22.8
أخرى أذكرها	03	%1.55
المجموع	193	%99.99

يوضح الجدول تحديات التعامل مع الأزمات الدولية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من المحتمل أن تكون لديهم رؤى مختلفة وتقديرات أعمق حول هذه التحديات وكيفية التغلب عليها. كانت إجابات عينة الدراسة قد ركزت أغلبها حول تحديات طبيعة القضايا بنسبة قدرت ب:28.5% وسيطرة اللولبيات ب:22.8% قد يناقشون كيفية تحليل قضايا دولية وتعامل مع سيطرة اللولبيات بشكل يحافظ على استقلالية القرار الدبلوماسي ويضمن تمثيل الجزائر بكفاءة. قد يركز الأساتذة في صعوبة التعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية على أهمية بناء علاقات دولية قوية وفاعلة في تعزيز التعاون وحل الازمات الدولية بشكل أكثر فعالية، قد يشيرون إلى ضرورة التفاوض والتواصل الفعال مع الشركاء الدوليين.

أما التحديات صعوبة فتح قنوات الاتصال جاءت بنسبة 18.13% قد تشير تحليلاتهم إلى أهمية فتح قنوات اتصال فعالة وتوجيه الجهود نحو تعزيز الحوار وتبادل المعلومات بين الجزائر والدول الندية.

ضعف الأشخاص الممثلين للدبلوماسية الجزائرية قد يسلطون الضوء على أهمية تطوير كفاءات الأفراد الممثلين للدبلوماسية الجزائرية وتوجيه الاستثمار نحو تدريبهم وتطوير قدراتهم.

يعكس تحليل الأساتذة لجدول التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية رؤى متخصصة وخبرات عميقة يمكن أن تساهم في تقديم حلول واقتراحات فعالة.

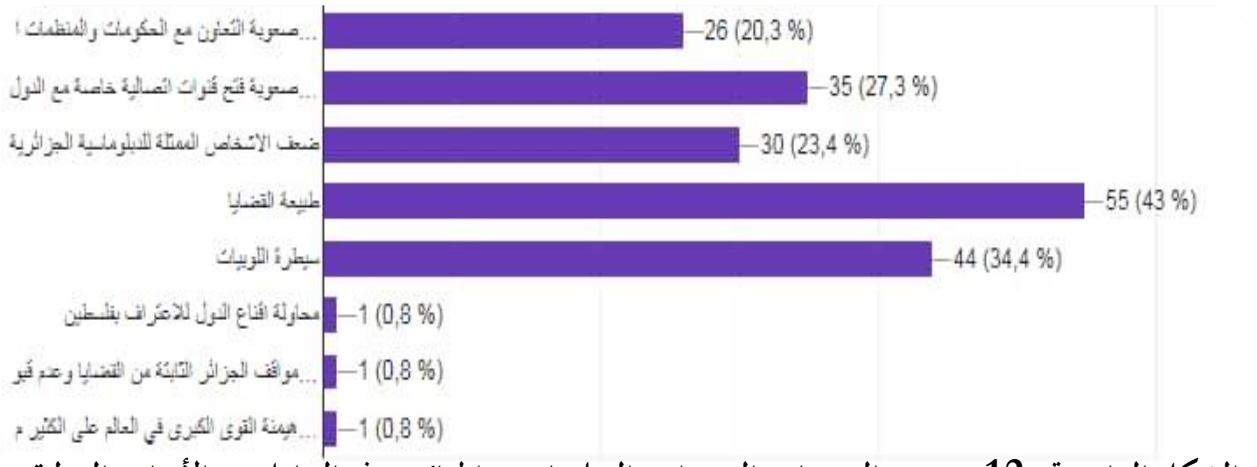

الشكل البياني رقم 12: يوضح التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية.

الجدول رقم (13): يوضح دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية

الخيارات	التكرار	النسبة
إيصال صوت فلسطين	98	%63.64
إقناع الدول السابقة	32	%20.78
إدراج القضية في الملفات الشراكة الاقتصادية	13	%8.44
أخرى أذكرها	11	%7.14
المجموع	154	%100

يوضح الجدول دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية شملت الدراسة 154 مشاركا , حصل خيار إيصال صوت فلسطين على أعلى نسبة مقدرة ب:63.64%,مما يشير إلى أنه الدور الأبرز للدبلوماسية الجزائرية, أغلب الأساتذة 98من أصل 154 يرون أن الدور الأهم للبعثات الدبلوماسية الجزائرية يتمثل في إيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي هذا يعكس قناعة بأن الجهود الجزائرية تتركز على الشق الإعلامي والسياسي أي التأثير في الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية من خلال التوعية بالقضية .

كما حصل خيار إدراج القضية في الملفات الشراكة الاقتصادية على 8.44% فقط وهي نسب أقل ترى أن الجزائر تستخدم الأدوات الاقتصادية والدبلوماسية لتضمين القضية الفلسطينية في مفاوضات أو شراكات اقتصادية هذا يشير إلى أن هذا النوع من النشاط مازال محدودا أو لا ينظر إليه كوسيلة أساسية، كانت الخيارات أخرى الأقل بنسبة 7.14%, نسبة قليلة من الأساتذة (11) فقط اختاروا بدائل أخرى ما قد يعكس رؤى فردية أو ملاحظات خاصة حول أدوار غير تقليدية تمارسها البعثات الجزائرية.

يلاحظ أن الأساتذة يقيمون الجهد الجزائري على أنه سياسي وإعلامي بالدرجة الأولى، هناك ميل إلى التقليل من الأبعاد الاقتصادية أو غير التقليدية في الدبلوماسية الجزائرية اتجاه فلسطين.

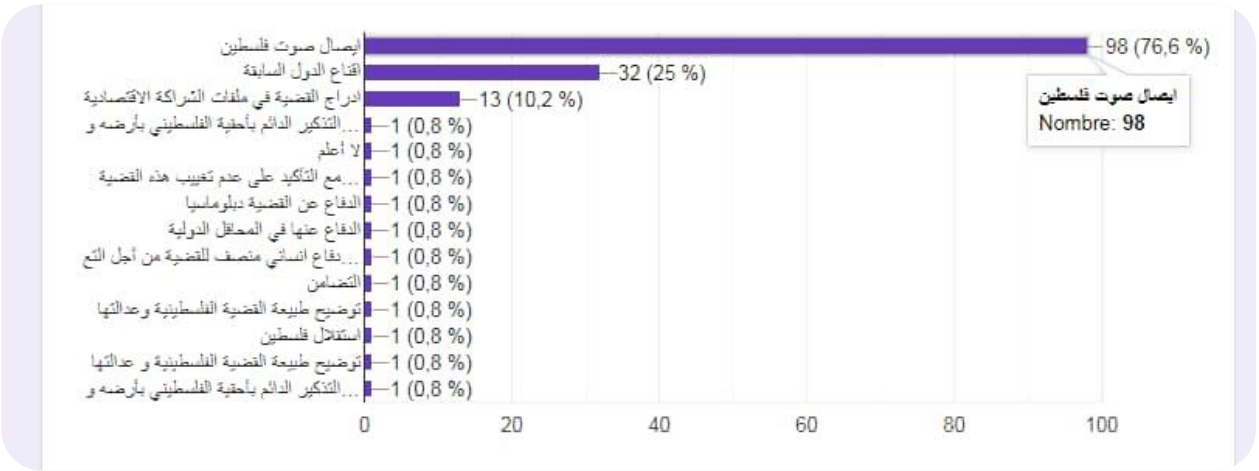

الشكل البياني رقم 13: يوضح دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

الجدول رقم (14): يوضح الجزائر تمارس دور فعال في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	85	%66.41
أحيانا	39	%30.47
نادرا	04	%3.13
المجموع	128	%100.01

يعكس الجدول مواقف الأساتذة تجاه الدور الذي تلعبه الجزائر في دعم فلسطين على الساحة الدولية، وذلك من خلال نسب التكرارات والاختيارات التالية:

"دائما «مقدرة بنسبة 66.41%أي 85 أستاذا: تمثل هذه النسبة الأغلبية، مما يشير إلى أن معظم الأساتذة يرون أن الجزائر تحافظ على مواقف ثابتة ودائمة في دعم القضية الفلسطينية داخل المحافل والمنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامي، حركة عدم الانحياز. هذا يعكس قناعة راسخة لدى هذه الفئة الأساتذة بالدور التاريخي والمبدئي الذي تتبناه الجزائر تجاه فلسطين."

أحيانا" مقدرة بنسبة 30.41% أي 85 أستاذا: تشير هذه النسبة الى وجود فئة لا بأس بها من الأساتذة ترى أن دعم الجزائر لفلسطين ليس دائما، بل مرتبط بسياقات معينة أو تحركات دبلوماسية ظرفية. قد يعكس هذا تقييما براغماتيا للأداء الدبلوماسي أو ملاحظات على تفاوت النشاط بين فترة وأخرى.

"نادرا «مقدرة بنسبة 3.13 % أي 4 أساتذة: تمثل هذه النسبة الأقلية، وهي فئة تعتبر أن مساهمة الجزائر على الساحة الدولية في دعم فلسطين ضعيفة أو غير منتظمة. ربما تستند هذه الأرَاء الى تقييم نقدي لأثر الخطابات أو القرارات السياسية الجزائرية على أرض الواقع الدولي.

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من الأساتذة أي ثلثي العينة ترى أن الجزائر تلعب دورًا دائمًا وفعالًا في دعم فلسطين دوليًا، مما يدل على إجماع أكاديمي على الطابع الثابت والمبدئي للموقف الجزائري.

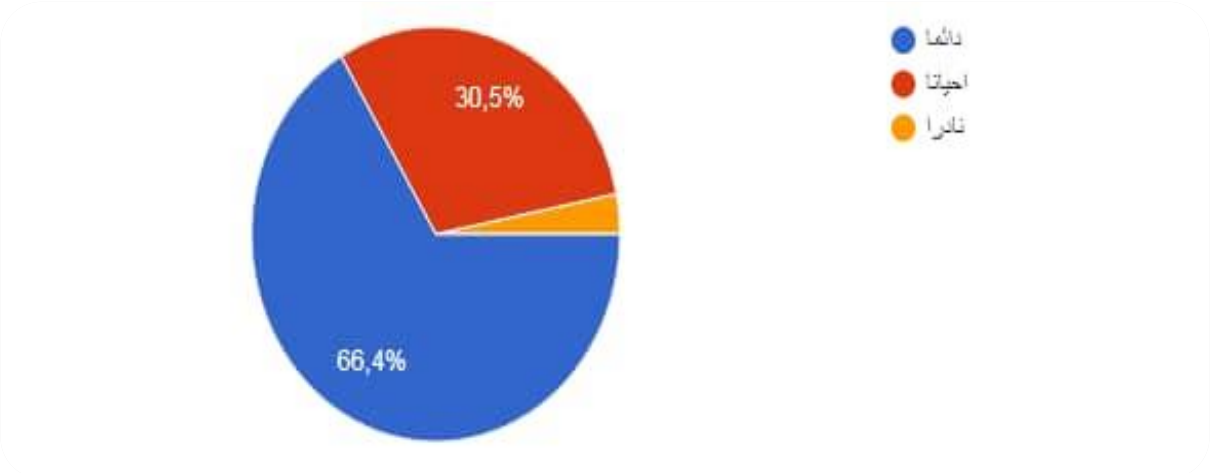

الشكل البياني رقم 14: يوضح الجزائر تمارس دور فعال في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية.

الجدول رقم (15): يوضح أبرز الأدوات الدبلوماسية التي تستخدمها الجزائر في دعم القضية.

الأدوات	التكرار	النسبة
العلاقات الثنائية	41	%17.45
التمثيل في المنظمات الدولية	48	%20.43
التصريحات الرسمية	73	%31.06
المساعدات الإنسانية	72	%30.64
أخرى اذكرها	01	%0.43
المجموع	235	%100.01

يوضح الجدول تنوع الأدوات الدبلوماسية التي تعتمدها الجزائر في دعم القضية الفلسطينية، يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن البيانات الواردة في الجدول تعكس توجهًا واضحًا للسياسة الخارجية الجزائرية في توظيف أدوات دبلوماسية متعددة لدعم القضايا العادلة، وخاصة تلك ذات البعد الإنساني أو التحرري. من خلال تحليلنا لإجابات عينة الدراسة جاءت التصريحات الرسمية بنسبة 31.06%، يفسر الأساتذة هذا التوجه باعتباره يعكس الطابع المبدئي للسياسة الخارجية الجزائرية، المبنية على الخطاب السياسي الواضح والثابت. من منظور سوسيولوجي، يُنظر إلى هذه التصريحات كوسيلة لإعادة إنتاج الخطاب الوطني المرتبط بالتضامن والمساندة، مما يسهم في ترسيخ صورة الجزائر كدولة ذات مواقف مبدئية.

كما جاءت خيارات المساعدات الإنسانية بنسبة 30.64% يحتل هذا النوع من الأدوات مرتبة قريبة جدًا من التصريحات الرسمية، مما يدل على أن إدراك الأساتذة للدور العملي الذي تلعبه الجزائر ميدانيًا، خاصة في تقديم الدعم الغذائي والطبي واللوجيستي للمناطق المتضررة مما يترجم مواقفها السياسية إلى أفعال ملموسة تعزز مصداقيتها.

النسبة الضئيلة كانت لأخرى أذكرها مقدرة ب 0.43%: تعكس إما قلة استخدام أدوات غير تقليدية أو عدم وعي المستجيبين بوجودها، ما قد يشير إلى الحاجة لتطوير أدوات ثقافية وإعلامية أقل حضورًا.

من وجهة نظر الأساتذة، يتضح أن الدبلوماسية الجزائرية تعتمد بدرجة كبيرة على الخطاب الرسمي والدعم الإنساني كأداتين أساسيتين في دعم القضايا، وهو ما يعكس توازن بين الرمز والفعل. ومع ذلك وهناك إشارات إلى ضرورة

توسيع الإعتماد على أدوات التأثير الناعمة مثل العلاقات الثقافية والإعلامية، وتكثيف الحضور في الساحة الدولية عبر منظمات ومبادرات أكثر تأثيرًا.

الشكل البياني رقم 15: يوضح أبرز الأدوات الدبلوماسية التي تستخدمها الجزائر في دعم القضية.

الجدول رقم (16): يوضح أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين

درجة الاتقان	التكرار	النسبة
جيد	67	%52.34
متوسط	54	%42.19
ضعيف	07	%5.47
المجموع	128	%100

يوضح الجدول أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين من وجهة نظر الأساتذة والذي يعرض آرائهم حول مدى مساهمة الاتصال الدبلوماسي الجزائري في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين.

نسبة "جيد"52.34%: أكثر من نصف الأساتذة (67 من أصل 128) يرون أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم بشكل جيد في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين هذه النسبة تعكس تقديرا إيجابيا لدور الجزائري، وتدل على فعالية نسبية للجهود الدبلوماسية الجزائرية في المحافل الدولية، يمكن تفسير هذا الرأي باعتراف الأساتذة بتاريخ الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية وثبات مواقفها السياسية في هذا الشأن.

نسبة "متوسط"42.19%: هي نسبة معتبرة من الأساتذة (54أستاذاً) ترى أن المساهمة متوسطة، مما يشير إلى وجود تصور بأن هناك مجالا لتطوير وتحسين الأداء الدبلوماسي في هذا السياق، هذا الرأي قد يعكس إحساساً بأن الدعم قائم لكن لا يرتقي إلى مستوى التحديات أو لا يتم تفعيله بشكل مؤثر ومستمر.

نسبة "ضعيف"5.47%: عدد قليل من الأساتذة (7 فقط) يعتبرون أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري ضعيف في هذا المجال، هذا الرأي الأقل تمثيلا قد يعكس نظرة نقدية لأداء الدبلوماسية الجزائرية أو إحباطاً من نتائجها على أرض الواقع، لكنه لا يمثل الاتجاه العام

من الواضح أن غالبية الأساتذة (حوالي 94.53%) بين تقييم "جيد" و"متوسط", ما يعني أن هناك إجماعاً نسبيا على وجود مساهمة فعلية للدبلوماسية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية، وإن كان ذلك بنسب متفاوت. هذا يشير إلى إدراك عام بدور الجزائر التاريخي والسياسي في هذا المجال.

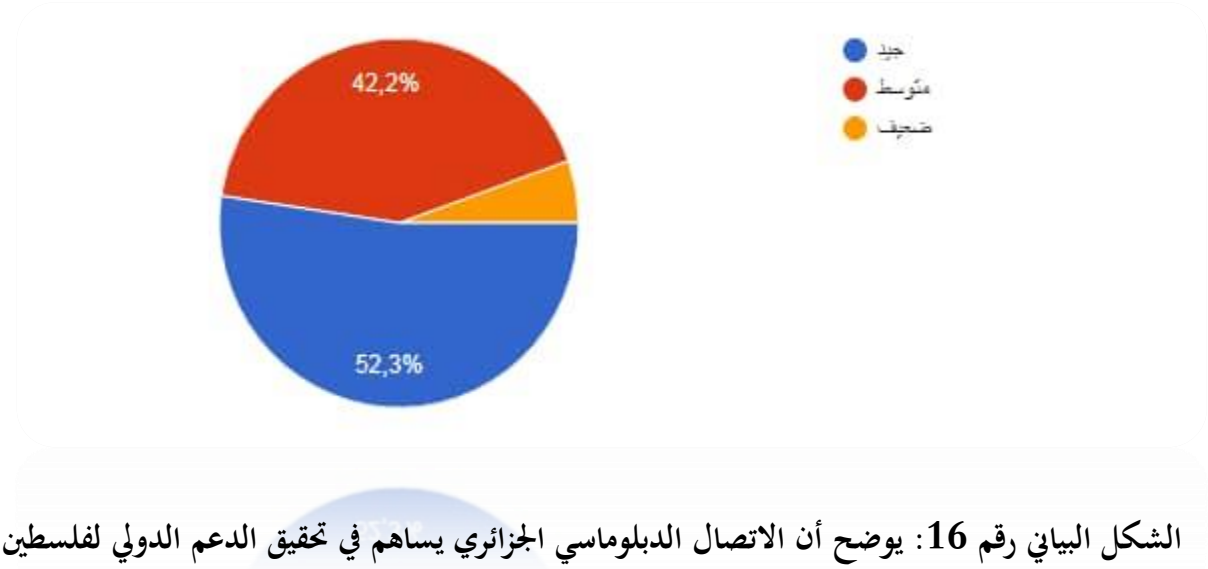

الشكل البياني رقم 16: يوضح أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين.

الجدول رقم (17): يوضح اتخاذ الجزائر مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية عبر العقود الماضية.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	93	%72.66
أحيانا	31	%24.22
نادرا	04	%3.13
المجموع	128	%100

يظهر الجدول أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يُجمعون بنسبة كبيرة على أن الجزائر اتخذت مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية المطروحة عبر العقود الماضية، وهو ما يعكس تصوراً أكاديمياً مبنياً على الوعي السياسي والتاريخي لمواقف الدولة الجزائرية.

نسبة عالية من الاستمرارية والثبات جاءت في خيار "دائماً" بنسبة مقدرة ب:72.66%, يعكس رأي 93أستاذاً من أصل 128 أن الجزائر تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة دائما، وهو ما يؤكد وجود قناعة راسخة لدى النخبة الأكاديمية بأن السياسة الخارجية الجزائرية تتميز بالاتساق والاستمرارية بهذا الملف. هذا ما يعزز صورة الجزائر كفاعل إقليمي يحترم مبادئه ويدافع عن القضايا العادلة.

تفاوت محدود في الآراء جاء في خيار "أحيانا" بنسبة مقدرة ب: 24.22% يرى 31 أستاذا أن الجزائر كانت تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة أحياناً، ما قد يدل على إدراك بعض التغيرات أو التفاوت في شدة المواقف من فترة لأخرى، ربما بسبب تغيرات داخلية أو متغيرات في السياق الدولي.

ندرة الرأي المخالف جاءت في خيار "نادراً" بنسبة مقدرة ب:3.13% فقط 4أساتذة يرون أن الجزائر نادرا ما اتخذت مواقف ثابتة، وهو رأي هامشي ويكاد لا يؤثر على التوجه العام، لكنه يظل مؤشرا على وجود رؤية نقدية أو منظور مختلف يجب الاستماع له.

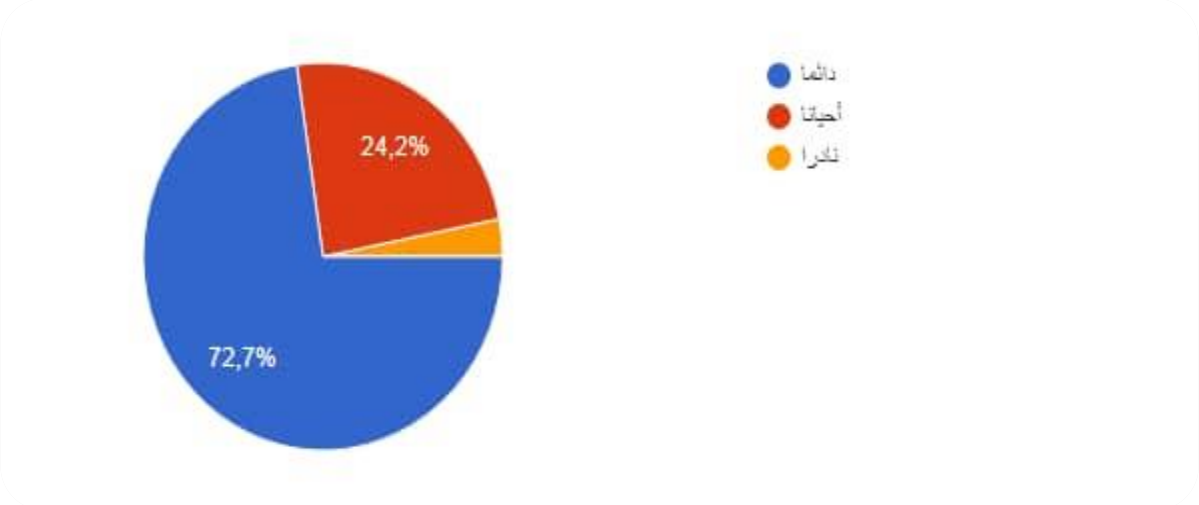

الشكل البياني رقم 17: يوضح اتخاذ الجزائر مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية عبر العقود الماضية.

الجدول رقم 18: يوضح مدى اتخاذ للمواقف الدبلوماسية الثابتة بشأن القضية الفلسطينية حسب سنوات الخبرة العلمية بسؤال هل تعتقد ان الجزائر تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية الفلسطينية.

			سنوات الخبرة العلمية			المجموع
			اقل من خمس سنوات	من 5 الى 10	من 11الى 16 سنوات	17 سنة فما فوق
تعتقد ان الجزائر تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية الفلسطينية	دائما	التكرار	23	30	27	11	91
		النسبة	74.2%	68.2%	77.1%	61.1%	71.1%
	احيانا	التكرار	7	11	8	5	31
		النسبة	22.6%	25.0%	22.9%	27.8%	24.2%
	نادرا	التكرار	1	3	0	2	6
		النسبة	3.2%	6.8%	0.0%	11.1%	4.7%
المجموع		التكرار	31	44	35	18	128
		النسبة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى ثبات المواقف الدبلوماسية الجزائرية اتجاه القضية الفلسطينية حسب سنوات الخبرة العلمية، بحيث نرى أن النسبة الاجمالية للأساتذة الذين يرون أن المواقف الدبلوماسية الجزائرية ثابتة دائما بنسبة 71.1% منها نسبة 74.2% من الأساتذة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، ونسبة 68.2% من الأساتذة لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات أما نسبة 77.1% كانت للأساتذة الذين خبرتهم العلمية من 11 إلى 16 سنوات، أما الخبرة العلمية 17 سنة فما فوق فكانت بنسبة 61.1%.

كما نلاحظ أن نسبة 24.2% من خبرة الأساتذة الذين يرون ان المواقف الدبلوماسية الجزائرية ثابتة أحيانا منها 22.6% من الأساتذة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، أما نسبة 25.0% من الأساتذة لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات. أما الأساتذة الذين من 11 إلى 16 سنوات كانت نسبتهم لديهم 22.9%، أما الأساتذة لديهم خبرة 17 سنوات فما فوق كانت نسبتهم 27.8%.

أما الأساتذة الذين يرون أن المواقف الدبلوماسية الجزائرية اتجاه القضية الفلسطينية غير ثابتة، نادرا كانت بنسبة 4.7% منهم الذين خبرتهم العلمية أقل من 5 سنوات فكانت نسبتهم 3.2%، أما الأساتذة الذين خبرتهم العلمية

من 5 إلى 10 سنوات كانت نسبتهم 6.8%، اما نسبة 0.0% كانت للأساتذة الذين خبرتهم العلمية من 11 إلى 16 سنوات، اما الأساتذة الذين لديهم خبرة علمية تفوق 17 سنة فما فوق فكانت نسبتهم 4.7%.

نستنتج من خلال هذا التحليل ان الجزائر تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية الفلسطينية كان لفئة أقل من 5 سنوات و هذا ما يعكس أن نسبة الشباب غالبة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

الجدول رقم (19): يوضح دور الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية.

الخيارات	التكرار	النسبة
فك الحصار	**57**	**%22.62**
محاولة وقف الجرائم الصهيونية	**43**	**%17.06**
وقف الحرب	**45**	**%17.86**
جمع الصف العربي	**37**	**%14.68**
وقف بناء مستوطنات جديدة	**16**	**%6.35**
قيام الدولة الفلسطينية	**54**	**%21.43**
المجموع	**252**	**%100**

يوضح الجدول دور الجزائر في المستقبل في تعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية ويعكس توجهات النخبة الأكاديمية نحو تحديد أولويات الدور الجزائري المستقبلي تجاه القضية الفلسطينية.

فك الحصار 22.62% وقيام الدولة الفلسطينية 21.43% يمثلان الأولوية القصوى من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مما يدل على أن الجانب الإنساني والسيادي يعد في صلب الاهتمام الأكاديمي، يؤمن الأساتذة أن التحرك يجب أن يُركز على تخفيف المعاناة الإنسانية ودعم المشروع السياسي الفلسطيني الذي يتمثل في قيام دولة مستقلة.

وقف الحرب 17.86% ومحاولة وقف الجرائم الصهيونية 17.06% يعكسان إيماناً قويا بضرورة التحرك الجزائري في المحافل الدولية من أجل محاسبة الاحتلال الصهيوني والدفاع عن الشعب الفلسطيني باستخدام الية القانون الدولي وحقوق الانسان.

خيار جمع الصف العربي 14.68% يُظهر وعيا بضرورة استعادة العمل العربي المشترك حيث يرى الأساتذة أن قوة الدعم للقضية الفلسطينية ترتبط بوحدة الموقف العربي رغم التحديات السياسية الراهنة.

خيار وقف بناء مستوطنات جديدة جاء بنسبة 6.35% حيث جاء في أدنى مرتبة وهو ما قد يدل على اعتقاد بأن هذا الجانب يتطلب ضغوطا دولية معقدة يصعب على الجزائر وحدها تحقيقها أو ان هناك قضايا ذات أولوية أكبر يجب التركيز عليها أولا.

يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن الجزائر مطالبة بلعب دور دبلوماسي فاعل واستراتيجي يرتكز على مبادئ الثابتة في دعم القضية الفلسطينية، من خلال:

- ✓ الدفع نحو رفع الحصار وتحقيق السيادة الفلسطينية.
- ✓ التحرك الدولي لوقف الجرائم والانتهاكات.
- ✓ تعزيز الوحدة العربية كوسيلة دعم جماعي للقضية.

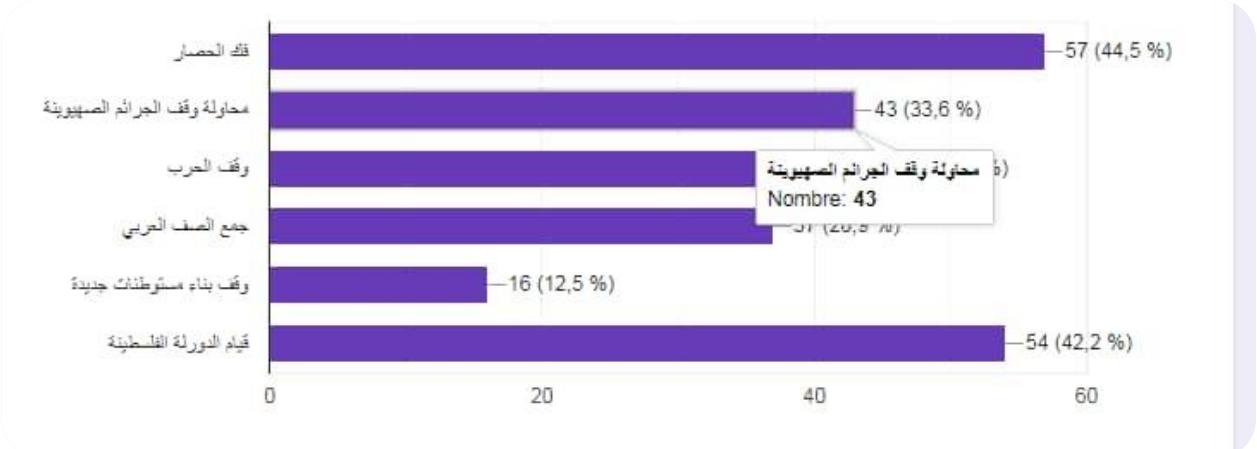

الشكل البياني رقم 19: يوضح دور الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية.

الجدول رقم (20): يوضح احتياجات الجزائر إلى استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية.

الاحتياجات	التكرار	النسبة
نعم	**100**	**%78.13**
لا	**28**	**%21.88**
المجموع	**128**	**%100.01**

يوضح الجدول أن نسبة 78.13% من الأساتذة (100 من أصل 128) يرون أن الجزائر بحاجة إلى استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية، في حين يرى 21.88% خلاف ذلك. هذا التفاوت الكبير يعكس توجهاً عاماً داخل المجتمع الأكاديمي أو العينة المستجوبة نحو التجديد في آليات الدعم والمناصرة.

تؤكد نتائج الجدول حاجة الجزائر، من وجهة نظر الأغلبية، إلى تبني سياسات واستراتيجيات أكثر تجددًا وشمولًا في دعم القضية الفلسطينية، وذلك بما يتوافق مع المتغيرات الإقليمية والدولية، مع الحفاظ على ثوابت الدولة التاريخية ومبادئها الداعمة للشعوب المضطهدة.

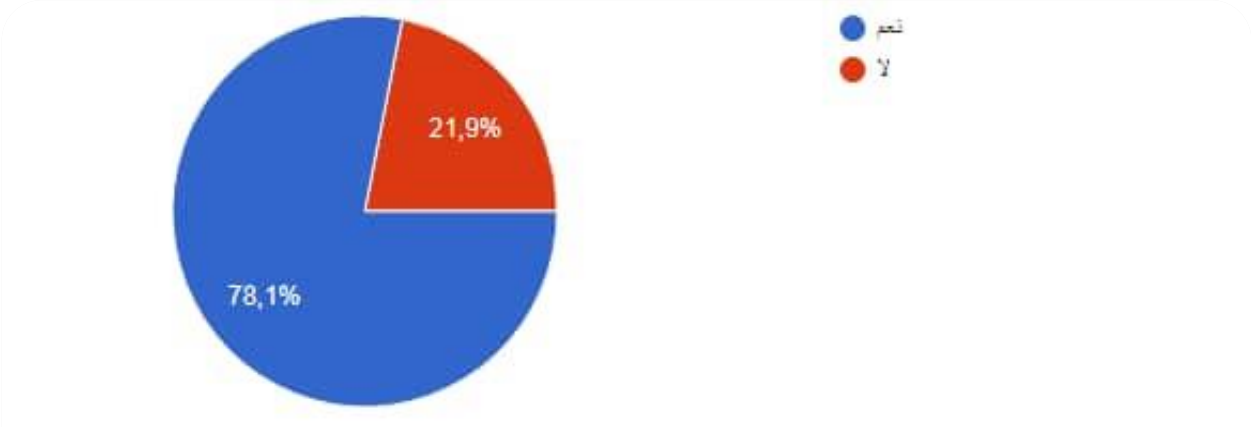

الشكل البياني رقم 20: يوضح احتياجات الجزائر إلى استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية.

الجدول رقم (21): يوضح تقييم لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية

التقييم	التكرار	النسبة
جيد	82	%64.06
متوسط	40	%31.25
ضعيف	60	%4.69
المجموع	182	%100

يعكس الجدول تقييماً لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية، حيث جاءت النسبة الأكبر من آراء العينة – والتي بلغ عددها 182 – في فئة "جيد" بنسبة 64.06%، تلتها فئة "متوسط" بنسبة 31.25%، في حين صُنِّف الدور بـ «ضعيف" من قبل 4.69% فقط.

من منظور أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يمكن تفسير النتائج بكونها تعكس إدراكاً عاماً لأهمية البُعد الدبلوماسي في خدمة القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فالتقييم المرتفع لدور الدبلوماسية يشير إلى وعي بأهمية النشاط الدبلوماسي في إيصال الصوت الفلسطيني للمحافل الدولية، والتأثير في مواقف الدول والمنظمات العالمية. كما أن وجود نسبة معتبرة من الأساتذة، صنفوا الدور بأنه "متوسط" يعكس رؤى نقدية بنّاءة، تعبر عن إدراك لبعض مواطن القصور، سواء من حيث ضعف التنسيق بين الدبلوماسية الرسمية وغير الرسمية، أو محدودية الأثر السياسي الفعلي رغم الجهود المبذولة.

وتجدر الإشارة إلى أن تقييم الدور الدبلوماسي من قبل عينة الدراسة لا يُختزل في بعده السياسي فقط، بل يشمل أيضاً أبعاده الثقافية والرمزية، وقدرته على التأثير في الرأي العام الدولي، وصناعة خطاب إعلامي وأكاديمي داعم للقضية الفلسطينية. وعليه، فإن النتائج تبرز أهمية تعزيز وتطوير العمل الدبلوماسي على مختلف مستوياته، بما يجمع بين الجهود الرسمية وغير الرسمية، ويعزز من حضوره في الفضاءات الدولية.

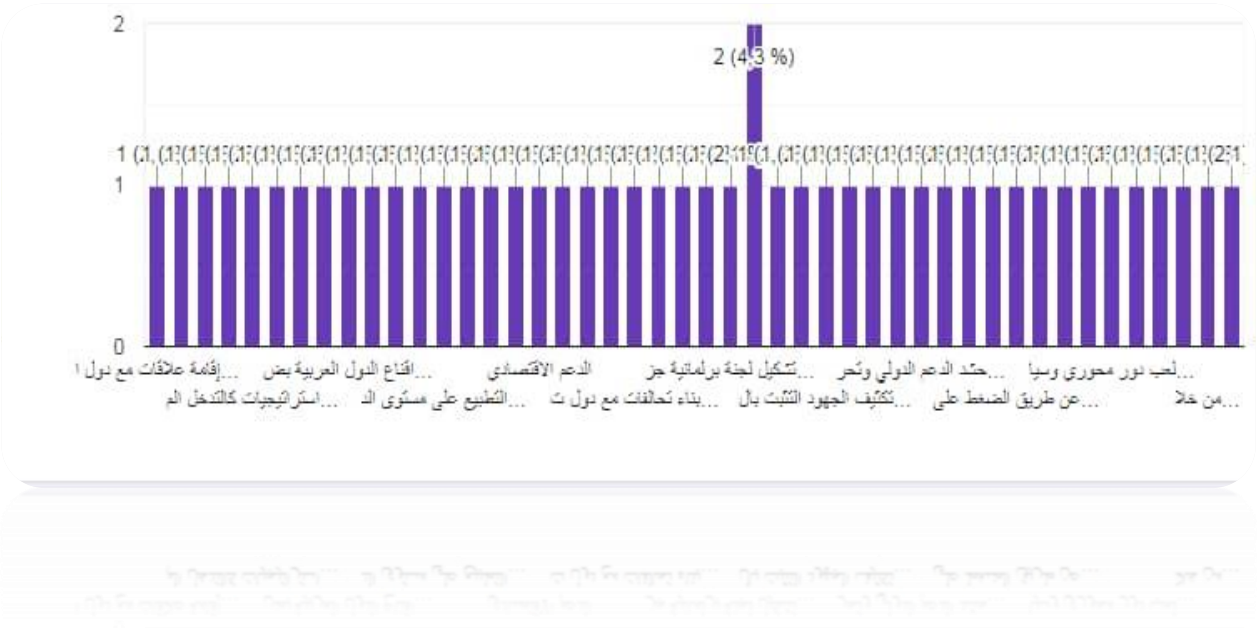

الشكل البياني رقم 21: يوضح تقييم لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية.

الجدول رقم 22 يوضح مدى تقييم دور الدبلوماسية في دعم حسب السن علاقة السن بسؤال ما هو تقييمك لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية

		اقل من 40	من 40 الى 50	أكثر من 51 سنة	المجموع
ما هو تقييمك لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية	جيد	التكرار	32	32	18	82
		النسبة	64.0%	65.3%	62.1%	64.1%
	متوسط	التكرار	16	15	9	40
		النسبة	32.0%	30.6%	31.0%	31.3%
	ضعيف	التكرار	2	2	2	6
		النسبة	4.0%	4.1%	6.9%	4.7%
المجموع		التكرار	50	49	29	128
		النسبة	100%	100%	100%	100%

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى تقييم دور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية حسب السن، بحث نلاحظ أن النسبة الاجمالية من الأساتذة كانت جيد بنسبة 64.1% الذين يرون أن تقييم دور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية، منها نسبة 64.0% من الفئة العمرية أقل من 40 سنة، اما الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة كان تقييمهم بجيد بنسبة 65.3%، أما نسبة 62.1% كانت للفئة العمرية أكثر من 51 سنة، بينما نلاحظ أن نسبة 31.3%ممن يرون أن تقييم دور الدبلوماسية لدعم القضية الفلسطينية متوسط حيث كانت نسبة 32.0% للفئة العمرية أقل من 40 سنة أما فئة اكثر من 51 سنة كانت نسبتهم 31.0%، بينما تقيم دور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية ضعيف فجاء بنسبة 4.7% حيث كانت الفئة العمرية أقل من 40 سنة نسبتهم 4.0%، والفئة من 40 إلى 50 سنة نسبتهم 4.1%، أما نسبة 6.9% فكانت للفئة العمرية أكثر من 51 سنة.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن تقييم دور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية كان بنسبة كبيرة لفئة أقل من 40 سنة بتقييم جيد.

الجدول رقم (23): يوضح تقييم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى

التقييم	التكرار	النسبة
كبير	84	%65.63
متوسط	39	%30.47
ضعيف	05	%3.91
المجموع	128	%100.01

يعكس الجدول الموضح اعلاه تقييم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى الغالبية من الأساتذة تعتبر الموقف الجزائري كبير وفعال في الدفاع عن القضية الفلسطينية بنسبة: 65.63%، بينما النسبة المتوسطة 30.47% تشير إلى تقييم متوسط وهو ما يعكس رؤية نقدية جزئية لبعض الأساتذة، أما النسبة الضئيلة 3.91% التي صنفت الموقف بضعيف فهي تمثيل رأي الأقلية، وقد تعبر عن تشكيك أو خيبة أمل من فاعلية السياسات الحالية.

يرى غالبية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن الجزائر تحتفظ بموقف قوي ومشرف تجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى، ما يعكس بُعدًا وطنيًا وتاريخيًا راسخًا في السياسة الجزائرية الخارجية.

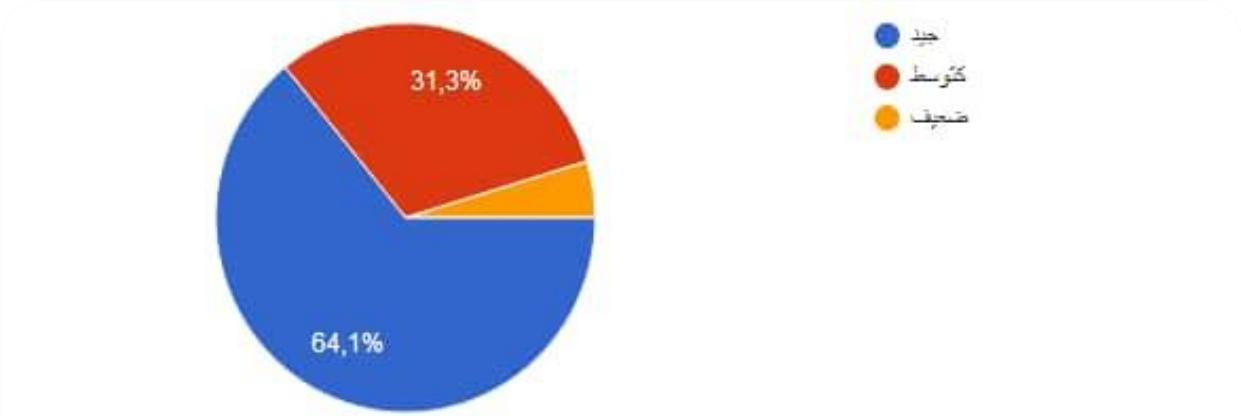

الشكل البياني رقم 23: يوضح تقييم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى.

الجدول رقم (24): يوضح دور الجزائر المؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم فلسطين.

التقييم	التكرار	النسبة
دائما	67	%52.34
أحيانا	52	%40.63
نادرا	09	%7.03
المجموع	128	%100

يعرض الجدول دور الجزائر المؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم القضية الفلسطينية حيث أن الأغلبية من الأساتذة ترى أن الجزائر تلعب دورًا دائمًا في تحفيز المجتمع الدولي لدعم القضية الفلسطينية، حيث عبّر أكثر من نصف العينة (52.34%) عن هذا الموقف. هذا يدل على قناعة راسخة لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأن الجزائر تتبنى موقفًا ثابتًا ومبدئيًا تجاه دعم فلسطين في المحافل الدولية، ويتوافق ذلك مع السياسة الخارجية الجزائرية المعروفة تاريخيًا بدعم القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

نسبة معتبرة من الأساتذة (40.63%) ترى أن الدور مؤثر ولكن بشكل متقطع أو مرحلي، ما قد يشير إلى وجود قراءة نقدية من بعض الأساتذة لأداء الدبلوماسية الجزائرية، خاصة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، واعتبار أن هذا الدور قد يتأثر بالظروف السياسية أو الدبلوماسية الراهنة.

أما نسبة "نادرا" (7.03%) فهي تمثل أقلية قليلة جدا، ما يدل على وجود بعض الآراء التي تشكك في فعالية هذا الدور أو تعتبره رمزيًا أكثر منه عمليًا، وقد تكون هذه الآراء ناتجة عن مقارنة بين الدعم السياسي المعلن والمخرجات الملموسة على المستوى الدولي.

يعكس الجدول إجماعًا نسبيًا على فعالية الدور الجزائري في دعم القضية الفلسطينية دوليًا، مع وجود طيف من الآراء النقدية التي تدعو ربما إلى تعزيز الأداء الدبلوماسي والإعلامي الجزائري ليكون أكثر تأثيرًا وفعالية على الساحة الدولية. ويمثل هذا التقييم فرصة للمهتمين بالسياسات العامة والشؤون الخارجية لتقويم هذا الدور وتفعيله أكثر من خلال التوصيات والمقترحات الأكاديمية.

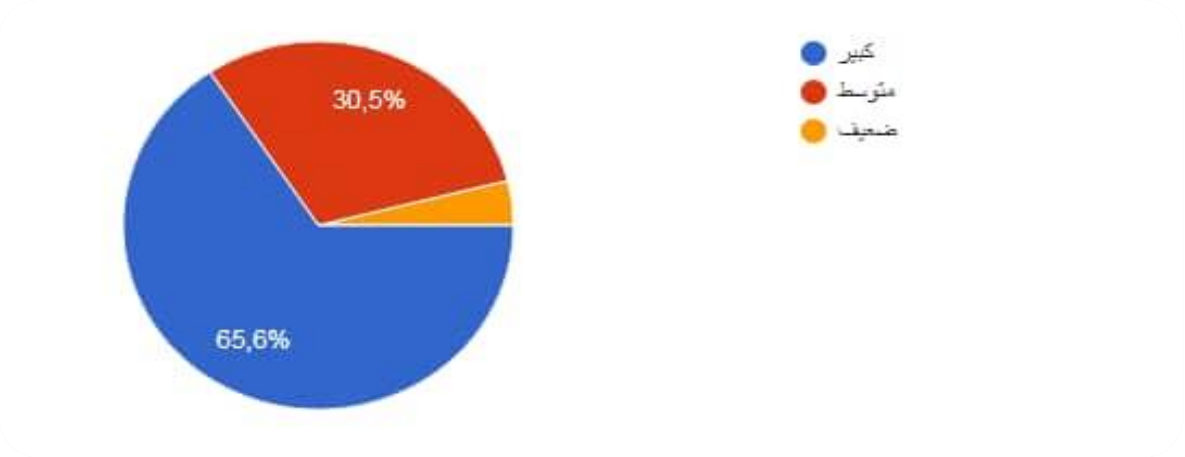

الشكل البياني رقم 24: يوضح دور الجزائر المؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم فلسطين.

الجدول رقم (25): يوضح نجاح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين.

الدعم	التكرار	النسبة
إدخال المساعدات	68	%36.96
دعم الدبلوماسية الفلسطينية على الصعيد العالمي	54	%29.35
إقناع أكبر عدد من الدول للاعتراف بفلسطين	57	%30.98
أخرى أذكرها	5	%2.72
المجموع	184	%100.01

يعكس الجدول نجاح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين، نسبة إدخال المساعدات 36.96% تتصدر الآراء مما يدل على أن عينة الدراسة يرون في العمل الإنساني والميداني مقياسا عمليا لنجاح الدبلوماسية، إقناع الدول بالاعتراف بفلسطين 30.98% ودعم الدبلوماسية الفلسطينية29.35% يشكلان معا أكثر من 60%، وهو مؤشر على وعي سياسي عميق بالدور الاستراتيجي للدبلوماسية الجزائرية. أخرى بنسبة ضعيفة تعني أن الغالبية ترى النجاح محصورا في نقاط

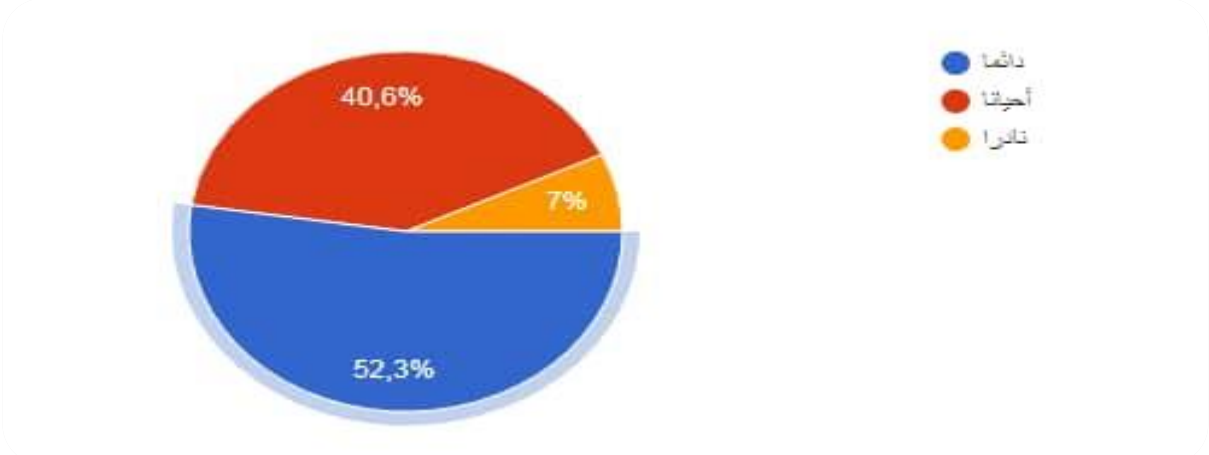

الشكل البياني رقم 25: يوضح نجاح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين.

الجدول رقم (26): يوضح فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية.

الفعالية	التكرار	النسبة
جيد	80	%62.5
متوسط	42	%32.81
ضعيف	06	%4.69
المجموع	128	%100

يعكس الجدول مدى فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية.

جاءت الفعالية "الجيدة" بنسبة 62.5% يعكس ذلك دور الجزائر التاريخي الثابت في دعم القضية الفلسطينية منذ الاستقلال، مما عزز صورتها كدولة حاملة للواء القضايا العادلة، يدل أيضًا على نجاح الدبلوماسية الجزائرية في الحفاظ على خطاب ثابت ومبدئي في المحافل الدولية (الأمم المتحدة، حركة عدم الانحياز، الاتحاد الإفريقي، الجامعة العربية)

أما الفعالية "المتوسطة" بنسبة 32.81%, هذه النسبة تعكس وجود نظرة نقدية أكاديمية تُدرك أن الخطاب المبدئي غير كافٍ وحده، بل يتطلب ترجمة على مستوى التأثير والضغط الدولي، قد تعني أيضًا تراجع وزن الجزائر الدبلوماسي نسبيًا مقارنة بسنوات السبعينيات والثمانينيات، أو محدودية الموارد التي تجعل التأثير الفعلي في قرارات الأمم المتحدة أو موازين القوى ضعيفًا.

أما الفعالية "الضعيفة «بنسبة 4.69%, هذه الفئة رغم صغرها، تشير إلى وجود أصوات أكاديمية ترى أن الخطاب الدبلوماسي لا يواكب المتغيرات الدولية، أو أن الجزائر لم تعد لاعبًا محوريًا كما في السابق.

دعم الجزائر للقضية الفلسطينية ليس فقط موقفًا سياسيًا، بل هو جزء من الهوية الوطنية الجزائرية التي شكلت في سياق الثورة والتحرر من الاستعمار.

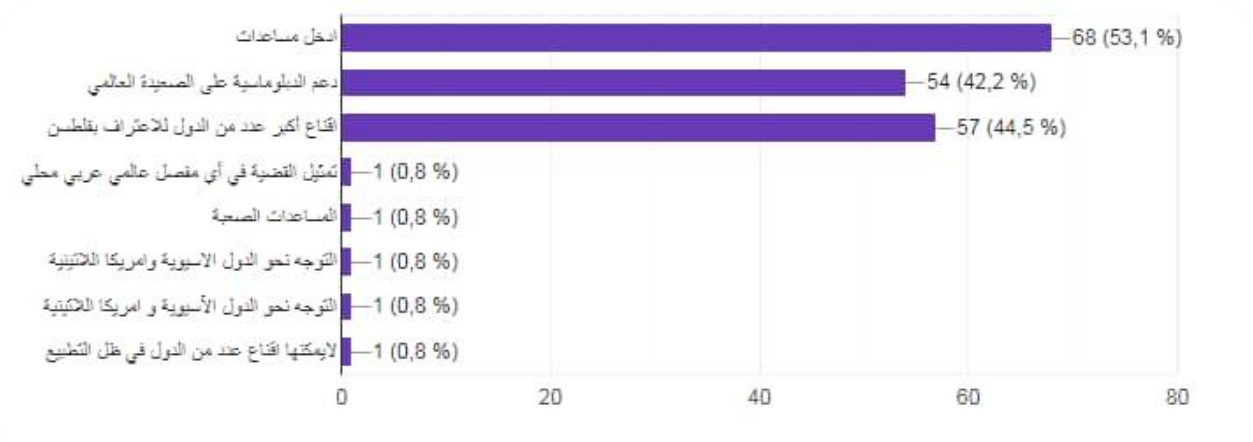

الشكل البياني رقم 26: يوضح فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية.

الجدول رقم (27): يوضح دعم الجزائر للقضية الفلسطينية أثر في مواقف دول أخرى اتجاه فلسطين.

تأثير	التكرار	النسبة
نعم	**91**	**%71.09**
لا	**36**	**%28.13**
أخرى	**01**	**%0.78**
المجموع	**128**	**%100**

يشير الجدول إلى أن نسبة 71.09% من الأساتذة (91 من أصل 128) يرون أن دعم الجزائر للقضية الفلسطينية كان له تأثير على مواقف دول أخرى تجاه فلسطين.

في المقابل، 28.13% (36 أستاذ) يرون أنه لا يوجد تأثير، بينما 0.78% يعني أستاذ أدرج رأياً آخر غير محدد. هذا يعني أن هناك غالبية واضحة تؤمن بأهمية وتأثير الدور الجزائري على المستوى الدولي فيما يخص القضية الفلسطينية.

يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن النتائج تعكس الوعي الجماعي بالدور التاريخي والسياسي الذي تلعبه الجزائر، والذي يرتكز على مبادئها الثابتة في دعم حركات التحرر وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

النسبة المرتفعة للموافقين (أكثر من 70%) توضح أن هناك إدراكاً لديناميكية السياسة الخارجية الجزائرية وتأثيرها الرمزي والمعنوي، خصوصاً في أوساط الدول ذات التاريخ الاستعماري المشابه أو في المحافل الدولية.

أما نسبة الرافضين (28.13%)، فقد تعكس رؤية واقعية أو نقدية من بعض الأساتذة الذين ربما يعتبرون أن الدعم الجزائري رغم أهميته المعنوية، لم يترجم إلى تغييرات جذرية في مواقف الدول الأخرى، خاصة في ظل هيمنة المصالح الجيوسياسية على القرارات الدولية.

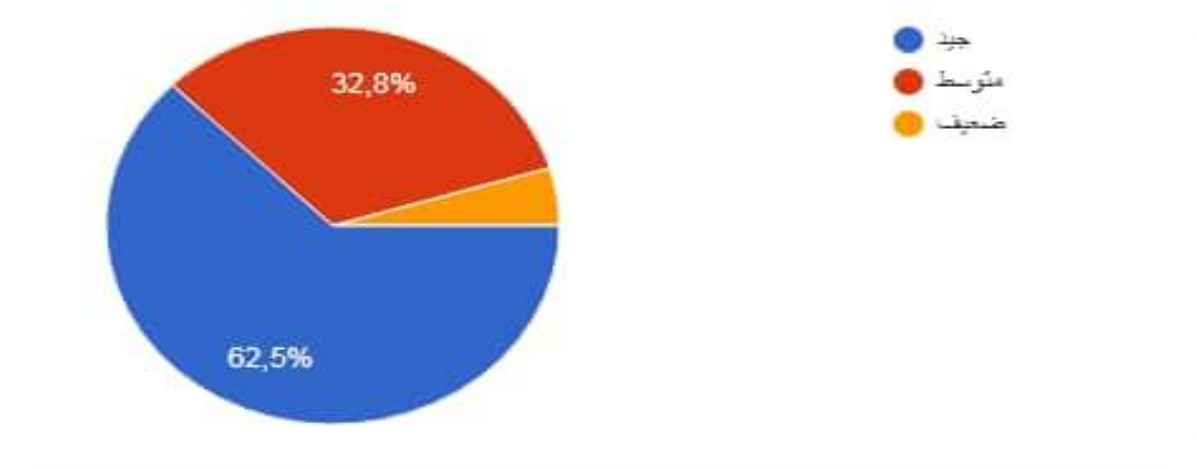

الشكل البياني رقم 27: يوضح دعم الجزائر للقضية الفلسطينية أثر في مواقف دول أخرى اتجاه فلسطين.

الجدول رقم (28): يوضح نصرت الجزائر عربيا القضية الفلسطينية.

السبل	التكرار	النسبة
المساعدات الإنسانية	**92**	**%45.32**
فتح المعابر الحدودية	**23**	**%11.33**
استقبال اللاجئين	**35**	**%17.24**
دعم القضية في الجامعة العربية	**43**	**%21.18**
أخرى اذكرها	**10**	**%4.93**
المجموع	**203**	**%100**

يوضح الجدول رقم (25): كيف تنظر عينة الدراسة إلى سُبل دعم الجزائر للقضية الفلسطينية، حيث تظهر النتائج أن المساعدات الإنسانية تمثل الشكل الأبرز لهذا الدعم بنسبة 45.32%، وهو ما يعكس تركيزًا واضحًا على البعد الإنساني في تعاطي الجزائر مع القضية الفلسطينية. ويمكن تفسير ذلك بتجذر القيم التضامنية والإنسانية في الوعي الجمعي الجزائري، وبالاعتبارات الأخلاقية التي تحكم المواقف الشعبية والرسمية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني.

كما تشير النتائج إلى أن دعم الجزائر للقضية في المحافل الإقليمية، وتحديدًا في إطار الجامعة العربية، جاء في المرتبة الثانية بنسبة 21.18%. ويدل ذلك على وجود وعي لدى المشاركين بالدور الدبلوماسي الذي تلعبه الجزائر في هذا السياق، بالرغم من التحديات التي تواجه فعالية الجامعة العربية في معالجة القضايا المصيرية.

أما استقبال اللاجئين الفلسطينيين فقد حصل على نسبة 17.24%، مما يُبرز جانبًا آخر من التضامن الإنساني، وإن كان محدودًا مقارنة بالمساعدات الإنسانية. وقد يعود ذلك إلى الاعتبارات الجغرافية والقدرات الاقتصادية والتنظيمي.

في المقابل، جاءت نسبة فتح المعابر الحدودية منخفضة (11.33%)، وهو ما يمكن تفسيره بعدم وجود حدود جغرافية مباشرة بين الجزائر وفلسطين، مما يجعل هذا الخيار محدودًا من الناحية العملية. وأخيرًا، سُجلت نسبة 4.93% تحت بند "أخرى"، وهي تشير إلى أشكال دعم غير مصنفة ضمن الفئات الرئيسية، كالدعم الإعلامي أو التربوي أو الثقافي.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الجدول تعكس تصورًا سائدًا في الأوساط الأكاديمية بأن نصرة الجزائر للقضية الفلسطينية تتجلى أساسًا في الجوانب الإنسانية، مع إدراك واقعي لحدود التأثير السياسي والدبلوماسي في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهن.

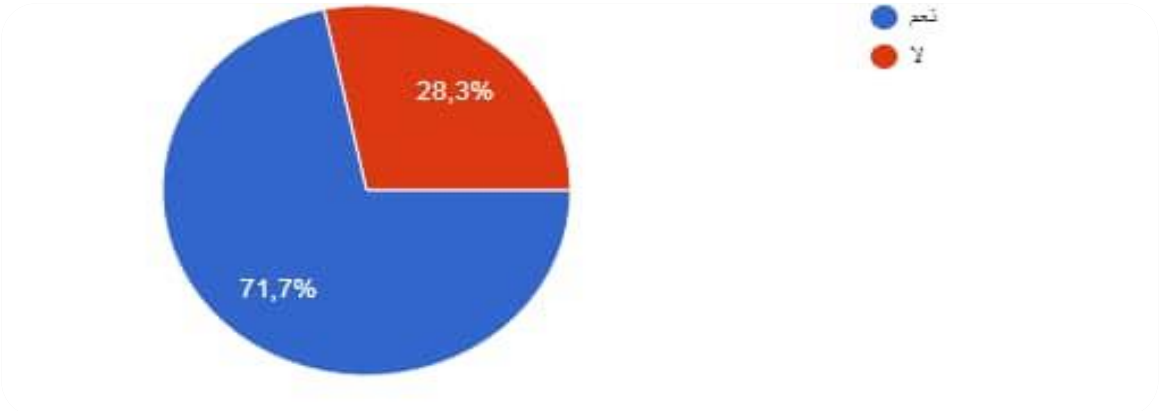

الشكل البياني رقم 28: يوضح نصرت الجزائر عربيا القضية الفلسطينية.

تحليل الأجوبة الخاصة بسؤال رقم (21) في المحور الثالث بعنوان كيف تقيم جهود الجزائر في جمع الدعم العربي والدولي في دعم القضية الفلسطينية؟

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن الجزائر تدعم القضية الفلسطينية وأنها دائما مع فلسطين شعبا وحكوما، وإرسال المساعدات المادية من خلال المنظمات الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة فالشعب الجزائري مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، تبين أيضا من خلال التحليل أن بعض من عينة الدراسة يعتقدون أن جهود الجزائر كانت جيدة وجبارة وكان موقفها ثابت، واستضافتها في المؤتمرات والمحافل.

الدولية، كما أن بعض الأساتذة ثمنوا الجهود أنها كانت ملموسة خاصة على مستوى الدعم الدبلوماسي في المحافل الدولية وقمع الجامعة العربية لعل أبرزها احتضان مؤتمر "لم الشمل الفلسطيني «سنة 2022ورفض الجزائر مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني، وكذا من الناحية الإنسانية من خلال تقديم الدعم المالي والمساعدات الإنسانية، وبعض الأساتذة يرون أن جهود كانت ضعيفة ومتوسطة لأن فاعليتها ظلت مرهونة بقدرتها على التنسيق الفعال مع قوى العربية والدولية.

مناقشة ومعالجة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

بناءا على نتائج الجدول رقم (10) الذي يوضح الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي، كما أظهر الجدول أن الجزائر استخدمت أساليب اتصالية متعددة وفعالة في تعاملها مع القضايا الدولية، يمكن ملاحظة أن بعض الأساليب مثل العلاقات الثنائية 17.45% كانت اقل استخداما، مما قد يشير إلى وجود مجال لتحسين التنوع في الأساليب الاتصالية.

كما أظهر الجدول رقم (14) أن الجزائر تستخدم أبرز أدوات دبلوماسية في دعم القضية ويوضح الجدول تنوع الأدوات الدبلوماسية التي تعتمدها الجزائر في دعم القضية الفلسطينية.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (16) والذي يبين اتخاذ الجزائر مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية عبر العقود الماضية، حيث رأينا أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يجمعون بنسبة كبيرة على أن الجزائر تؤيد القضية منذ الاستقلال، وهو ما يعكس تصورا أكاديميا مبنيا على الوعي السياسي والتاريخي لمواقف الدولة الجزائرية.

ومما سبق نستنتج أن الجزائر استخدمت أهم الأساليب الاتصالية للدبلوماسية الجزائرية في مختلف القضايا العالمية والتي تمثلت في الحوار المباشر والتفاوض، أي أن الفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: ساهمت الجزائر في دعم القضية الفلسطينية من خلال العلاقات الثنائية والتمثيل في المنظمات الدولية والتصريحات الرسمية

جاء في الجدول رقم (12) أن الجزائر لها دور فعال في دعم القضية الفلسطينية عبر المنظمات الدولية 66.41% من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تيارت يرون أن الجزائر تحقق دورا فعالا في دعم القضية الفلسطينية، كما يوضح الجدول أيضا أن البعثات الدبلوماسية ساهمت في إيصال صوت فلسطين وهذا يشير بأن الجزائر تلتزم بمناصرة الشعب الفلسطيني ودورها التاريخي كداعم لحركات التحرر.

يظهر الجدول رقم (13) الذي يبين أن الجزائر تمارس دور فعال في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية، بحيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون بأن الجزائر لها دور فعالا " دائما " , وهذا من خلال مشاركتها المنظمات الدولية (مثل الأمم المتحدة، منظمة التعاون الإسلامي، حركة عدم الانحياز).

ومما سبق نستخلص أن الجزائر ساهمت في دعم القضية عن طريق العلاقات الثنائية والتمثيل في المنظمات الدولية، ومن هنا تحققت الفرضية.

الفرضية الثالثة: نتائج حققتها الدبلوماسية الجزائرية عبر الاتصال الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية من خلال دعم القضية على الصعيد العالمي وإقناع عدد من الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

بناءا على الجدول رقم (15) الذي وضح أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين، بحيث يرى أغلب أساتذة أن جهود الدبلوماسية الجزائرية تحقق نتائج إيجابية من حيث الدعم الدولي لفلسطين.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (17) الذي يوضح دور الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي اتجاه القضية، نلاحظ أغلب أساتذة يرون وجوب التحرك على تخفيف المعاناة الإنسانية وفك الحصار، وضرورة إدراج القضية في المحافل الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني من أولويات الجزائر.

ومما سبق نستنتج أن الدبلوماسية الجزائرية حققت نتائج عبر الاتصال الدبلوماسي من خلال دعم القضية الفلسطينية على الصعيد العالمي وإقناع الدول بالاعتراف بها، أي أن الفرضية الثالثة محققة.

مقاربة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

توصلت دراستنا إلى عدد من النتائج العامة تلتقي في جزء منها مع نتائج الدراسات السابقة ضمن هذا السياق , أوضحت دراستنا معظم عينة الدراسة يميلون إلى تصور الاتصال الدبلوماسي كأداة ذات طابع سياسي وأمني واقتصادي بالدرجة الأولى في دعم القضية الفلسطينية , وهذا ما أكدته الدراسة التي أجريت في جامعة الجزائر 3, المتمثلة في "المعالجة الإعلامية لدور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب ", حيث خرجت بنتيجة أن الدبلوماسية في جوهرها اتصالا إقناعيا يتطلب معرفة معمقة ومهارات اتصالية من نوع خاص لتحقيق أهدافها , حيث أن كلا الدراستين تبرزان أن الدبلوماسية لا يمكن أن تحقق أهدافها دون اتصال .

كما توصلت دراستنا إلى أن الدبلوماسية الجزائرية تظهر توجها استراتيجيا واضحا نحو تعزيز علاقاتها الإفريقية، وهذا ما أكدته الدراسة التي أ جريت في الجامعة الإسلامية ـ غزة ـ بعنوان " موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الفلسطينية المستقلة، حيث أكدت كلا الدراستين على أن الدبلوماسية الجزائرية تحاول دعم القضايا العربية والقضية الفلسطينية من خلال طرح القضايا في المنظمات الدولية (الأمم المتحدة ـ مجلس الأمن ـ الجامعة العربية).

تحليل نتائج العامة:

- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جنس الذكور مما يعكس اهتماما للمجتمع الذكوري في الكلية لموضوع الدراسة.
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من فئة الشباب، وهو ما يعكس الطابع الشبابي السائد لدى أساتذة الكلية، إذ أن فئة الشباب غالبا ما تكون أما أكثر انخراطا واهتماما بالقضايا المعاصرة وعلى رأسها موضوع الاتصال الدبلوماسي والقضية الفلسطينية.
- تمركز أغلب العينة في رتب أستاذ محاضر وما فوق، يؤكد أن المشاركين يمتلكون مؤهلات علمية رفيعة وخبرة بحثية كافية تمكنهم من تقديم رؤية تحليلية معمقة حول الموضوع، ما يعكس بدوره جودة البيانات المستقاة والتوصيات المتعلقة بفعالية الاتصال الدبلوماسي الجزائري.
- تعد هذه النتيجة مؤشرا إيجابيا يعكس تمثيلا مناسبا لمجتمع الدراسة وكما أن تنوع التخصصات يبرز من ثراء النتائج ويسهم في تقديم فهم أعمق للظاهرة المدروسة من خلال تعدد وجهات النظر الأكاديمية، وبالتالي يمكن القول أن نتائج الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وقابلية التصميم على فئات مماثلة.
- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر اطلاعا على مستجدات الدبلوماسية الجزائرية الحديثة، بما في ذلك دور الاتصال الدبلوماسي في دعم القضايا العادلة.
- أجمع غالبية الأساتذة على أن الدبلوماسية الجزائرية تميزت بموقف مبدئي وثابت في دعم القضية الفلسطينية، حيث لا تزال الجزائر من الدول القليلة التي ترفض بشكل قاطع أي ش
- معظم عينة الدراسة يميلون إلى تصور الاتصال الدبلوماسي كأداة ذات طابع سياسي وأمني واقتصادي بالدرجة الأولى في دعم القضية الفلسطينية.
- عبر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ عن تقديرهم للدور التاريخي والحديث للجزائر في هذا السياق، متشددين على أهمية تعزيز الاتصال الدبلوماسي متعدد الوسائط لضمان استمرار الدعم الدولي لفلسطين.

- من منظور أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تيارت، فإن الدبلوماسية الجزائرية تطهر توجها استراتيجيا واضحا نحو تعزيز علاقاتها الإفريقية، هذه السياسة تعكس استمرارية الالتزام الجزائري بالقضية الفلسطينية.
- تعكس هذه النتيجة أن بعض من عينة الدراسة أن الدبلوماسية أداة فعالة في إدارة القضايا الدولية , مما يتفق مع النهج الجزائري في دعم القضية الفلسطينية عبر القنوات الدبلوماسية، هذا ما يعكس إدراك أساتذة الكلية لأهمية الدور الدبلوماسي في هذا السياق.

خـــاتمـــة

خاتمة:

شكل الاتصال الدبلوماسي الجزائري ركيزة أساسية في دعم القضية الفلسطينية، سواء من الجهة العربية أو الدولية، حيث استطاعت الجزائر بفضل سياستها الخارجية ومشاركتها في المحافل الدولية مناصرة حق الشعب الفلسطيني ومناهضة الاحتلال الصهيوني.

ومع ذلك وضحت نتائج الدراسة من حيث وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أن الجزائر عبرت عبر أدواتها الدبلوماسية بأنها حافظت على نهج مبدئي وثابت في نصرة الفضية الفلسطينية.

وهذا ما يعكس انسجام بين توجهات الدولة الجزائرية ومطالب الشعب الفلسطيني، ووفقا لآراء الأساتذة المشاركين في الدراسة فإن تعزيز فعالية الاتصال الدبلوماسي يتطلب تكثيف التفاعل مع الرأي العام العالمي، خاصة في ظل التحولات الجيوسياسية المتسارعة والضغوط الغربية.

وفي الختام، يعتبر الاتصال الدبلوماسي الجزائري أداة حيوية في خدمة القضية الفلسطينية، لكن نجاحه المستقبلي مرهون بقدرته على التكيف مع التغيرات الإقليمية، وتعزيز التعاون مع الفاعلين الجدد، ومواصلة تشجيع القضية الفلسطينية واسترجاع حقوق شعبها المظلوم.

وبناء على ما جاء في دراستنا الميدانية فإننا نقدم مجموعة من التوصيات منها:

- تطوير الخطاب الدبلوماسي الجزائري ليصبح أكثر تكيف مع الوسائط الرقمية الحديثة.*
- تفعيل قنوات الاتصال بين المجتمع المدني الجزائري ومؤسسات الدعم الدولي لفلسطين لتعزيز *
- الدبلوماسية الشعبية.
- *تنسيق الجهود بين وزارتي الخارجية والاتصال لإعداد حملات إعلامية استراتيجية تبرز عدالة القضية الفلسطينية.
- *استخدام الدبلوماسية الثقافية كوسيلة لنقل المعاناة الفلسطينية وتعزيز صورة الجزائر كداعم إنساني عالمي.
- *تفعيل الدبلوماسية البرلمانية والطلابية لتعزيز حضور الجزائر في المحافل الدولية التي تناقش مستقبل القضية الفلسطينية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

1. **سورة الاسراء**، الآية رقم 01.
2. **متفق عليه**.

الكتب والمعاجم:

3. 2013.
4. أ. أحمد شنتي، **الجزائر والقضية الفلسطينية صفحات من الجهاد المشترك**، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة.
5. أ.د. مجدي حماد، **المواقف الغربية والدولية تجاه المقاومة الفلسطينية واتجاهاتها المستقبلية المحتملة**، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.
6. احمد بدر، **علوم الاعلام البحث– المناهج– التطبيقات**– دار القباء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة, 2008.
7. حسن عماد مكاوي. ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة, 2006.
8. د، وزاني مُحَّد، الاتصال والتحرير الإداري، **مفاهيم نظرية مدعمة بأسئلة للتدرب وأمثلة ونماذج موضحة ومصطلحات مترجمة**، الفا للوثائق، عمان الأردن.
9. ديفلير ملفين روكتش ساندرا، تر: كمال عبد الرؤوف، **نظريات وسائل الاعلام**، دار الدولية للنشر والتوزيع. القاهرة، 1993.
10. ذوقان عبيدات، واخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر.
11. ذوقان عبيدات، واخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، عمان، ط 17, 2015.
12. راكان حبيب وآخرون، **مقدمة وسائل الإتصال**، دار زهران 09 مارس 2019.
13. سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1, 2019.
14. عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط 1, 1999.

15. عامر إبراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، اليازوري.

16. عصام حسن أحمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1, 2014.

17. عقيل حسين عقيل، **خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة**، دار ابن كثير.

18. علي الحسين الشامي، **الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها**، دار العلم للملايين، بيروت، 1994.

19. محسن علي عطية، **البحث العلمي في التربية مناهجه. أدوات .وسائله الإحصائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان, 2019.

20. مُحَمَّد الخضر، عبد الحميد الخليل، **مناهج البحث العلمي**، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا, 2020.

21. مُحَمَّد عبيدات، اخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط 2, 1999.

22. مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسية الوراق، الأردن، ط 1, 2000.

23. موريس انجرس، تر: بوزيد صحراوي واخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر, 2006.

24. وليد حسن المدلل، عدنان عبد الرحمن أبو عامر، **دراسات في القضية الفلسطينية**، جامعة الأمة العربية للتعليم المفتوح، فلسطين، ط1

25. وليد خلف الله دياب، **العلاقات العامة والعمل الدبلوماسي**، اليازوري للنشر والتوزيع.

المقالات العلمية:

26. أحمد الحمزة والبار أمين، **الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته**، المجلة الجزائرية لأمن والتنمية، المجلد21 , عدد 03, 2023.

27. ب، د. بدر سعيد بدر زماعزة، **دور الدبلوماسية الرقمية في دعم القضية الفلسطينية دوليا**، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، العدد الشهر السنة، 2023، 2024: ص 91.

28. بحري صابر، خرموش منى، **الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 04.

29. د. عباس كحول، **الحضور الجزائري في دعم قضية فلسطين عبر التاريخ**، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، جامعة مُحَّد خيضر، بسكرة، 2024.

30. رايس على ابتسام، **نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد (مدخل نظري)** مجلة دراسات والأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران 1، العدد 25, 2016.

31. مُحَّد أحمد شحاتة حسين، **القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية**، مجلة الشريعة والقانون العدد 34, 2019.

32. ميادة القاسم، **مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع، دراسة سوسولوجية: تحليلية**، المجلة العربية للنشر العلمي، كلية الآداب في جامعة ماردين حلب سابقا، العدد الواحد والثلاثون, 02ايار.

33. نجم عبد خلف الحاتمي العيساوي، **دور الهيئات الدبلوماسية في تعزيز اتصال القابلية لدى الجاليات العربية**، مجلة التميز الفكري في للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 5 مجلد،2، 2023: ص 68.

الرسائل والأطروحات:

34. بنين، **الاتصال أهميته أنواعه وسائله، للصف الثالث ثانوي**، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 2009/2008: ص 10 11.

35. بنين، **الاتصال أهميته أنواعه وسائله، للصف الثالث ثانوي**، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 2009/2008: ص 10 11.

36. د. أوبختي رشيدة، **الإتصال والتحرير الإداري موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علوم مالية ومحاسبة**، مطبوعة جامعية، جامعة تلمسان، 2023/2022، ص 04.

37. د. أوبختي رشيدة، **الإتصال والتحرير الإداري موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علوم مالية ومحاسبة**، مطبوعة جامعية، جامعة تلمسان، 2023/2022.

38. صالحي سهام، **المعالجة الإعلامية لدور الإتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب ديسمبر 2015 نوفمبر 2021 دراسة وصفية تحليلية**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2022/2021: ص 74

39. صالحي سهام، **المعالجة الإعلامية لدور الإتصال الدبلوماسي الجزائري في حل الأزمة الليبية من خلال يومية الشعب ديسمبر 2015 نوفمبر 2021 دراسة وصفية تحليلية**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2022/2021.

40. عثمانية هدى، عبودي بسمة، **القضية الفلسطينية في اهتمامات الحركة الوطنية الجزائرية من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى غاية حرب 1948م**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023/2022: ص 27.

41. مُحَمَّد محمود المغني، **موقف جامعة الدول العربية من القضية الفلسطينية من خلال القرارات والبيانات الرسمية الصادرة عنها 2006/1987**، قدمت هذه الرسالة استكمالات لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من قسم التاريخ والآثار بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة، 1437هـ/2016م.

42. ياحي جمال، **الاتصال، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص علم النفس التربوي**، جامعة قسنطينة 2, كلية علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا, 2021/2022, ص 14.

43. إبراهيم زكريا الشربيني، **لدبلوماسية ودورها في إدارة العالقات الدولية**، محاضرة 5, مادة: العلاقات السياسية الدولية، شعبة اقتصاد, 2025/03/03, 22:38, https://www.du.edu.eg/

44. **أبرز الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات**، https://www.almerja.com/ , 2025/04/09، 11:35.

45. الاتصال الدبلوماسي, 2025/03/02, 11:23, https://www.ejaba.com/

46. الأمم المتحدة، السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة، الموقع **https://www.un.org/ar/situation-in-occupied-palestine-and-israel/history**، يوم الاثنين 2025 الساعة 20.08.

47. جريدة القدس، 2025، الموقع **https://www.alquds.com/** تم التطلع على الموقع على الساعة 22:42 يوم الاثنين 2025.

48. السياسة الخارجية، 2025، الموقع **https://gcc-sg.org/ar**، تم التطلع على الموقع على الساعة 22:45 يوم الاثنين 2025.

49. الشرق رياضة، الموقع https://asharq.com/politics تم زيارته غلى الساعة 12:02 يوم الثلاثاء 2025.

50. عربي، trt، الموقع، **https://www.trtarabi.com/explainers/** تم زيارته على الساعة 20:19، 2025.

51. القانون من اجل فلسطين، الموقع https://law4palestine./، زيارته على الساعة 12:11 يوم الثلاثاء 20 ماي

52. مُحَمَّد حماد صالح، **القضية الفلسطينية وخيارات السلام بحث أعد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والعشرون كانون الأول، طرابلس، لبنان، 2023.

53. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت لبنان، فبراير 2025، **الموقع https://www.alzaytouna.net/**، تم الطلع على الموقع على الساعة 22:35 يوم الاثنين 2025.

المواقع الالكترونية:

54. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 120، خريف 2019، **الموقع https://www.palestine-studies.org/**، تم التطلع على الموقع على الساعة 22:45 يوم الاثنين 2025.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

استمارة للدراسة الميدانية لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون – تيارت–

من إعداد الطالبتين:

- **منداس خديجة**
- **نايل أسماء**

إشراف الأستاذ:

د.إبراهيم جناد

تم إعداد هذا الإستبيان في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال بعنوان "دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية" لذا نرجو من أساتذتنا الأفاضل التكرم بالإجابة على هذا الإستبيان، علما أن نتائج هذه الدراسة تتوقف على مصداقية إجابتكم.

السنة الجامعية 2025/2024

البيانات الشخصية:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:** أقل من 40 سنة ☐ من 40 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 51 سنة ☐
- **الرتبة:**

أستاذ متعاقد ☐ أستاذ مساعد –ب– ☐ أستاذ مساعد –أ– ☐

أستاذ محاضر –ب– ☐ أستاذ محاضر –أ– ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

- **التخصص:**

إعلام واتصال ☐ تاريخ ☐ علم المكتبات ☐ علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ فلسفة ☐

أخرى، أذكرها .....

سنوات الخبرة العلمية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 16 سنوات ☐ 17 سنة فما فوق ☐

المحور الأول: الأساليب الاتصالية الدبلوماسية في مختلف القضايا العالمية

1. تتابع الدبلوماسية الجزائرية في تحركاتها الدولية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2. أي المواضيع الدبلوماسية تشد انتباهك؟

المواضيع السياسية ☐ المواضيع الاقتصادية ☐ المواضيع الاجتماعية ☐

المواضيع الثقافية ☐ المواضيع الرياضية ☐ المواضيع العسكرية ☐

أخرى، أذكرها .....

3. أي الفترات وجدت الدبلوماسية الجزائرية أكثر تحركا؟

فترة السبعينات ☐ فترة الثمانينات ☐ فترة التسعينات ☐

فترة الألفية ☐ الفترة الحالية ☐ كل الفترات ☐

4. أي المناطق أكثر تدخلا من الدبلوماسية الجزائرية؟

الإفريقية ☐ الأوروبية ☐ الآسيوية ☐ الأمريكية ☐

5. الحوار المباشر والتفاوض هما أبرز أساليب الاتصال الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6. ما أبرز التحديات التي تواجه الدبلوماسيين الجزائريين في التعامل مع الأزمات الدولية؟

- صعوبة التعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية ☐
- صعوبة فتح قنوات اتصالية خاصة مع الدول التي لها ندية مع الجزائر ☐
- ضعف الأشخاص الممثلة للدبلوماسية الجزائرية ☐
- طبيعة القضايا ☐
- سيطرة اللوبيات ☐

أخرى، أذكرها .....

7. كيف تلعب البعثات الدبلوماسية الجزائرية دورا في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟

إيصال صوت فلسطين ☐ إقناع الدول السابقة ☐ إدراج القضية في ملفات الشراكة الاقتصادية ☐

أخرى، أذكرها .....

المحور الثاني: دور الدبلوماسية الجزائرية في دعم القضية الفلسطينية

8. هل تعتقد أن الجزائر تمارس دورا فعالا في دعم فلسطين عبر المنظمات الدولية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9. ما هي أبرز الأدوات الدبلوماسية التي تعتقد أن الجزائر تستخدمها لدعم القضية الفلسطينية؟

(يمكن اختيار اكثر من خيار)

العلاقات الثنائية ☐ التمثيل في المنظمات الدولية (الأمم المتحدة – مجلس الأمن – الجامعة العربية) ☐

التصريحات الرسمية ☐ المساعدات الإنسانية ☐

أخرى، أذكرها .....

10. تعتقد أن الاتصال الدبلوماسي الجزائري يساهم في تحقيق الدعم الدولي لفلسطين بشكل:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

11. تعتقد أن الجزائر تتخذ مواقف دبلوماسية ثابتة بشأن القضية الفلسطينية عبر العقود الماضية

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12. ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الجزائر في المستقبل لتعزيز موقفها الدبلوماسي في نصرة القضية الفلسطينية؟

فك الحصار ☐ محاولة وقف الجرائم الصهيونية ☐ وقف الحرب ☐

جمع الصف العربي ☐ وقف بناء مستوطنات جديدة ☐ قيام الدولة الفلسطينية ☐

13. تعتقد أن الجزائر تحتاج إلى تطوير استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك .....

المحور الثالث: النتائج المحققة من الدبلوماسية الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية

14. ما هو تقييمك لدور الدبلوماسية في دعم القضية الفلسطينية؟ جيد☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

15. كيف تقيم مواقف الجزائر اتجاه تطورات القضية الفلسطينية مقارنة بدول أخرى؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف☐

16. هل تعتقد أن الجزائر لها دورا مؤثر في تحفيز المجتمع الدولي لدعم فلسطين؟

دائما ☐ أحيانا☐ نادرا ☐

17. في رأيك هل تنجح الجزائر ودبلوماسيتها في بناء تحالفات دولية لدعم فلسطين عن طريق:

- إدخال المساعدات ☐
- دعم الدبلوماسية الفلسطينية على الصعيد العالمي ☐
- إقناع أكبر عدد من الدول للاعتراف بفلسطين☐

أخرى، أذكرها .....

18. ما مدى فعالية الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين على الساحة الدولية؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

19. هل تعتقد أن دعم الجزائر للقضية الفلسطينية أثر في مواقف دول أخرى اتجاه فلسطين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك .....

20. كيف نصرت الجزائر عربيا القضية الفلسطينية؟

المساعدات الإنسا☐ فتح المعابر الحد☐ استقبال اللا☐ دعم القضية في الجامعة☐

العربية

أخرى، أذكرها .....

21. كيف تقيم جهود الجزائر في جمع الدعم العربي والدولي لدعم القضية الفلسطينية؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون ادناه كل من:

الطالب(ة): حمدان جديدة الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 211181376

الصادرة في جامدية بتاريخ 2024/12/16

الطالب (ة) : تابل أسماء الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 234782311

الصادرة في جامدية بتاريخ: 2023/08/20

الطالب (ة) : ..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم .....

الصادرة في ..... بتاريخ: .....

المسجلين بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات تخصص : اتصال وعلاقات العامة

والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري

في نصرة القضية الفلسطينية دراسة ميدانية على عينة

من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تيارت

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب الأول: توقيع الطالب الثاني: توقيع الطالب الثالث

رئيس المصلحة رئيس القسم

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون. تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): عايب ابراهيم جمال....

أرخص للطلبة الاتية اسماؤهم بايداع المذكرة.

الاسم و اللقب: تابل أسماء.....

الاسم و اللقب: محمد أمين خديجة.....

الاسم و اللقب:.....

التخصص: اتصال وعلاقات العامة.....

عنوان المذكرة: دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في نصرة القضية الفلسطينية "دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

تيارت:.....

امضاء الاستاذ(ة) المشرف:

2025 ماي 28

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات

إستمـــارة تصحيـــح مذكرة ماستـــر

أنا الممـــضي أسفلـــه الأستـــاذ(ة): جناد إبراهيم .....

أرخـــص للطلبة الآتيـــة أسماءهـــم بتسليم المذكـــرة إلى المكتبـــة بعد تصحيحـــها

1- الإســم و اللـــقب : تابل أسماء .....

2- الإســم و اللـــقب : منصاس خديجة .....

3- الإســم و اللـــقب : .....

عنـــوان المذكـــرة : دور الاتصال الدبلوماسي الجزائري في قضية الصحراء الغربية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

تيارت في: 2023/06/24

إمضـــاء المشـــرف

جناد ابراهيم
أستاذ محاضر قسم أ